

دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وسنن الثقافة والفكر

تصدرها:

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية

العدد العاشر - السنة العشرون - محرم ١٤٠٥ هـ / دجنبر ١٩٧٩

التمن
5 دراهم

شهرية
تعنى بالدراسات
الإسلامية والشؤون
الثقافة والفكر

دعوة الحق

السنة العشرون - العدد العاشر
محرم 1400 - ديسمبر 1979

تصدرها
وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية
(مديرية الشؤون الإسلامية)
بالمملكة المغربية
الرباط

بيانات
إدارية

فهرس

مضم

- | | |
|--|--------------|
| 1 - الفتحة : رموزا العامة وازياء العامة | بعضوا العصور |
| 2 - (الطبيب الطائي في ذكرى الميرة العصور) | |
| 3 - ازياء العامة في الشدة العامة حول المضم | |
| 12 - بعض العصور مع المثلث العربية العصور | |
| 13 - خطبة الشيخ محمد الطائي التامري حول حاتم | |
| العمدة على المجد العصور | |
| 14 - المثلث العربية في الاعلام | بعض العصور |
| 24 - وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية نفس الاكسول | بعض العصور |
| الويضة لاسي الاكسول العصور | |
| 30 - المدم عالم عربي على اركه | بعض العصور |
| 32 - ميرة الطفل الى ميرة | بعض العصور |
| 38 - الزوايا العامة بوجها الفاني والاجتماعي | بعض العصور |
| 44 - دفاع عن المثلث | بعض العصور |
| 50 - المثلث العامة | بعض العصور |
| 61 - الزوايا العامة | بعض العصور |
| 71 - بعض العصور | بعض العصور |
| 76 - المثلث العامة | بعض العصور |
| 80 - المثلث العامة | بعض العصور |
| 85 - بعض العصور | بعض العصور |

• تمت المقالات الى العنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - مديرية الشؤون الإسلامية

م ب - 375 - الرباط - المغرب

الهاتف : 60 - 632

• الاشتراك العادي عن سنة 45 درهما للمدخل و

50 درهما للخارج والشرفي 100 درهم فاكس

• السنة حشرة أحماد - لا يقبل الاشتراك الا من سنة

كاملة

• تدفع قيمة الاشتراك في حساب

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي

485.55 الرباط

Daroui El Hak compte chèque postal 485 - 55

à Rabat

أو تمت رأيا في حوالة العنوان أعلاه

• لا تلتزم المجلة برد المقالات التي لم تشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

يُرِيدُونَهُ الْعِلْمَ وَنُرِيدُكَ إِسْلَامًا

●● يمتطي المغرب في معركة الصمود والدفاع عن وحدته الترابية بخطى ثابتة على هدى من عقيدته وأصالته وقيادته الرشيدة ، مستهدفًا الحفاظ على مكتسباته ، وصيانة حقوقه ، وحماية مقدساته . وليس أقدس في بطن الشعب ووجدان الأمة ، بعد الإيمان بالله ورسوله ودينه الحق ، من الوطن الذي يعتبر الوعاء الحضاري والاطار المعنوي للكيان والشخصية الوطنية ، ينصهر في بوتقته ألفرد والجماعة ، وينتظم في سلكه جميع الفئات ، ويستظل بظله المواطنون على اختلاف مشاربهم ، وتباين ألوانهم ، وتضارب أفكارهم واتجاهاتهم ، مما يعطي لمفهوم الوطن ، في ظل العقيدة الدينية ، ومن المنظور الشعبي الاصيل معنى القداسة والاعتبار الذي يتضائل أمامه كل اعتبار . وبذلك يرقى الوطن ، في التصور الاسلامي ، الى مستوى العقيدة ، ويلزمها ملازمة لا افتراق لها ولا انفصام ، فيصبح الولاء للوطن فرعاً من الاعتقاد الديني ، باعتبار ان الارشادية بين العقيدة والارض من صميم الفهم السليم لمقتضيات العبادة وإخلاص الدين لله . فمن يحمي الارض ان لم يحمها المؤمنون ؟ ومن يرثها ان لم يرثها الصالحون ؟ . ومن يحمل الرسالة ويلقها للناس ان لم يحميها المخلصون ؟ .

لقد وضع القدر بلادنا امام مواجهة عنيفة مع جبهات متعددة تتواطأ وتتصافر جهودها من اجل هدف لم يعد يخفى على رضاءنا بله البالفون الراشدون . ان المغرب مهدد بالاكتماع والغزو والاستيلاء لابائه وشممه ورفضه الانصياع لارادة الشر ، ومنطق التبعية ، وسياسة الهيمنة ، وحكم الارهاب والقمع الايديولوجي والسياسي . ولو ان المغرب أبدى « مرونة » كما يزعمون ويظنون - وتحرر مما يروته نمصاً وتعلباً ونراضحن تشبهاً بالحق وثباتاً على اليقين ، واظهر استعداداً للتنازل بدعوى الاعتراف بالامر الواقع ، لو ان المغرب رضي سلوك هذا الطريق والسير في هذا

الاتجاه لكان شأنه اليوم يختلف عما هو عليه من حصار وتطويق وضغط
يتفاوت باختلاف مصادره وجهاته . أما والمغرب اختار الطريق الصعب ،
وأبى إلا أن يتحاذى بالكلية إلى أصالته وعراقته وحضارته ، ورفض أن
يسلخ عن عقيدته ، ويلوب في كيانات هزيلة ، فإن قدره اليوم أن يصمد
ما شاء الله له أن يصمد في عزة نفس ، وشموخ ، واستلاء يرضاه الله
ورسوله والمؤمنون .

● وإذا كان للدفاع عن النفس ثمنه الباهظ ، فإن للكرامة والشرف
والحرية والسيادة والاستقلال تكاليف وتضحيات شاء شعبنا أن يتحملها
في رجولة وصبر وجلد ، ونشاء قائد البلاد محرر الصحراء ومبدع المسيرة
أن يكون في طليعة الصفوف وفي خضم المعركة أقداما وأقبالا واقتحاما
وشجاعة ، يحمي الأرض والإنسان ، ويرد عنهما - بحكمته وحزمه -
غارات الحاقدين ومؤامرات المملاة .

● أن العقل يتوقف في لحظات المعاناة والالم متساكلا ؟

— ماذا يريد خصوم وحدتنا الترابية من المغرب ؟

وبصيغة أخرى :-

— ماذا يريد النظام الجزائري على وجه القطع والحسم واليقين ؟

العقل أن يكون كل هذا الجهد والتعهد والاستقطاب والإنفاق من
أجل ضمان حقوق مزعومة لشعب هلامي خيالي ؟

ابتغى هذا مع منطق الأشياء ؟

هل ينبثق المبادئ من فراغ ؟ والا فمتى عرف العالم عن أنظمتهم
الجزائري اهتماما ودفاعا ومساندة لهذا الشعب الخرافي قبل أن يعلنها
جلالة الملك مسيرة سلمية خضراء في اتجاه الصحراء ؟

إننا تكظم غيظنا ونؤكد في هدوء المؤمنين أن شعار أو مصطلح أو
ادعاء « الشعب الصحراوي » لم يتردد قط ، بصيغة من صيغ الكلام
والبيان على لسان مسؤول جزائري واحد ، أو في جهاز إعلامي رسمي
قبل قيام المسيرة الخضراء في نوفمبر سنة 1975 . كما أن نفس
الشعار أو المصطلح أو الادعاء لم يرد ذكره قط وبطريقة أو بأخرى في
توصيات وقرارات المؤتمرات الإقليمية والقارية والنولية التي تبحث
قضايا التحرر والاستقلال وتقرير المصير ، قبل أن تتفرغ الجزائر للحملة
المعدائية ضدنا فبدا استرجاع المغرب لصحرائه الفرية .

إن ملفات منظمة الوحدة الأفريقية ، والجامعة العربية ، ومنظمة
عدم الانحياز ، والأمم المتحدة تخلو بصفة فاطمة من أية إشارة إلى ما
تسميه الجزائر اليوم بالشعب الصحراوي . ولم يجمع العالم بهذا الادعاء
إلا بعد أن جرد المغرب صحراءه واستكمل وحدته الترابية .

الا يلقى لنا أن تؤكد ، بكل ما أوتينا من قوة وحزم ، أن مطامح النظام الجزائري تتمدى كل الادعاءات المروج لها الى اهداف تتركز حول المساس بنظامنا والنيل من استقرارنا والتطاول على سيادتنا ووحدتنا الترابية والوطنية والفكرية ؟

واذا كان المغرب يدرك ابعاد المؤامرة ، ويعي خلفياتها واسبابها ودوافعها ، فلانه ينظر الى الاحداث برؤية اسلامية شاملة ومستقطبة ، تخطى في شفافيتها وعمقها ، وسعتها ، كل وجهات النظر السياسية الميكانيكية التي تكيف الظواهر والاحداث والتحولات والمواقف تكييفاً مادياً محضاً .

● ● ومن هذا العمق والاستيعاب والشفافية وبعد النظر يستمد المغرب حوافز الاستمرار ، ودوافع المقاومة ، واسباب البقاء والصمود ، في وجه قوى مادية شرسة تحقد على الاسلام ، كاشع واشنع ما يكون الحقد على الحق والخير والسلام .

ولسنا في حاجة الى القول ان تهديد المغرب لا يمكن ان يكون الا تهديداً للإسلام والعروبة في هذا الجزء من العالم العربي والاسلامي وافريقي .

● ان قوى رهبة تنضام اليوم وتتكاثر وبحشد من اجل التآمر على بلادنا . ولعله ليس سرا ان اوضحنا ان الشيوعية والصليبية تتعاونان بصورة مريبة لاقامة كيان مزيف في صحرائنا ، يكون منطقاً لتزييف كياننا الوطني جملة وتفصيلاً .

لقد شابت الافكار لنا ان نقف على عدة جبهات ، نواجه الالحاد والشيوعية والماركسية والردة ، ونرد عن بلادنا الصليبية والراسمالية والاحتكار والهيمنة الامبريالية ، ونواصل البناء الاقتصادي والتغيير الاجتماعي ودعم الجبهة الداخلية بالديمقراطية والشورى والتضامن والتعاضد والتمازج والعدالة الاجتماعية .

ولن يدت في عضدنا حياد الاشقاء ، لو شماتة الاعداء ، لو نواطو الخصوم ، او انحياز هذا المعسكر او ذاك الى جانب قوى الشر والعدوان والتآمر . لان قوتنا ومناعتنا وحصانتنا من اسلامنا وعروبتنا ونظامنا واسالتنا المغربية ...

● ومن الحق ان نقول ان اعدائنا يسمون لافشاء الالحاد والتكسر للقيم والمثل والمبادئ ، تمهيداً لفرض ارادتهم الشريرة وقمع تطلعات شعبنا الى مزيد من الحرية والديمقراطية . باعتبار ان الالحاد ، شيوعياً كان ام ليبرالياً ، يفتح ابواب العمالة والخيانة والتبعية في وجه المستعمرين والفاسدين وتجار الشعوب وسماسرة الايديولوجيات من قرامطة الفكر والخوارج الجدد .

●● أنهم يريدونه الحادا يدمر ويعرب ويمهد السبيل للتفريط في
السيادة الوطنية يدعو زائفة تتخذ من شعار الاممية مطية لبلوغ الاغراض
الحسية والمطامع الوضيعة .

ومن هذا المنظور الشمولي والادراك الواعي لطبيعة المعركة المغاربية،
نعلم ان تشيئنا بدشنا بوعي وبصيرة وننتج وسيلة فعالة للدفاع عن
السيادة والوحدة والمقدسات . وفي المقابل ، فان التفريط في العقيدة ،
والابتعاد عن الشريعة ، والتماس العتول من مصادر الشرق او الغرب لا
يمكن أن يكون الا اسهاما في تكريس جهود المتآمرين على بلادنا وتمزيق
مساعيهم في هذا المضمار .

لقد كان المغاربة دولة بالاسلام والفصحى . وقام العرش المغربي
على اساسهما . ولذلك فان الاخذ بهما والاصطباغ بصفتها أمر لا غنى
لنا عنه .

● بيد ان هناك قضية بانت تطرح بالحاح في الساحة العربية
والاسلامية ، حري بنا أن نتوقف عندها قليلا . ذلك ان موجة الهوس
والتطرف التي تعم بعض الاوساط الاسلامية في ظروفنا الراهنة لا يمكن
ان تجلب للاسلام نفعا او تحقق لهذه الامة مطمحا . فما كان التصور عن
الفهم والاضطراب في الفكر ، والانحراف عن الجادة ، سبيلا الى البناء .
ولم يكن سلفنا الصالح ، ورواد الحركة الاسلامية يتجهون مسلكا ينأى بهم
عن الحكمة والرشد والروية .

● أن الفلو والسطط والمبالغة والاخذ بأساليب الخصوم في اثاره
الفتنة وخلق الاضطراب وترويع الامنين وبلبلة العوام والدمماء . كل ذلك
من صميم الحملة العالمية ضد الاسلام . وليس يعقل ان يحارب
الاسلام اهله بمنطق خصومه وسلاح اعدائه .

وليس اجدى من الاحتكام الى منطق الاسلام ، والالتجاء الى
اسلوبه ، وهو اسلوب الحكمة والموعظة والمحبة والمودة والنعوة والتي
هي احسن .

●● وبعد ،

فان المغرب الذي يمضي بخطى ثابتة في معركة الدفاع عن وحدته
الترابية يستمد من اسلامه وعرويته وفصحاه المند والعون والقوة ،
وله في حكمة قائده الهمام وحكته وحزمه وعقله المؤمن المنفتح المثل
والقدوة .

(دعوة الحق)

في الذكرى الرابعة للمسيرة الخضراء المظفرة جلالة الملك الحسن الثاني يعلن:

الاستشرك بالله ولا تشرك بالوطن شيئاً إن مثلاً أن كان

تميزت احتفالات المغرب بالذكرى الرابعة للمسيرة الخضراء بتوشيح جلالة الملك لصاحبي السمو الملكي ولي العهد الأمير الجليل سيدي محمد وصنوه الأمير مولاي رشيد بوسام المسيرة الخضراء . وكان في ذلك رمز قوي للدلالة إلى التحام الأجيال المناضلة والتصميم على الاستمرار ومواصلة المسيرة المظفرة تحت قيادة العرش العلوي المجيد .

ولقد أبرز العاهل الكريم إرادة المغرب للمضي في سياسة الدفاع المستميت عن سيادتنا الترابية في الصحراء المغربية . وطالب جلالاته شعبه الوفي المتوثب للعمل والتضحية بالتطلع إلى المستقبل على ضوء انتصارات وملاحم الحاضر . حتى تكون في مستوى تحديات اليوم والغد لأن « الإطماع الدولية الاقتصادية أو استراتيجية كانت ، أصبحت أخطر من ذي قبل ، وصار بلدك - يقول سيدنا المتصور بالله - تلك اليافوثة ، تلك الجوهرة المظلة على البعوض ، أصبح كما كان مرمى الإطماع ، وهدفا للتوغل والشغب والإخطار .. » .

ودعا جلالة الملك في خطابه السامي بهذه المناسبة المتأمرين على وحدتنا الترابية إلى التصالح والحوار . وقال حفظه الله بهذا الخصوص : « .. مرة أخرى ما زالت الأبواب مفتوحة . وما دامت فرص التصالح موجودة أنعمكم ، لأنني أعقل منكم ، أنعمكم لأنني أنا مسؤول عن شعب ، أنعمكم للمناكرة والجروح للسلام .. » .

وفيما يلي نص الخطاب الملكي السامي في الذكرى الرابعة للمسيرة الخضراء المظفرة .

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله
والله وصحبه

شعبي العزيز :

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم :
« ان الله لا يغير ان يشرك به ويعتذر ما دون ذلك لمن
يشاء » صدق الله العظيم .

اجل : لا عبودية الا لله ، واقول : وبعد الله
للوطن ، ذلك ان العبودية للوطن مستتضة من
الكتاب نفسه « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض » والارض يرثها
العباد الصالحون من عباد الله .

فان الوارث هو الرجل الصالح ، والرجل
الصالح هو الذي لا يشركه الا بالله ولا يبلده ووطنه ،
اردت ان اقدم خطابي هذا شعبي العزيز بهذه الآية
لازيد وطني عبيدين من عبيده وخادمين من خادمية
حتى يصبحوا هم اسارى قسمهم ، واسارى المسيرة
عبيدا لوطنهم .

وهنا رسم صاحب الجلالة كلا من صاحبي
السلو الملكي وليه العهد الامير الجليل سيدي محمد
وصيره الامير مولاي رشيد بوسام المسيرة الخضراء .

شعبي العزيز :

في الخامس من شهر نونبر سنة الف
وتسعمائة وخمسة وسبعين ناديتك بخطاب قلت فيه
او كما قلت : غدا سنتطلق المسيرة ، غدا ستطأ
ارضا من اراضيكم ، غدا ستلمس رمالا عزيزة او
مقدسة لديك ، المهم اني اكدت وركزت على : غدا ،
غدا ثم غدا .

فليكن شعبي العزيز كلمك واهتمامك بفعله ،
وتخطيطك لفعله ، وتفكيرك في غده ، حتى تتمكن من
استخلاص العبر من امسك وتحدد نتائج يومك .

الفد شعبي العزيز بالنسبة للمغرب ، هو مفتاح
سلامته او مفتاح انهكته .

الفد شعبي العزيز بالنسبة لك وبالنسبة
لوطنك هو تجنيد مستمر ، هو وقوف : في يد فيها
الرمح ويد فيها علامة السلام ، ذلك لماذا ؟ .

لماذا شعبي العزيز ؟

لان الاطماع الدولية اقتصاديا او استراتيجيا
كانت ، اصبحت اخطر من ذي قبل ، وصار بلده ،
تلك الباقوت ، تلك الجوهرة المطلة على البحرين ،
اصبح كما كان مرمى للاطماع ، هدفا للتوغل ،
مستهدفا للشغب ومستهدفا للاخطار .

شعبي العزيز :

ان العالم اصبح لا يفهم للتساكن ولا للتسامح
ممنى ، وسوف نعيش في السنين المقبلة ظروفا ،
نحن بنو الانسان ، لانه احقنا على انفسنا بكيفية
حقيقة ، ان لا نعرف الوسط ، فاما نحن رجليون ،
متأخرون راسماليون فيجب القضاء علينا ، واما نحن
شيوعيون الحاديون فيجب كذلك القضاء علينا ، اما
قيمة الحضارة ومعاييرها وهو التساكن والتسامح
فسيصبح هذا المعيار ناقصا في العالم الذي
سنعيشه في السنين المقبلة .

لماذا ؟ لان البشر تكاثر ، والنسل تكاثر ،
والارض لم تزد في مساحتها ، ووسائل المعيش
ووسائل الانتاج كذلك تقلصت وفلت واصبحت
الحرب باردة كانت ام حارة هي الوسيلة الوحيدة
لاقتناء الخيرات والطاقة وللوقوف مسلحا بالمواقع
الاستراتيجية الحيوية .

وما الحالة التي نعيشها نحن الآن في المغرب
والاحداث التي تواجها في مسيرتنا الا تصورا
حقيقيا لها فلتة ، فمشكلة الصحراء ليست مشكلة
الحسن الثاني بل : هي مشكلة ادرى الاول
واسماعيل الاول والحسن الثاني لان طرب ادرى
وعرب اسماعيل وعرب الحسن كان دائما مطلا على
بحرين لان موقعه الاستراتيجي يبرز كل عمل هدام
من اعمال الشغب وكل عمل من اعمال عدم الاستقرار .

للك شعبي العزيز اؤكد غدا ثم غدا ثم غدا ،
ايك ثم ايك ان تمام ، ايك ثم ايك ان تفضى طينيك
بل اغضى واحدة وابق والفا دائما على عتبة الباب ،
لانه ، والله ثم والله : هذا البيت - وهو المغرب -
يستحق بل يبرر ان يموت من اجله رجال ثم رجال ثم
رجال ، وكمثل لما اقول : جاني خبر اليوم ان
تسريا مهما جدا اراد ان يفتك بقرية بوكراع ، وهجوم

عنيف واجهته القوات المسلحة الملكية ، ولكن الله سبحانه وتعالى الذي أراد أن يجعل من هذا اليوم يوم أمن ويمن وسعادة ، أبي سبحانه وتعالى ألا أن يعيد علينا نعمة الفتح ونعمة الانتصار ، تلك النعمة التي نحمدها اليوم ونحتفل بها اليوم فتمكنت قواتنا المسلحة ، والله الحمد ، من رد مهم جدا ضد العدو فحات منهم ازيد من مائة وخمسين ، واسر منهم ازيد من عشرة ، وحطمت عشرات وعشرات السيارات المملوكة اما بالبشر واما بالذخيرة واما بالوقود ،

اما نحن من جهتنا في الوقت الراهن لم نعرف من الشهداء إلا خمسة فقط .

وهذا شيء شعبي العزيز اذا كان من شأنه ان يشك ويثبت اقدامك فمن شأنه كذلك ان يسعدك ويفرحك ذلك اتنا تعلمنا اليوم كيف نكافح في الصحراء ، وتبرينا على مخاطرها واصحابنا والله الحمد نسطر يوما بعد يوم اكثر واكثر على الحالة العسكرية ولن تمضي ان شاء الله بضعة اشهر حتى يمكن للمغرب ان يقول بان في مجملها وفي معظمها ان الصحراء أصبحت والله الحمد هادئة .

فلهذا مرة اخرى اتوجه للمتوردين والضالين والمسلمين لاقول لهم : (ان سبب الرجوع لا زال مفتوحا ان باب التوبة لا زال مفتوحا ، ان فرصة الالتحاق بالوطن وبخطيرة المواطنين - هذه الفرصة لا زالت سانحة ، كفى ما ارقنا من الدماء وكفى ما ضيعنا من فرص وكفى ما صرفنا من اموال ، كيفما كان الحال عليكم ان تعلموا ان المغرب لن يسمح ابدا في صحرائه فستبقى هذه الحالة اذا اراد الله ان يرث الله الارض ومن عليها ، ولكن كن متمسكا لا في ايام الحسن الثاني ولا في غير ايام الحسن الثاني ان تطاوا هذه الارض وان تستولوا عليها او ان يكون لكم ذكر يذكر فيها .

وقولتي هاته ليست الا دعاء للسلم وللصلح ولانهاء هذه الحالة في امكاننا ان ننهاها دون ان يذل لا غالب ولا مغلوب ، في امكاننا ان نصح حدا لارافة الدماء والمذاكرة وبالمناقشة ، اما اذا اردتم ان تستمر هذه الحالة فنحن على استعداد تام لتستمر ، واعلموا ان للمقاربة دافعا ووازعا لن يموت الا بوعتهم وهو الدفاع عن بلدهم .

اما انتم فيما هو دافعكم ؟ ما هو وازعكم ؟ ان لم يقل عندكم ليستقل القوة التنصالية فيكم ، وان لم يقل عندكم فسوف لن تجدوا من يقاتل ، بل لن تجدوا بعد الا من يفر ، وهذا ما يدانا تشاهده منذ الاسابيع او الاشهر الاخيرة .

فمرة اخرى ما زالت الابواب مفتوحة وما دامت فرص التصالح موجودة اذعوكم ، لانني اعقل منكم اذعوكم لانني انا مسؤول عن شعب ، اذعوكم المذاكرة وللجنوح للسلم .

اما ان بقيتم على موقفكم فاعلموا انه لن يكون لكم في يوم من الايام اي شبر من السلطة او السيادة في الصحراء المغربية ، تلك الصحراء التي هي جزء من وطننا العزيز والذي اقسمنا ان ندافع عن كرامته ووحدته من البوغاز الى الصحراء ، وقد رايتكم وراى الجميع كيف استرجعنا منطقة وادي الذهب ورايتم ان الله سبحانه وتعالى يعطي لكل ذي حق حقه ، وانه حينما جاء الوقت وحلت الفرصة فان الله سبحانه وتعالى لاقى بين الشطرين وكان بينه سبحانه وتعالى هي التي اتت بهذا من هنا وهذا من هناك والصلت القطر الذي كان مبتورا الى باقى المغرب .

فانن اذا اردتم ان تعيش في جوار متور وان نستثمر خيراتنا البشرية والاقتصادية وان نجعل من هذا الحقل حقلا يدر خيراته على بلدينا وعلى جيراننا فكونوا في مستوى المسؤولية وفي مستوى اواخر هذا القرن العشرين الذي يطل على عالم لا يمكن لاي احد منا ان يتكهن بما سيكون هذا العالم لا بشريا ولا سلما ولا حربا ولا حضاريا ولا في اي مجال من المجالات التي يمكن للعقل البشري ان يفوضها ويجول بجذباتها ،

شعبي العزيز :

هنا حديثي اليك حديث اعتقد شخصيا انه ليس في مستوى - ولا يمكن ان يكون اي حديث في مستوى - الحدث الذي نحتفل به ولكن كجميع احاديثي اردت ان اركز على بعض الافكار :

الفكرة الاولى : الاشراف بالله والاشراف بالوطن شيئا متلازمان .

ثانيا : كن يقظا شعبي العزيز فكر في غبك اكثر من اي شيء كان لان الله سبحانه وتعالى جبارك

بخيران ثم جعل بلدك مطلا على بحرين وبابا من ابواب البوغاز اذن جعلك محطة للطامعين .

ثالثا : شعبي العزيز :

المغرب لم يعرف دائما بالحرب او بالفرو ،
المغرب عرف اكثر واكثر بالاشعاع ،
المغرب علم بلادا ودرسي في بلاد وبنى وعمر ، ولكن
اذا كان ملزما ان يفتح لو ان يرى ويركسب عطية
الحرب فسيركبها دفاعا عن نفسه ، ولكن كلما تمكنا
من استعمال الوسائل السلمية احسن .

النقطة الثالثة اذن شعبي العزيز : وان جنحوا
للسلم فاجتج لها ذلك لان تكثر النسل وامكاناتها
المتوسطة تلزمنا وتلزم علينا الاقتصاد والتفكير في
الاقتصاد وكل حرب بالطبع لها ما يلزمها من نفقات
ومن ضرورات .

هذه شعبي العزيز كلمتي كما قلت ارجو الله
سبحانه وتعالى ان نتلاقى في مثل هذا اليوم سنين
وسنين ونحن نتبادل المواقف والافكار والتخمينات
حول امر شيء عندنا وهو بلدنا .

ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يلهما جميعا
هذه المسيرة فانهما ان تفتح بابا جديدا او تخطط

تمودجا جديدا لحل المشاكل .

وهكذا سرنا على الرمال ثلاثمائة وخمسون
الف مغربي ومغربية في بلدنا العلم وفي بلدنا الاخرى
كتاب الله . واراد الله سبحانه وتعالى ان يتم كل
شيء بخير ، ولراد الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا
هداة ويجعل منا اعلاما ويجعل منا قوة تقضي
ويجعل منا مثلا يحتذى ويجعل استطورة المسيرة
الخضراء ملحمة من الملاحم الكبرى التي يقف لها
المؤرخون اجلالا عند دراستها وعند تخطيطها وعند
تخليها .

نسال الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمه ،
ويهدينا سواء السبيل حتى نبقى في طريقنا مسلمين
وطنيين ندافع عن كلمة الله وعن سنة رسوله وعن
الارض التي اعطانا اباها واستخلطنا فيها حتى نصبح
من الذين قال فيهم : « وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم » وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا » .

صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله

« مشكلة الصحراء ليست مشكلة الحزن الثاني بل هي مشكلة
ادريس الاول واسماعيل الاول والحزن الثاني ، لان مغرب ادريس
ومغرب اسماعيل ومغرب الحزن كان دائما مطلا على بحرين ، لان موقعه
الاستراتيجي يبرز كل عمل هدام من اعمال الشغب وكل عمل من اعمال
سلم الاستقرار » .

(جلالة الملك الحسن الثاني)

رسالة جلالة الملك الحسن الثاني
إلى الأمة العربية حول القدس

●● انعمت بلس الدولة لعالمه حور لادن بجه اشراعت انعمت الاسلامي
الاروبي وبعده وبارد الاعلام في حكومه الملكه انعمت السعوديه : وحضرها بعه
كبير من المفكرين واعلماء ورجال شرفه والسماة والمهنيين بضمير انشوره
المستطبة ويستعمل بعه الفلسفي . واحتمت اسدود باقرار الملامح الترحمة
بمدينة المملكة وسبب الحق والادلة الدامعة التي تدحض مراحم اسرائيل
والصهيونية العالمية . وقد التفت في هذا الاثار مجموعة من المحاضرات والعروض
المفصلة . كما جرى حوار فكري وساسي موسع شاركته فيه مختلف اسيارات
الاتجاهات الدسة وبقية

يقدر من المغرب لأهمية الدعوة للعالمية حول القدس ، وشعوراً به لحمايته
المؤسسة التي يتجسدها في الدفاع عن الوحدة الإسلامية أبجسته ، فقد حرص خلاله
على الضامن الثاني نصره أنه على أن تكون مشاركة المغرب فعالة وذات مستوى
عالي ، حيث أولد و بر الدولة أمكلفت بالتشاور والتطرح والمعاون الاستبداد المتحدة
توسعة سبيل على الحاضرين في الدعوة رسالة مكنية سببه كان لها صدى طيب ووقع
حين وقد قويت روحه ، وفعلاً إلى نص الرسالة المكنية المصاحبة
في الدعوة العامة حول القدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اصحاب السهو الملكي
اصحاب السعادة
ايها السادة

يخدم كل امكاتباتها وطاقاتها لاسيما في
الشريف وبعثنا رئيس لجنة القدس التي
الدور الاسلاميه الاعضاء في منظمة المؤتمر
الاسلامي .

وان انعقاد هذه الدورة الدولية يأتى بالمواسم
الاوروبية الكبرى سيكون مناسبة هامة لمناقشة قضية
القاضي الشريف تاريخيا وقانونيا وسياسيا ، وتزيف
الرأى العام العالمى بما تقتضيه اسرائيل والصهيوية

انه لمن دواعي سرورنا واسهاجتنا ان تعقد
بالمصاهرة البريطانية الندوة الدولية للقدس وان
توجه اليها بالحدوث بصفتها ملك دولة اسلامية

من انتهاكات تتحدى بها الضمير العالمي وحقوق شعب فلسطين وشعائر ومقدسات العالمين الاسلامي والمسيحي .

ان مدينة القدس اقلية الاولى للعالم الاسلامي وملتقى الاديان ومهبط الرسالات السماوية اصبحت هدفا للتهود ومرعيا لسياسة الاسفيلطان وتغيير المعالم الدينية والتاريخية مما يحمل الانسانية كلها والعالم الاسلامي والمسيحي بصفة خاصة اذ انتهى الوقوف بحرم في وجه الاجرامات الاسرائيلية للمحافظة على التراث الحضاري الاسلامي والمسيحي لهذه المدينة المقدسة .

وان مهمة هذه الندوة التي تضم نخبة ممتازة من رجال الفكر والسياسة هي في الدرجة الاولى تعريف الرأي العام الدولي والرأي العام الاوربي بصفة خاصة بارتباط هذه المدينة المقدسة بالعروبة والاسلام من الناحية الدينية والتاريخية وتوضيح استحالة الوصول الى اي حل في منطقة الشرق الاوسط لا يضمن عودة القدس الشريف الى السيادة العربية الاسلامية كما كانت قبل سنة 1967 على اعتبار ان قضية القدس هي قلب مشكلة فلسطين وهي جوهر الصراع في الشرق الاوسط .

ان القدس هي رمز لالتقاء الاسلام بالاديان السماوية المقدسة وهي في نفس الوقت نقطة الانطلاق لجميع الحضارات وقد تولى المسلمون اكثر من 1300 سنة شؤون هذه المدينة المقدسة وسجن التاريخ وشهد العالم كله تسامحهم واحترامهم للاديان الاخرى وهم وحدهم الذين يستطيعون ضمانه واستمرار هذا التسامح وهم الذين ينبغي ان يكونوا حراسا وامناء على الاماكن المقدسة لانهم هم الذين يؤمنون باديان الانبياء الثلاثة الراسخة جنورها في القدس الشريف .

لقد أعلن العالم الاسلامي على لسان ملوكه ورؤسائه خلال مؤتمر القمة الاسلامي الاول المعقد بالرباط سنة 1969 عن تصميمه على التمسك بعودة السيادة العربية لمدينة القدس وعن رفضه لاي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل للمدينة المقدسة العوده الى وضعها العربي الاسلامي السابق لاحتلال سنة 1967 ، ذلك الوضع الذي تميز على مر العصور بضمائم العربية الدينية والمحافظة على حرمة وقداسته

الاماكن الدينية واعتبارا لها للقدس من مكانة خاصة لدى المسلمين فقد قرر المؤتمر الاسلامي انشاء لجنة دائمة تسمى (لجنة القدس) هدفها الدفاع عن المدينة المقدسة وصيانتها ومتابعة تنفيذ القرارات الاسلامية والدولة بخصوص القدس . وخلال اجتماع المؤتمر العاشر بمدينة فاس اجتمعت كلمة وزراء خارجية الدول الاسلامية على استناد رئاسة هذه اللجنة الى شخصنا . وهو عهد ثقل ومسؤولية حسنة سنعمل بكل قوانا على الاضطلاع بها احسن ما يكون الاضطلاع .

وقد عقدت لجنة القدس اول اجتماع لها بحب ربنا خلال شهر يوليوز الاخير بمدينة فاس واتخذت عدة توصيات من أبرزها ضرورة الانضمام بالاحية الاعلامية ووضع خطة للتعريف بقضية القدس الشريف ، وتنظيم ندوات عالمية يشارك فيها نخبة من رجال الفكر والسياسة .

وان انعقاد هذه الندوة الدولية بمبادرة كريمه من المملكة العربية السعودية وبالتعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس الاسلامي الاوربي يتفق وما دعت اليه لجنة القدس ويشجع وموافق المملكة العربية السعودية بقيادة عاهله المظلم جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الامير فهد في الدفاع عن القدس الشريف وحماية الاماكن المقدسة .

وانطلاقا من مهمتنا كريس للجنة القدس وحسنا رساله الى فخامة الرئيس جيسكار ديستان بصفتة رئيس المجلس الاوربي ، كما وجهنا رسالة الى قداسة البابا يوحنا بول الثاني . وقد نرحب في الرسائل ما نعرض له مدينة القدس من هويد وطائفا طافر اليهود حتى يعود القدس مهوى اعدة الملايين من المؤمنين الممتئين الى مختلف الديانات حتى يعود القدس هذه المدينة مطلقا للعاون الانساني ، والاحياء بين البشر بسلا من ان تكون سببا من اسباب التثاقق والحروب .

ايها السادة .

لقد تعرض عرب مدينة القدس الى مختلف انواع العنصرية واللام ، حيث عطلت اسرائيل منذ الاحتلال سنة 1967 على تصميمهم تدريجيا وقامت

بمصادرة أراضيهم وعقاراتهم ، وعمسدت الى طمس حضارة اجدادهم والاعتداء على مقدساتهم .

وتغير معالم مدينتهم وفي حجة مرسومة ليهود المدينة المقدسة ، وما زالت السلطات الاسرائيلية تمارس كل انواع القسط والارهاب على اصحاب الممتلكات العرب لكي يتنازلوا عن ممتلكاتهم .

وقد اصاب المغاربة في هذه التصرفات السيء الكثير حيث ان اسرائيل عملت منذ احتلالها للمدينة الى هدم حي المغاربة المجاور للحائط الغربي للمسجد الأقصى كما هدمت للمنازل العائدة الى الاوقاف المغربية والواقعة في الحي اليهودي بالقدس القديمة وهي الآن تصدد هدم ما بقي من اوقاف المغاربة بما في ذلك زاوية ابو المصوت والمسجد المجاور لها .

وقد اعلن المجتمع الدولي ممثلا في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وفي مجلس الامن وفي منظمة

اليونسكو استنكاره ورفضه للاجراءات التي اتخذتها اسرائيل ، واعتبرها لاعية ودعا الى ابطال جميع ما اتخذته اسرائيل من اجراءات امام نهدي اسرائيل في استحقاقها بالرأي العام الاسلامي والدولي واستمرارها في سياستها ومحطاتها ليهود المدينة وتغيير معالمها متجاهلة كل القرارات والنداءات الدولية ، فان الرأي العام الدولي وعلى راسه الشعب من المفكرين والسياسيين مطالب اليوم بالعمل بكل الوسائل على وقف هذه التصرفات وباداته ما تقوم به اسرائيل من تغيير لمعالم المدينة المقدسة وتحويل لتركيبها السكاني . كما ان المجتمع الدولي مطالب اليوم بمساندة صمود الشعب الفلسطيني المناضل ، وسكان مدينة القدس على الخصوص حتى تعود القدس الى وضعها القديم المنهز وحى يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة والسريعة وتمكن من تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على أرضه .

ونفكم الله وسدد خطى أعمالكم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

ان مدينة القدس انبلة الاولى للعالم الاسلامي وملقى الايمان ومهد الرسالات النبوية اصعب هدفا لليهود ومرتعا لسياسة الاستعمار ، بتغيير المعالم الدينية والتاريخية معا يحسن الانسانية كلها وعالم الاسلامي والمسيحي نفسه خدمة الله 'توثق بحرم في وجه الاجراءات الاسرائيلية لمحافظة على التراث الحضاري الاسلامي والمسيحي لهذه المدينة العتيدة .

الْمَغْرِبَ يَسْتَنْكَرُ شِدَّةَ جَرَمِهِ لِاعْتِدَالِهِ عَلَى بَيْتِ رَبِّهِ الْحَرَامِ

جَلَالَةُ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ الثَّانِي يُعْلِنُ عَنْ تَضَامُنِ الْمَغْرِبِ مَعَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

●● رُوِيَ الْعَالَمُ الْإِسْلَامِيُّ مَعَ مَطْلَعِ السَّهَةِ الْمَهْجَرَةِ لِحَالِهِ بِحَرَمِهِ احْتِلَالِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِعُكَّةِ الْمَكْرَمَةِ مِنْ طَرَفِ فِتْنَةٍ خَارِجَةٍ عَنِ الدِّينِ عَرَبِيًّا الْمَطَامِعِ الْإِجْبِيَّةِ وَدَفَعَتْهَا الْقُوَى الْأَسْعِمَارِيَّةِ الطَّامِعَةِ وَالْحَافِدَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ لِنَفِيذِ مَخْطِطٍ بَحْرِيٍّ كَانَ الْهَدَفُ مِنْهُ بِالدرْجَةِ الْأُولَى الْمُنَاسَ تَامِرَ وَأَسْتَقْرَارِ الْبِلَادِ الْأَمْنِ وَاحْتِدَاتِ السَّلَاسَةِ وَالْقَوَضَى فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ الَّتِي أَحَارَبَهَا الْعَبَاثَةُ الْإِلَاحِيَّةُ لِلَاغْتِلَاحِ بِمَسْئُولِيَّةِ الدِّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِيَّةِ مِنْ عَهْدِ مُؤَسَّسِهَا الْمُصَنِّعِ الْكَبِيرِ وَالرَّعِيصِ الْإِسْلَامِيِّ الرَّائِدِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَإِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْإِسْلَامِيُّ قَدْ اهْتَرَأَ لِهَذَا الْحَادِثِ الْعَاجِزِ وَبَعَثَتْ صِيَحْبَاتُ الْأَسْكَارِ وَالْفَضَبِ مِنْ كُلِّ صِقَاعِ الْأَرْضِ فَإِنَّ جَلَالَةَ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ الثَّانِي يَدْرُ عَلَى الْقَوْدِ إِلَى إِعْلَانِ مَوْقِفِ الْمَعْرُوفِ التَّضَامُنِيِّ مَعَ الْمَمْلَكَةِ السُّعُودِيَّةِ مُؤَكِّدًا وَقُوَّةَ التَّضَامُنِ إِلَى جَانِبِ إِحِبِّهِ جَلَالَةَ الْمَلِكِ حَاكِمِ وَالْحُكُومَةِ السُّعُودِيَّةِ .

وَلَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ الثَّانِي بِصَرِّهِ اللَّهُ إِلَى الْعَاهِلِ السُّعُودِيِّ فِي هَذَا الشَّانِ مَعْبُورَةً أَصْدَقَ تَهْنِئَةٍ وَأَقْوَاهُ عَنْ مَسَائِرِ الشَّعْبِ الْمَعْرُوفِ وَفِي مَسْئُولِيَّةِ النَّالِغِ لِلْإِسْقَاءِ فِي الْأَرْضِ الْعَقْدِيَّةِ وَعَلَى رَأْسِهِمْ حَامِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

وَأَمَّا الْإِنْبَاءُ بِمَا جَرَى أَمْسَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ أَحْدَثِ نِسْفَةِ مَكْرَمَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ لِبَابِ عَدُوِّهِ وَالسَّارِ وَأُخْرَى كَبِيرَةٍ وَأَنْ مِمَّا يَضَامُنُ مِنْ شَخَاةِ مَا ارْتَكَبَ مِنْ حِرَاقَةٍ أَقْتَرَفَ مِنْ آثَمٍ ، أَنْ الدَّرَجَةَ تَوَلَّوْا كَرَاهًا احْتَارَوْا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ هَذَا أَعْيُنُ نَدْعِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَمْعًا لَمْ يَكُنْ وَتَوَلَّوْا

بِرَقِيَّةِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ
إِلَى خِيَرَةِ الْعَاهِلِ السُّعُودِيِّ

حَضْرَةُ سَاحِبِ جَلَالَةِ لَا - نَعْرِ الْأَوْدَ

وساحة لمحدولة سمعت ذناء الإبراء ظلما وعدوانا في
مرء من الشهر حرم

إنا نؤسفكم علما عاد على ربنا دينا
حيف وقد شمة العفر ، ، أمر عمو
حرته ما يحزن المسلمين كانه ويسوءه ما يسوءهم
من سهادك الشعب العالمي الذي من الحرير
الشرعين الى ملقى الحوين للمصنفات الدنية
الإسلامية بتلد ناسنا واسم نعبا نندبا شديدا
بهذه الأعمال الخريبة ، ونستكر كل الاستكار ما
نكس من فطاعة وهمجية .

ونود يد صاحبت الجلالة ان نصور انما داسون
على مشايرتكم الاقراج وأمسرات كما انما دالوس
على مقدسكم ومعاديه شعب محمد في العرف
السعودية الالام والاتراج التي تدبر الله ان لا ترون
ساحكم مبادا مكروه

وانا اد توفن بأن ما عهد ليكم من حرم ومشاء
وعزم وتصميم كليل بأن تكون له القول القصص
والكلمة الصمة في مثل هذه الاحداث وهذه
المحاولات البنية الرذيلة ، سعرب بخلاتكم عن كامن
نفسنا ، وتؤكد لكم انكم سيجلوسا وشما دائما
واقفين بجديكم وقول الاح التقبيق والمصدقين
الجميع .

نسال الله ان يوفيتكم ويوفقا بانه وكرمه لما
فيه عز الاسلام وأنتمهمين ، وعلو كلمة الله .

وتفصلوا حصوه صاحب بخلافة لاح النسب
به سرة سرة سرة سرة سرة

أخوكم الحسن الثاني

رَدِّ جَلَالَتِكَ خَالِدٌ

تلعت برفعة خلالكم المعيرة عن استنكار
جلالكم وشممكم الكريم لاعتداء الاحرام الذي قامت
به شروده ضامة خارجة عن الدين ، اختارت مباحه
الحرم الشريف الذي جعله الله مثابة لدس وامس
مكنا لتعبد امراضها الاحرامه . واسي لاعرب
لخلاتكم ولشعبكم الشقيق باسم شعب المملكة العربية
السعودية ويسمي من دنا سكر ، اسعبر عر
مؤازركم وحميكم وشيرتكم على حرمك دسك .
مطمنا خلالكم بانه على الرغم من بشاعة ما اتعرف

هذه الشرودة اعارجة عن الدين من المم وتدنس
واسهاك لحرماث الله وعدوان في احرم الامن وفي
سرة محرم الحرام ثاب بجمد الله عد تم تعرمي
سيري الله والسطرة عيهم وياقوا تعصب من الله
ورسونه ، المؤمنين ، دانه سدة على عول
« ومن يرد فيه سلطان نقيم بدقه من عذاب اسم »
سال الله الكريم ان يوفقا جميعا لما فيه طوره
دنه واعلاء كلمته وان يمد الله في حيد : خلاصه
ونصمكم بموقور البعثة واعادية والهدد ويديم على
سعد سيرة من سيرة سيرة سيرة سيرة
فري يمد خلاصه بحكمة ، وانه دسب ربنا ، دس
حس : « دسب سيرة سيرة سيرة سيرة سيرة »

أخوكم : خالد بن عبد العزيز
آل سعود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واصدر مجلس النواب بياناً بالمناسبة استنكر
فيه لحدث الاثيم باسم الشعب المغربي ، هذا نصه

« على اثر الاحداث الاحرامية اسي تعرض له
المسجد الحرام في مكة المكرمة من أسهاك لحرمة
بيت الله واسهار السلاح في وجه المؤمنين واحجار
طائفة كيرة من انصيين وقتل الابراء ونشر اربع
في وحاب اسبب الامن والاعلان عن خراقة لمهدي
المنتظر واكراء انصيين على الاعتراف بالثجسر
المرعوم ، والاسلام بطسعه الحال منه براء .

يعلن مجلس النواب عن استنكاره لشديد لهذه
الخريبة النكراء ويدين انصاة المحرمة التي
افتتحت المسجد الحرام وتهكك حرمة البيت
المقدس وقتلت الابراء وروعت المسلمين في جميع
اتحاد العالم .

والمجلس اذ يؤكد لتعص الذي اعلنه جلالة
ملككم مع المملكة العربية السعودية واستنكاره الكامل
لهذا اعدوان انفاثم يعتبر ان ما حدث جريمة
استحقت التندد واستنكار من المسلمين قاطبه
ومن البشرية جمعاء ، ويؤكد ثقته في حكومة المملكة
العربية السعودية لطيفير البيت الحرام وحمية من
كل ما يمس بقدسيته أو يحول دون أداء المسلمين
شعورهم اندسة في رحابه .

على ما لا علم به ولا معرفة . وان واطفه علماء العرب
 تعمس هذا العنوان موجها لجميع المسلمين في
 مشارق الارض ومغاربها ، واسألوا لحرمة الله في
 الحرام والكعبة المشرفة ومكة المكرمة أسدده في
 حرما الله وحرم مباحها منه فليس وأمس .
 وتندد بعمل هذه العصاة المجرمة وتطالب بمحاسبها
 لمعرفة ذواتها الى هذه الحداثة الشسعة وتسران
 اشد العقوبات بها انتقاما لعاد الله المؤمنين وعيرة
 على امسحه لحرام الذي هو اول بيت وضع للناس
 لعدة ربهم وحالهم راجين ان تقوم الحكومة
 السعودية الموقرة بظهير لئلا العفدسة من دعساء
 النبوء وعلاء حقوق الاسلام معها كانوا والضرب على
 اندهم حتى يعى احراما الشريفان آمين وحسين
 حسين لالسلام والصنعين الواقدين عليهما من كل
 مكسر .

هذا ونعمكم ان حلالة الملك احسن الثاني
 يرى لحالة الملك خالد يستنكر هذا العمل وتصم
 العرب ملك ونعما مع المملكة العربية السعودية في
 لسراء واضراء .

ويحس العجسي امام أرواح شهداء اعدوان
 لقادر ويقدم تمازيه الحارة للشعوب الإسلامية التي
 بقدت شهداء لها في المحررة الوحشة التي كان
 امسحه احرام مراحا لها .

مرجو الله للشهداء الرحمة والرسوان . وحس
 له السب حرام من كل مكروه .

برقية رابطة علماء المغرب

روحه الاستاذ عبد الله كنون الامين العام
 رابطة علماء المغرب برفقة الى العلامة الشيخ عبد
 العزيز بن باز الرئيس العام لادارات الافتاء والدعوة في
 المملكة العربية السعودية استكر فيها الحادث باسم
 عنماء المملكة العربية . وهذا نصها :

« تلقينا مريدا من التأثير والاستكر خا تدماله
 الاساء من هجوم عصاة من الزنادقة وامسحين فجر
 يوم اثلاثاء فاتح محرم 1400 على بيت الله الحرام
 بمكة المكرمة ومحاصرة المؤمنين المصلين فيه وهم
 بشؤون مختلف بلاد الاسلام . . . لا حفاط به كرمه

● موقف الشهرستاني من كف الاسفة

دراسة في حلقات
 غص بها محمد المرتضى الناصر

دعوة الحق

خطبة الجمعة في جامع حسان بالرباط حول أحداث الاعتداء على مسجد الحرام

للأستاذ الشيخ محمد البكي الشامي

خصصت خطبة الجمعة في جميع مساجد المملكة المغربية يوم 3 محرم الحرام 1400 لاستنكار جريمة احتلال المسجد الحرام بمكة المكرمة . ونشر فيما يلي الخطبة القيمة التي ألقاها الأستاذ الشيخ محمد البكي الشامي في مسجد حسان الأعظم بالرباط . وقد أذاعته الإذاعة المغربية ثلاث مرات .

ببسم الله الرحمن الرحيم . وكاشف الهم ، أذهب
عن المسلمين آخرون وكشف عنهم أغمي ، وأعاد
الطهانية والسكينة إلى بيوت هذه الأمة ، والصلاة
والسلام على سيدك محمد الذي تركنا على المحنة
اليقظة لا يبيع عنها إلا هالك ، وحذرنا من انموذج
في المراقق والمهلك ، وعلى آله الأحرار ، وصحبته
الأبرار ، صلاة وسلاما بأمير قائم في يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم . وكاشف الهم ، أذهب
عن المسلمين آخرون وكشف عنهم أغمي ، وأعاد
الطهانية والسكينة إلى بيوت هذه الأمة ، والصلاة
والسلام على سيدك محمد الذي تركنا على المحنة
اليقظة لا يبيع عنها إلا هالك ، وحذرنا من انموذج
في المراقق والمهلك ، وعلى آله الأحرار ، وصحبته
الأبرار ، صلاة وسلاما بأمير قائم في يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم . وكاشف الهم ، أذهب
عن المسلمين آخرون وكشف عنهم أغمي ، وأعاد
الطهانية والسكينة إلى بيوت هذه الأمة ، والصلاة
والسلام على سيدك محمد الذي تركنا على المحنة
اليقظة لا يبيع عنها إلا هالك ، وحذرنا من انموذج
في المراقق والمهلك ، وعلى آله الأحرار ، وصحبته
الأبرار ، صلاة وسلاما بأمير قائم في يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم . وكاشف الهم ، أذهب
عن المسلمين آخرون وكشف عنهم أغمي ، وأعاد
الطهانية والسكينة إلى بيوت هذه الأمة ، والصلاة
والسلام على سيدك محمد الذي تركنا على المحنة
اليقظة لا يبيع عنها إلا هالك ، وحذرنا من انموذج
في المراقق والمهلك ، وعلى آله الأحرار ، وصحبته
الأبرار ، صلاة وسلاما بأمير قائم في يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم . وكاشف الهم ، أذهب
عن المسلمين آخرون وكشف عنهم أغمي ، وأعاد
الطهانية والسكينة إلى بيوت هذه الأمة ، والصلاة
والسلام على سيدك محمد الذي تركنا على المحنة
اليقظة لا يبيع عنها إلا هالك ، وحذرنا من انموذج
في المراقق والمهلك ، وعلى آله الأحرار ، وصحبته
الأبرار ، صلاة وسلاما بأمير قائم في يوم الدين .

وعبدته ، فلم يزل الناس يهرعون إليه من كل صوب
وحذب ، فكونه مشهد الشاعر العظيم ، وموطن دمرم
والمعمد . ودار الإسلام لبقية والخدمة على الدوام ،
ومن أجل هذه الخصائص الربانية ، والمراد الإلهية
حرم الله فيه انتشار السلاح وأثارة البغضاء وبغضه
بذلك ، وضمن فيه الأمن للأمة والأمن للأمة
والنساء والرجال ، حتى يظل بيت الله واحد آمن
وسلام . وموطن راحة للأرواح واستحمام ، وحتى
سقى بصاى من كل صراع ، لا فرق بين صراع
العداوة وصراع الأعداء .

أيها الناس - لقد هربنا من الإسلام من
أقسامه إلى أديان الجحمة الشقاء ، والحادثة الكراء ،
انني تعرض لها بيت الله للحرام ، واستنكر اسمون
في كافة أطراف الأرض ما أقدمت عليه عصاة الهوس
والجور وشركائهم أسعي والإحرام ، مما لم يسبق له
نظير في تاريخ الإسلام ، وشاء الله أن تكون حامي
لوطن والدين ، جلالة الحسن الثاني أمير المؤمنين ،
أول عامل مسلم منذ واحد بالإنكار ، وظالم
بمعاداة المعاد الخدار .

ولندرك حق الإدراك مبلغ خطورة هذا الحادث
وشذابه ، وما فيه من عدوان بالغ على حرمة بيت
الله الحرام وقداشته . وتحد تنحيد لدين الحق
وعليه ، نستحضر معكم فون الله تعالى في كتابه
العزيز : « أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك
وهدى للعالمين فيه آيات بيات ، معام إبراهيم ، ومن
دخله كارب آت ، والله من أنس حج البيت من
استطاع إليه سبيلا ، ومن كفر فإن الله عني عني
الدينين » . وقوله تعالى : « وإذا قال إبراهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا ، وحسي وشي أن يبيت
الاستم » . وقوله تعالى : « وإذا جعلنا البيت مبدية
للمسلمين » . وتحدوا من معاد الله .

وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بي المقدسين
، ونكس وركب مسجد
اجعل هذا البلد آمنا ، وورق أهله من أشعرات من
آمن بهم بالله واليوم الآخر » . وقوله تعالى « أول
بروا أنا حميد حرمنا آمنا ويحطف الناس من حولهم ،
أعدائهم يومون وبمعنة الله يكفرون » . وقوله
تعالى « إنما أمرت أن أعبد رب هذه الأمة ، الذي
حرمها وبه كل شيء ، وأمرت أن أكون من المسلمين »
وقوله تعالى « أولم يمكن لهم حرم آمنا بحسي ليه

بمرات كل شيء ورقا من لينا . ولكن أكثرهم لا
يعلمون » . وقوله تعالى : « الذين أنزله وطرد
سجين وهذا البلد لأمين » . وقوله تعالى : « جعل
الله الكعبة الحرام قياما للناس » ، أي قوام دينهم
ودنياهم ، وعمرانهم ، وهكذا تروى أن الجماعة
الجامعة ألقوا حرة التي اعتد على حرمة بيت الله
الحرام ضربت بهذه الآيات أسسات عرش الخاطئ ،
، حدث من عهد راء كتاب الله ودينه الحق ،
بروب الله
والساحدين في بيت الله الحرام ، وفي الشهور
الحرام ، وأرتكت جريمة لم يعرفها بيت الله الحرام
حتى في عهد ابغية قس ظهور الإسلام ، فعدت
بعض من الله ورسوله والمؤمنين ، وحقت عليها
كلية العذاب التي هي أكبر عقاب للعاهة المحرمين .
من عليه صلاة والسلام ، أب مكة حرمها الله ولم
بحرمها الناس ، فلا يحل لأمرى يوم ناء واليوم
الأحر أن يسلك بها دما ، ولا يعصده بها شعرا ، من
أحد ترخص بقتال رسول الله فيها فهووا به أن الله
عز وجل أنزل لرسوله ولم يادن لكم ، وإنما أنزل لي
عنها ساعة من نهار ، ثم عازب حرمها اليوم تحريم
بالاس . فليبلغ الشاهد الغائب ، . وعان عليه لتلاذ
والسلام من خطبه بصفة الوداع أن الله حرم عسكه
تدكم وأمواتكم كعرة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا ، ثم قال عليه السلام ، إلا هل سمع .
مقلرا . نعم يا رسول الله ، فقال : اللهم أشهد
- ثلاثا - ثم قال عليه السلام : وبكم أو يحكم .
انظروا لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب
بعض ، ومن تحدى كتاب الله ، وتحدى بيعة رسوله
وتحدى أمة الإسلام في المشرق والمغرب ، وأهلك
أحرمات أبي أمر الله يتمليها ، وسلك الدماء التي
أمر الله بحرامها ، ولم براع في الله إلا ولا ذمة
حري بأن يخرج من دمه الإسلام ، وتبيرا منه
المسلمون في الحرام .

بها الدين - حري لله بملكته العربية
السمودة وماهيا البعابح من الإسلام والمسلمين
بعد ألقب بدور المسلمين عندما وقف في وجه
أعنة الباقية ، وطهرت المسجد الحرام من نقيها
وعدائها ، وضعت حكم الشريعة المطاع لكل سرامة
على أمرادها ، وقد نص الله الشريعة الأبرار على أنه
صلى على الله إذا اعتصموا بالست الحرام إلى أن
يخرجوا أو يشوا ، فإذا لم يمكن ردهم من العي إلا

فلا تمأل عن ملكة العرب « رواه أبو داود الطيالسي
في مسنده .

بعضي الله وإياكم بكتابه أمين ، وتحديث سيد
جريس ، وحب في ذلك مناجاة الحسين ، لجميع
المؤمنين آمين ، والحمد لله رب العالمين

الرباط - المغرب

الجمعة 3 محرم الحرام 1400

موافق 23 نوفمبر 1979

خطب جامع حسان الاعظم
محمد المكي الناصري

بالقتال يقاتلون على بعضهم ، لأن قتال السجاء من حقوق
الله التي لا تجوز امتنعها ، ولا يحق النهارت بها ،
واتعهد الاجماع بين ائمة الاسلام على أن من حنسى
حتاية بحرم مكة لا امان له ، لأن ذلك يعتبر اجراء
على الله ، وانها كما بحرمة بيته ، والعدا فيله ،
ولبيته في حرم الله أكبر وأعلم من سببه ثم أن
طرب آخر من اطراف المصور . قال تعالى : « ومن
رد منه بعد طئه فله من عذاب الله » . وقال
تعالى : « ولا يدعون عند محبة حرام حتى
يأمنوك » . وقال عنه اسلمه محذر من وقوع
مثل هذا الحادث الشنيع ، ومحرم على وجوب
مقاومته والعصاء عليه حتى لا يتكرر ولا يتجدد :
« أول من يستحل هذا البيت أهله ، فإذا استحلوه

جرى الله الملكة العربية السعودية وعاملها الهمام حياء عن الاسلام
والمسلمين ، فقد اتلجت صدور المسلمين عندما وقعت في وجه الفقه
الماعية وطهرت المسجد الحرام من فيها وعفوانها وطبقت حكم الشريعة
المطاع بكل صرامة على افرادها .

الملكية الفردية في الإسلام

لأستاذ عبد الله كنون

علمه الرزق وهو يقول اسم اورقني وقد علم أن السمعة لا تعطر ذهبا ولا فضة « (4) .
وعلم الإسلام إلى أبواب الاقتصاد المعروفة فصنعتها تصنيف لا يقل عن أحسن الآراء المدية في كل باب ، فوضع للنجارة أحكاما (5) وللصناعة والمطالعة قوانين (6) ، ولكل باب من وجوه الكسب حتى التعدين (7) ، واستغلال الصالحين غلبا يحصه ، وقضية ذلك .. أولا : الأدب في الأحاد بأسباب لموضع كل واحد ومباشرة جميع الأعمال التي تعود إلى الأمة بالحير الكثير والربح العظيم .. وثانيا : تنظيم طرق الأعمال وضبطها برؤى الصالح أمام حتى لا تظلم الأثرة ولا تظهر الروح الاستعمالية فيؤدي ذلك إلى ما لا تحمد عقباه من سيطرة الرأسمالية أو تحكم الشيوعية ، وبهذا كان مدار أحكام الشريعة على حديث « لا ضرر ولا ضرار » (8) .

نظم الإسلام مطالب الحياة الإنسانية بآجمعها ، ولم يمس المطلب الأساسي الذي يقوم عليه بناء الهيئة الاجتماعية وهو الاقتصاد ، وأولاه ما هو جدير به من العناية ، وإذا كانت النظرية الاقتصادية الأولى هي البحث عن أبعاد وطريقة تحصيله (1) فإن الإسلام قد اهتم بهذه المسألة كل الاهتمام ولم يسوغ للمسلم أن يمشي كلا على الناس ، فحرم عليه السؤال (2) وبين له الطريق الطبيعي للمول والائتراء وهو العمل والسعي بجد واجتهاد وحضه على ذلك ورفعه إليه بالثواب الآخروي الذي تموت إليه أنفوس المومنين .
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : « لأن يأخذ أحدكم حمله فيحتطه فيبيع قباكل خير له من أن يبال الناس أعطوه أو منعوه » (3) ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : لا يفعد أحدكم عن

- (1) يقول الاقتصادي الفرنسي « باتيست مائي » في تعريف الاقتصاد السياسي « هو علم كيفية تخصيص الإمراض لأحداث الإنتاج وتوزيعها وإدخالها - وحصر آدم سميت آدمي يكنى بأبي الاقتصاد السياسي هذا العلم في غرضين : الأول أن يبين بآراء مدية دخلا وفر بيده لى طرفا وأسمه بحسب والحصى - ولثاني أن يفر بلدوته وجماعته بحلا معية بمسديد بعفات مضايحها العامة .
تنظر دائرة معارف القرن العشرين ج 7 ص 808 .
- (2) البخاري شرح القسطلاني ج 3 ص 61 .
- (3) بخاري شرح القسطلاني ج 3 ص 60 ومسلم ج 2 ص 422 .
- (4) الأحياء ج 2 ص 42 .
- (5) تنظر أبواب البيع والشركة والفراش والحوالة .. الخ إلى كتب الفقه على المذاهب الأربعة .
- (6) تنظر أبواب الإحراء وحسن وإمراعه والمساواة .. الخ إلى كتب الفقه على المذاهب الأربعة .
- (7) تنظر الأحكام المتعلقة بالمطلب والركاز في بابها من كتب الفقه .
- (8) مسد الإمام أحمد ج 4 ص 310 والموجز ج 3 ص 218 ، وانظر شرحه لشيح الطيب بن كيران ضمن شرح الأربعين النووية للعلماء الأربعة ، طبع بعاس .

ونافذ لا زما ، وبشرط أن لا يهدم رأس الحال من أصله ويحجر على الناس فيها ويبيع الله سيهم من بطة اليد وحرية السبت .

وهذا يخطر في بالنا مسألة تحديد الملكية وموقف الشرع الإسلامي منها ، وهي في الواقع فرع من موضوعات الأصولي فكل ما ورد فيه يطبق علينا ، لأن الحديث ما أن يكون بعد التملك قبل أيدي فيما زاد على القدر المحدد قصيد يحرمه الإسلام

وينهى عنه أشد النهي ، وإما أن يكون قبله وهو محبر ما أنزل الله به من سلطان ، وقد أنكر الفقهاء ما هو أخف منه على المشركين في قومه تعالى .
وقد أوردوا هذه التعميم وحرق حجر لا يطعمها إلا من شاء برعهم وانعام حرمت ظهورها ونعام لا يدكروا اسم الله عليها ، فراء عليه ، سحرهم بما كانوا يفترون ، وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خلصة لدكروا ومحرم على أرواحنا ، وأن يكون ميتة فهم فيه شركاء ، سحرهم وصهم ، أنه حكيم عليم (14) .

ولما هم معر من الخطأ بتحديد الصداق وعزم على أن يحمله اثني عشرة أوقية قامت أمراء إليه وهو يحط في الموضوع فعليه له ليس ذلك لك ولا بعيرك وقد قال الله تعالى : « وآتيتهم أحدا من تنظرا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهيأنا وإنما ميتا » (15) ، فقال : أمراء أصابت ورحل أحط ، كل الناس أمة مث يا عمر (16) ، وكف من ذلك مع أن فيه مصلحة اجتماعية .

أن سياسة الإسلام في الأموال مبنية على أصل أصيل من حرية المعاملة ورفع المخرج من أساس فيما لم يضر بمصلحة أحد ، ولم يعتبر الإسلام أصل التملك مطلقا من يضر بالمصالح العامة أو الخاصة ، ولكنه نظر في وجه التملك وحرص على أن يكون

ثم أن الإسلام لتشجيع العمل وتأمين جهود انعم من منحة الأفراد والجماعات ثم ينفق يد أحد في مال أحد إذا صاحب منكره به شرع .
أدى حق الله منه ، وحق الله في أعمال هو الزكاة في لدولة أن تجبها وتصرفها في مصادرها الممنوعة ، وما عدا ذلك من الضرائب والحدائق فهو ضرورة تقدر بقدرها ، ولا يجوز تصورها بحال إلى أصل الحال ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله فإذا قالوه عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » (9) ، وقوله : « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » (10) ، وقوله في حجة الوداع : « أن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، إلا حل بقتل اللههم أشهد » (11) .

ولم يخل في تاريخ الإسلام أن أحد مال غني بغير رضا وأعطى لفقير مهما اشتدت الحاجة وبلغت الحاجة ، وأما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن المسلمين على اللذل ويرعهم في المعاد من غير أمر ولا عزيمة ، فحاء أبو بكر مرة بمائة كلة ، وحاء عمر بنصف مائة (12) ، وحاء عثمان جيش السرد بجمع ما يلزمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما صر عثمان ما فعل بعد اليوم » (13) .

وإذا كانت العوس بعد ذلك العهد التزم بعد تسمع يمثل هذا أبدا ولا تعطي بمجرد الطلب ، والشؤون الاجتماعية للمسلمين اليوم - على ما نعرف جميعا - من وضع فاسد وحالة مؤزرة ، وهي شديدة الاعتبار إلى علاج جلوي يتطلب الكثير من انعمات ، فن الأصول لا تأتي أن يفرص على الاعتياد ما كانوا يؤذونه عن طبيب حطير ، شره أن يكون إجراء استئصال مرهونا بوقف الحاجة لا تشريعا دائما

(9) البخاري ج 1 ص 8 طبع المطبعة الحبرية ومسم ج 1 ص 24 طبع مصطفى الحلبي مع ملاحظته
تبع الأرقام في أنجراين .

(10) مسلم ج 4 ، 178 والحديث أطول من ذلك وأوله « لا تحلبوا ولا تاحسوا » .

(11) مسلم ج 2 ص 534 - وأبو داود ج 1 ص 300 .

(12) أسد الغابة ج 3 ص 218 .

(13) المراهب اللدنية وشرحها للقنطاري ج 3 ص 64 .

(14) سورة الانعام ، آية 139 .

(15) سورة النساء ، آية 20 .

(16) أحكام القرعان لابن العربي ج 1 ص 152 .

سليماً ، ومن ثم هي عن الاحتكار (17) وحرم الربا (18) ،
 واذن للوالي أن يضرب على يد المحكر (19) ، ويهرس
 كل ما جمع من الربا (20) وهو يدخل شرعي لتأميم
 الشركات الاحتكارية والمصارف المتعامة بالربا ،
 ولكن إذا امتثل ذلك لمصلحة العامة وطهر من
 رجس الربا .

ماذا ابتعد المرء من المعاملات المحذر منها
 فإن له أن يمتلك ما شاء وأن يضي ثروته بالوسائل
 المشروعة من غير حرج عليه ولا تضيق (21) ،
 والشرع ضمان له حرية العمل والمصرف المطلق
 من نتاج عمله بل هو بأمره أن يسعى ويجتهد وينتشر
 في الأرض ابتغاء لفصل الله وحرصاً على المزيد من
 حيراته (22) ولا يطالبه بشيء على سبيل الإلزام إلا
 بهذه الزكاة ، لكي يجعلها حقاً معنوياً للعشراء في
 أموال الأغنياء ، « ثم أشرب له من » أحباب أخرى
 بعيد الحجة ، « ثم سبها بصرو » التي لها حكم
 محض .

والركعة سريع عرب ، عجم في الإسلام حرم
 به دروا بنته بغير ورثة للمجمع الإسلامي الذي
 سمي بذلك ، « على أن يتركه من شعائر
 والتكامل حتى لا تعصف به الأهواء والعطاسع ،
 هو (23) قد تجدد ما جاءت به الأديان والعلقات
 القديمة من الحث على التواضع والإحسان ، أي
 برمي عرسه معه على الحال يجتمع أنواعه توجد

فسراً من الممولين وتصرف في وجوه معينة من
 الضمان الاجتماعي ليس للفقراء والمساكين إلا بعض
 منها (24) وجوب الأمر أي أصل دعوته من وجوب
 العمل واسع وعدم جواز أن يعين المرء كلاً على
 غيره ، ومن هذه الوجوه العمل على أن تعم الحرية
 جميع أفراد بيسر (25) وأن يسر الهداية
 للإسلام بين عموم الناس (26) ، « فلو أن المسلمين
 انتفعوا بهذا التشريع لأغصهم عن الاستعانة بمن
 غيرهم (27) ولقي جميعهم سليماً ذاكين مستقلين
 وسمة خاصة تتميز بها من بين سائر الشعوب
 والأمم .

ولما كانت الزكاة بهذه المشايه فإن (سليقة الاول
 لم يرد حين أصبح العرب من أدائها بعد وفائده
 صلى الله عليه وسلم في أن تقابلهم عبيداً ، وقال له
 عمر أتقابلهم على التاة وأبصر ؟ .. فقال : « والله
 لو معروني عناقاً (28) كانوا يؤدونها أبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم » وفي رواية عدداً (29) لغنائهم
 عنه (30)

أن الأمر قوي كونه يعطى سعة شيرة من
 شعائر الإسلام ، كان فيه حرمان الفقراء والمساكين
 مما فرض الله لهم في أموال الأغنياء ، وقف أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه الموقف الصارم من مامي
 بركه وأعلنها حرباً على الرأسمالية المتعنتة التي لم
 يشع حدودها لاحتضان من حرمتهم الإقلال من

- 7 الموطأ بشرح الزرقاني ج 3 ص 299 .
- 8 سورة انفرة ، آية 276 .
- 19 الأبي على مسلم ج 3 ص 304 .
- 20 مسلم ج 2 ص 534 . وأبو داود ج 1 ص 3 وتفسير ابن كثير ج 2 ص 65 .
- 21 انظر مسج شروحه اعلمه التي كتب جسر من العمام في الحارثي شرح المصطلح ج 5 ص 213
- 22 مبلغ ثروة عبد الرحمن بن جوف في الامية ج 1462 ، ومبلغ ثروة طلحة بن عبد الله في الاسيحاب ج 2 ص 225 على هامش الامانة .
- 22 انظر رسالة أبي بكر الخلال في الحث على التجارة والصناعة والعمل - مسج القدسي بمصر .
- 23 أي تشريع الزكاة .
- 24 أي من تلك الوجوه ولم يصرفها كلها اليهم لعدم تشجيعهم على ترك السعي والعمل
- 25 وذلك يسهم الرقاب .
- 26 وذلك يسهم المؤلفات فويهم .
- 27 أي من اصطلاح الانظمة الاحصائية الاجنبية
- 28 العناني : أنشأ الحنفدي .
- 29 القتال : العيل الذي تربط به الدابة .
- 30 الحارثي ج 1 ص 234 ، طبع دار احياء الكتب ومسلم ج 1 ص 24 .

لأنه الحياة ، ولم تبسط يدها بالقليل من العمل
لسد حاجة الموزين .

ويقابل هذا الموقف الذي وضعه لطيفة الأرن
بحاجة الفقراء ، موقف آخر لطيفة الثالث هو أنهم
من التنمية لموضوعنا ، وذلك بما قام أبو ذر
المصري يدعو إلى مثالية الأموال وبهذه الأعياء .
ويتوعدهم ، قائلا : « يشر الكافرين نار يحى عليها
م كسروا ، فكسوى به حياهم وحنوهم
وظهورهم » (31) ، وكان يشي في شوارع دمشق
والجوامع الشعبية الفقيرة ملعة من حوله لسماع
كلامه ، فخاف معديه وهو والي الشام من دعوتيه
هذه أن تنقلب إلى تحريه عملية يقوم بها الموالي
ومسلحة الأمصار الذين لم يتمكن الإيمان من قلوبهم ،
فشكاها إلى عثمان رضي الله عنه فدعاه إلى أمديته
وبما تبين له خطر الدعوة التي يقوم بها على الحياة
الاقتصادية والإقتصادية في الإسلام ، ونهاه عنها فلم
يسته ، عد إلى قرية من أعمال المدينة يقال بها
الزبدية بعد أن أخلو له مرارا ، (32) .

بهذا الموقف انحاز من الجمعية الثالث لم
يكن لبقه أحكام ، لشبهة المطهرة في الأموال
والروابط الاجتماعية التي تكون الوحدة الإسلامية
غيره ، ومن ثم فإنه لم يلق أية معارضة من الصحابة
رضوان الله عليهم بل أن كثيرا منهم كان يسخر
مذهب أبي ذر هذا ، ويروي عن أن عمر رضي الله
عنه قوله : « كل مال أدب ركاه فيس تكسر ويو كان
تصا سج أرضين » (33) .

إن مثلاً الطوط مثله أبي ذر أنه كان يحمل ما
ورد في الكتاب والسنة ، من انحصار على الأنفاق من
سبل الله ومواساة الضعفاء والستير من التخل
والإمسك ، يحمل التزمية ، في حين أن غيره من
الصحة وعلى رسم جمع برأسه وسببه
مشره المشركين بالجنة ، لم يكونوا يرون ذلك إلا
تعبا في مكارم الأخلاق ، ولذلك كان فيهم اتمولون
حد بارس من يقوم وعنه أنرحم بر عاف ، صحبه

بن عبيد الله المعروف بطمجة الحبر وطمجة العياص ،
وكانوا عند الدعوة إلى البذل والعطاء ، يتصدقون إلى
أرضاء الله ورسوله كما فعلنا عن أبي بكر وعمر وعن
عثمان نفسه الذي وقف هنا معتب الأغنياء بحسبهم
من عدوان الفقراء .

وهذا هو موقف الإسلام الصحيح الذي يعطي
لكل ذي حق حقه ، ولا يفر الفراط ولا تفريط في
حائب من الحوائب .

وبرى بعض الكتاب يتعلق بمذهب أبي ذر
بجمله هو حكم الإسلام في هذه المسألة ، غاضا
الطرف عن عدم مقامة أحد من الصحابة له عليه ،
وربما يورط في الحمل على عثمان وانهه بظلم أبي
ذر لكونه كان راسعنا يعمل إلى الأغنياء ، ونحن
نورد هنا حدث صحيحا مع رواه أبو ذر نفسه عن
نسي نسي به عنه رسم وهو نسي أن هذه
البرعه قدما عنده ، وأن النبي زخره عنها فن أن
يؤول الأمر إلى عثمان وعامله بما عامله به ، ولكنه لم
سرجر . . فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أبي ذر
أن ساعا من الصحابة قالوا للنبي : ذهب أهل النور
أي الأموال بالاجور . . يصلون كما يصلي ، ويصومون
كما تصوم ويصدقون بفضول أموالهم ، قال :
(أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ! أن بكل
سبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة
صدقة ، وكل تهيلة صدقة ، وأمر بمعروف صدقة ،
ونهي عن منكر صدقة ، ومن بصع - يصم الباء -
حدكم صدقة » قالوا : يا رسول الله أياني أهدنا
شبهوته ويكون له فيها أجر ؟ فقال : « أرأيتم لو
وضعها في حرام آكان عليه وذر ؟ » قالوا : نعم
قال : « فكذلك لو وضعها في الحلال كان له أجر »
راد في روايه أخرى ، جرح فقراء المهاجرين إلى
رسول الله فعلاو سمع أحواسا من أهل الأموال بما
فعلنا فعملوا مثله ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « ذلك فضل الله يؤته من يشاء » (34) .

بهذا سنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
رد على أبي ذر برواية أبي ذر نفسه ، ويفهمه أن الأمر

- (31) البخاري بشرح القسطلاني ج 3 ص 13
(32) انظر تفصيل حوكة أبي ذر في المصدر السابق
(33) الوفا بشرح الرافاني ج 2 ص 110 .
(34) مسلم ج 2 ص 406 .

على ما جاء من القرآن الكريم من قوله تعالى :
« والله فصل بعضكم على بعض في أروق » (35) .

فإذا كان الدين دين الله والرسول المبلغ عنه
محمد بن عبد الله ، فهو هذا ، وأن كان دين أبي هريرة
فلا تراخ حينئذ مع هذا الكتاب أو ذلك ممن يحملون
على عثمان ويتناصرون سيما أبا هريرة .

على أن ما فعله عثمان وإن تأيد بأمر كبير
الصحة له ، يتأيد أيضا بقول الرسول عليه السلام
« من رآه يجر من ربه من حبل فليسير »
« أنه من بعض بني قيس بن خزيمة كثير . فحكمكم
سبي وسنة الحنابلة أرشد بن الهندي من بني
عصبة بني النضر .كم بمحدث الامور . من
كل محدثة بدعة » (36) .

وعلى من علون الى مشقة الاموال وعدم
احترام الملكية الشخصية ، قوله تعالى : « كلا يكون
دولة بين الاغنياء منكم » (37) ، يردون الصمير الى
المال وهي لم ترد في المال المطلق ، وإنما وردت
في الميراث خاصة أي المال الذي استعده المسلمون
من العدو يصير قال ، وهو هذا مال بني النضر الذي
أفاده الله على رسوله من غير حرب ولا قتال ، فحكمه
أنه يكون لظفر راس الدولة يصير حيث شاء من
مصالح المسلمين ، بخلاف العبيدة التي تؤخذ بالعتاق
فانها تقسم بين المقتلة . . وهذا ما تبينه الآية
الكريمة بأوضح عبارة حين تقول : « ما قطعتم من
ثينة أو تركموها مائة على أصوبها بآذن الله
ولبحري الفاسقين » وما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجعتم عليه من خيل ولا ركاب ، ولكن الله
يسلط برسله على من يشاء ، والله على كل شيء
قدير ، ما أفاء الله على رسوله من أهل العري فله
والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ، وما

أحكم الرسول فخطوه ، وما نهاكم عنه نهوه وانقوة
الله ، أن الله شديد العقاب ، بلقرآن المهاجرين
الآية (38) ، فوضعه رسول الله عليه السلام في
فقر المهاجرين وبعض فقره لا تصار ، وسبب به
منه الحسن بن علي بن أحمد بن العيص من
مسيره 99 .

وهذا هو مال الدولة (40) الذي بحق أن ينال
منه الجميع كل على حسب ماله ، مضاعفا إليه مال
أركه ، لا يختص به الفقراء ومن ذكر منهم نون
سواهم ، وفيه مع ذلك سهم يصرف في سبيل الله ،
ومضاعفا إليه الجزية والحراج ومائر الجبايات ،
ومال الدولة لا حاجة بما إلى العول أنه يصرف في
مصالح المسلمين وتخص به الدولة من شأنته من
الضعفاء والمحتاجين ، وتسرع من هو في يده (41)
وترده على بيت المال .

ومنه الارضون المفتوحة والتي كثرت من أن
تسلم بين الفاتحين كارض السواد التي أعطاها عمر
بني أمية ، وقسرب عليهم الجزية والخراج ، ولها وإن
كانت غنية حكما - ولا شك - القسم ، ولكن
الصحة أحسنها فما لما راوا من كثرة ملتها وسعة
ماحتها قاستقروا بهم أخيرا على عدم قسمها وجعلها
مادة لعموم المسلمين ، وروى أبو سعيد في كتابه
الاموال سنده إلى عمر بن الخطاب أنه أراد أن يقسم
السواد بين المسلمين ، أمر أن يحصوا - بوجد أرحس
يصيب ثلاثة من الملاحين فشاووا في ذلك ، فقال له
علي بن أبي طالب : دعهم تكونوا مادة للمسلمين
فركهم (42) .

وروى أيضا أن عمر كتب إلى سعد بن أبي
وقاص يوم أمتح العراق : « أما بعد فقد بعثني
كتابك أن الناس سألوا أن تقسم بينهم غنائمهم وما
أفاء الله عليهم ، فانظر ما أجلبوا به عليك في أمرك

(35) سورة النحل ، آية 71 .

(36) سبي ابن دودج 2 من 261 ، وأن صاحبه ج 1 من 11 . وانظر تفسير ابن كثير ج 8 ص 285 .

(37) سورة النحل ، آية 141 .

(38) سورة الحشر آية 5 الى 7 .

(39) انظر السجاري وشرحه للقسطاني ج 5 ص 210 .

(40) أي الغنى وخمس المعهم .

(41) أي ممن اغتصبه أو فتنه عليه .

(42) كتاب الاموال ص 59 .

من كراخ لو مال 43، فدفعه بين من حضر من المسلمين وأترك الأرضين والأنهار لعمالها فيكون ذلك في أعطيات المسلمين، فإن لو قسمناها بين من حضر لم يكن لهم بعده شيء (44) .

والمهم في هذا هو التوافق بين ابن الفس الذي يقول أصحابه أنه فعز عمر ذلك بعد استظية نفوس العالمين (45)، والواقع أن شيئاً من ذلك قد ثبت عن عمر فيما رواه أبو عبيد أيضاً . قبل كانت حجة ربيع الثاني يوم القدسية فحضر بهم عمر ربيع السواد ، فحدوه سبعين و ثلاث نوبه عند ر . ن شيء والقيمة شيء آخر ، والذي قال فيه الله تعالى : « كلا يكون دونه بين لأغصاء منكم » هو العبيد . . نعم لما كثرت الفتوح وقاص الحال رأى أن يكتفي بقسم الأموال المنقولة بين المعاهدين وتبني الأموال الثابتة من الأراضي وشبهها ميكا لذلك يد المستغنيين لها تستخصص منهم عليها الجاية وتجعلها في بيت من المسلمين .

وهنا حكم يأخذ به جميع الأئمة ومهم الإمام مالك باسأل إلى عمر ومعه جرير بن عبد الله ، فقال عمر جرير : ألا أبي قسم مسؤول لكنتم على ما جعل لكم ، وأرى البس قد كثروا فأرى أن تردده عليهم ففعل جرير ذلك فأحازه عمر ثمانين ديناراً (46) .

وأما ما كان ، فإن هذه ليست أرضاً مملوكة لأربابها بالحجج الشرعية ، وموروثة أباً عن جد ،

فمراجعة الدولة لملكها أو ابتاؤها من أول وهلة في يدها رعيًا لمصلحة المسلمين هو مما لا ينبغي المراع فيه (47) . ومنها ما عرف أصله وأنه كان بدولة واعتصبه ذوو النفوذ والجاه فردوه إلى الدولة مما نصه شرعاً (48) وأنصرف فيه بحسب مصلحة المسلمين لا يعارضه أحد .

والمقصود وضع الأمور في نصابها وعدم الخروج عما سببه الشرع ، واجتناب الأموال المحظمة ، فإن التحير كله في الاتساع ، والنشر جمعه في الاتساع .

هذا ولقد خاطبنا الله عز وجل بعوله في كتابه الحكيم : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ، لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » (49) .

فربما يظن ذلك للروية الحظية على الصيبر المالمى والعوامة الروحانية على أشراف الانساني ، تسعى أنقيم والمثل بمجده من الترييق والإبدال ، ولئلا يعرض لرسالة السماء ما يعطى حكمها من النسخ والمحريف فعبينا أن نحفظ بمركز في قيادة البشرية حتى تبلغ بها إلى مستوى الرشد العقلي الذي لا تطغى فيه أبعاد على الروح ولا يسجد الهوى بامكر ، وبهذا نكون كما قال الله تعالى : « كنم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » (50) .

43 الكراخ : الدخلة ، ويريد من التمولات المنقولة غير الأرض ، أما هذه في هي ما قصر فيها مع جابر .

44 المصدر المذكور آنفاً .

45 انظر تفسير ابن خري ج 4 من 109 .

46 الأور من 61 ، حقه فيه من العرب إليها ينتسب جرير ، والقائمة عريه شهيرة .

47 ولديك قنا فيما سبق أن من سب حكميه شرعاً لشيء لا يصح اتساعه منه بوجه من الوجوه ،

هذا من البعد أن كلامنا لا يشمل ما انصب لمصلحة العامة نزع ملكيته وعوض أربابه منه ما يقوم به لئلا لا نكسر في المسائل الجزئية وإنما نكلم في فرع الملكية لا تحديدها على العموم .

48 وأن من عرب ملكه لأحد وعصيه هؤلاء فردوه يكون نصحه ن واحد ، لا عاد أبي الدولة للعدة

القفلة المشار إليها في قول أخيش محمد كـيون :

وكلم علم الأمل لأحد لا ينفع أنحائر فيه طول سـد

49 سورة بقره آية 143 .

50 آل عمران آية 110 .

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تحتي الذكرى الأربعينية للفكر الإسلامي لأبي الأعلى المودودي

● بمناسبة الذكرى الأربعينية لوفاء المفكر الإسلامي الكبير الاستاذ
أبي الأعلى المودودي نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حفلا
بمبينا مسجد السنة برباط ترأسه السيد وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية الدكتور أحمد رمزي .

وحضر الحفل السيد الهادي ولد سيدي بابا رئيس مجلس النواب
كما حضره السيد محمد المراتب الكاتب العام للوزارة وعدد كبير من
الشخصيات العلمية البارزة ، واساندة الجامعة والمفكرين وجمهور كبير
من المهتمين بالفكر الإسلامي والمتمججين بشخصية الفقيه .

وقد تحدث في الحفل السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور أحمد رمزي فرحب بالحاضرين وأبرز الغاية من وراء تنظيم هذه
الذكرى وقدم صورة مشرفة لجهاد أبي الأعلى المودودي وجهوده في
حقل الدعوة والفكر الإسلامي .

وتناول الكلمة كل من السادة :

- الدكتور المهدي بنعبد
- الاستاذ الحاج أحمد معنيو ،
- الاستاذ أبو بكر القادري .
- الاستاذ الشاعر محمد الكبير العلوي .
- الاستاذ الشاعر قدور الورطاسي ،

وقد افتتح الحفل تلاوة مباركة من الذكر الحكيم رتلها
المقرئ الحاج عبد الرحمن شمس ، وأختتم كذلك بالقراءة الكريم من
تلاوة المقرئ عبد الحميد احسان .

وكان السيد مدير الشؤون الإسلامية الأستاذ
محمد يوسف قد قدم للحفل بكلمة جاء فيها

من رحاب هذا المحدث ، مسج .د السنه
درست ، شرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
أن تحيكم وترحب بكم وشكركم على تلبية الدعوة
للحضور في هذا الحفل الميم خصيصا لتكرم روح
علم من أعلام الفكر الإسلامي في عالمنا المعاصر فبعد
الدعوة الامام الداعية الكبر الاسماذ أبي الاعلى
المودودي رحمه الله ، هذا العالم الذي لم تفقد
أكسان الشقيقة وحدها من فقدته كن بيت مسلم
وكل أسرة مسلمة في العالم الإسلامي كله .

وإذا كان موت الإنسان سني انتهاء أجله ونزول
عنه من موت العلماء يعني إلى جنبه ذلك تعني
اعلم والتكمش المعرفة تعني أن القيم الدينية مهددة
بالضياع والزوال مصفاها لتعديته التوي الشريف
« ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم

ابحد الناس رؤساء جهالا ، فسئلوا فحنوا يعيرهم
نضوا واسلوا » .

ولقد صاع من المعرب عدد كبير من علمائه كما
صاع في المشرق عدد غير قليل ، وأبو الاعلى
المودودي لم يكن رجلا فكري وعلم فحسب ولكنه كان
رجل دعوة ورجل حركة وجهد . لقد تكلمت في
شخصه كل معومات الشخصية الإسلامية التي
مركت ونصحت في عصر الانحطاط ، لقد حاشى
المودودي الإسلام كله في جوابه كلها وقدمت في
عصر المشرق والصراع بعوننا متكاملنا راسا لعظمة
الإسلام

حفظ الله المعرب بسما مؤمنا بحسن قيادته
من المؤمنين مولانا الملك الحسن الثاني نصره الله .

وان لله وبالله را حنون .

والكم ايها أسادة معالي ووسر الأوقاف
واسوون الإسلامية الدكتور أحمد رمزي

كلمة الدكتور أحمد رمزي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

الوراء إلى التعبير عما يكنه شعب المعربي
لمفكرين الإسلام والمصلحين المستبشرين من بالغ
لتقدير وعظيم الاعتراف ، مؤكده من خلال ذلك على
علق شعبا بأصلته واسوله ، وتثبته بمعديته
وفكره ، وتعلقه إلى الحيد في كف للإسلام وحسب
طلال القردان .

دا كنا أيام توين أبا الأعلى المودودي
— رمي له حنة — لأن المودودي كان يمثل
مودجا ريمنا لعالم العامل ، والداعية المحصي في
دعوته ، والمفكر المصنف بعمق وسفط ، حبر .
والمصنح الآخذ بأسباب الحكمة والنور في معالجه
شؤون عسيرته وقومه والعالم . ولقد كان العلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

حضراته السادة الكرام

حسب عزميت وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية على إقامة حفل تابين لعلامة الفكر المعكر
الإسلامي أبي الأعلى المودودي رحمه الله ، كالتسب
تضع أمام بصرها مكانة أعيد في عالم انثقافة
الإسلامية المعاصرة ودوره في اقراء الحركة الفكرية
لأصيله ونشر الإسلام بما يعلي شأن المسلمين ،
وعيد لهم مؤددهم وكراستهم وشرتهم ، وقد قصدت

احتضنه العبرة ، انما معارة في البرد الوه
وانارح الاسلامي .

وهذا النوع من المعرفة الذي طبع حبه ابي
الاعلى امودودي ، يقوم دليلا على علو مكانة العقيد
العبرة وسعة عمه وطول بعه ، ومقدرته المنهشة ،
على العمل في عدة حقول .

وبدا عرجا ان ارجل تشغل مسوات طوية
من حياته يشؤون التنظيم والتكوين والانشاء
والمنفعة والمسؤولية الانارية المباشرة ، مما ي
صف من العلماء كان المودودي

ولعل اهم ما يستوقف لبحث في نواتج
الاعلى المودودي ، والدارس بمدق لاطوار كنهه
العلمي والسياسي ، محتايه بلصام ، وقراره من
بعض واشارة الاساليب ذات النفع المؤكد ، مما
تخص ذلك من روية ووصائه ورواه وتامل .

ولئن كان المودودي قد حكم منه بالاعتماد في
الخصائص وسحر عدة حرات بهم سببه كيف
عن بطلانها في حياها ، فليس مرد ذلك من حقه في
حرفه ، بل في استخدام القوة وسوء ظر . و
المسيرة ، التي لم يبق بها الدين ، ولا هو ناتج عن
تفسد امه الرحل في حاته العميه ، وممارسته
للسياسة في بلاده ، بقدر ما كان سبب ذلك كله .
يعود الى بواظر القوة الاستعمارية الخاطئة على
الاسلام ، وتضاعف هذه عوامل وظروف كانت ترمي الى
القضاء على الاسلام ، في البلد السدي اثنى باسم
الاسلام . ولقد كانت للمدانية ادوار متعددة في
اداية المودودي وملاحمة حمايته الاسلاميه بشي
اساس الارهاب والقمع والبطش ، وقد اظهر الله
عنه بالحق . فاستمر السرد لأكسبي مؤجرا
حكم عصره من به طائفة غير مسلمة . كما اقتب
منه ابن راعه المذهب الاسلامي

وان ما يستحق التامل طسعة ابي الاعلى
المودودي ، التي تقوم شاهدة على سماحة الاسلام ،
وابعده وتوضحه ، ومرونة . وقابليته للحدود ،
دون المساس بالجوهر والامتطلي والاساسي . وقد
وعى المودودي هذه المعطيات ، وسار على هديها
يجهد بقلبه ولسانه ، وينق الجهد الجهد في
سبيل الله ، داعي بالتي هي احسن ، لجلك القلوب .
فتح الله على هذه للاسلام في بلده ، فقاد تاروا قود .

ابو الاعلى المودودي مرشد عصره في هذه العيادين
جميعه ، بعد ان استطاع التوفيق بين النظرية
والتطبيق والتحرر من رواسد التخلف التي كانت
تديم على الحياة العقلية في شبه اسيرة الهدية ،
وتمكن من الانفتاح على روح العصر وتفاعله . دون
ان سببه ذلك مقومات وجوده ، وقم مجتمعه ،
ومفاهيم دينه ، ومكونات ثائته ، ولما انا الاعلى
امودودي من لرائد من عباد الله فكر
المعاصر في مجالات المعاصرة ، ومقدومه بالعكر
الاسلامي ، على مواء التهم المتسوع لمضمين
الاسلام ، ومفاد شريعه ، وانطلاقا من الافرائد
اشري والسليم لطبيعة العصر ، ومشكلات استحضاره
ومعطيات الواقع على حعيد الامه والاساسة جماء .

ان موسوعة ابي الاعلى امودودي ورسدته
للعلم والسحت والنظر تتجلى بوضوح في عشرات
المؤلفات القيمة في شتى مروع المعرفة الدينية
بمناظ الفكر الاسلامي منذ مطلع القرن لحاي .

ولقد كان العهد الكبير سدا في اثاره فصا
وطرح موضوعات تميزت بالاسكار والسعة الم
شمولية ، مع حرارة الايمان وقراره الماذة .
فرو الاسلوب ، مكتب في الاقتصاد امقارن ، وأبرد
لمنهج الاسلامي ، وطور احقته وحذارته وفلوسفه
على حل مشكلات التنمية واربات البناء الاجمعي ،
والحولات الاقتصادية ، كما ناقش في كتبه ومقالاته
ومحاضراته قضية الحكم الاسلامي مني جوانبه
استخلقه ، مؤكدا على صلاحية الشريعة الاسلامية
مع انه الظروف الحديدية والتحاوب مع المتغيرات
بسيطة رادته مجمع احار واعبر ، مما زاد
والعداية الاجتماعية ودرس قضايا المعود والمخطط
بها من خلال تحريه الرائدة في ايند حيا نشا
الجمعة الاسلامية في سنة 1941) فكانت مواد
الحركة الاسلامية المتصاعدة في عهد كسر من بلاد
آسيا .

ولم يشمله الاستغراق في قضايا المعكر
، الانصراف الى الصراع مع الواقع بهدف تغييره
بالاسلوب الاسلامي عن الاشتغال بالقرآن الكريم ،
لتدريس وتفسير واستنها واستنتاجا ، واتج في
عدا امه ككلمه في ممدتها . مسره بفرمان
الكريم الذي يقع في عدة محلدات ، اضف الى هذه

ومن جماعته متواضعة ، وأتينا مدرسة فكرية في
مختلف بلدان عربية ، إسلامية ، قوامها العلماء في
الدين ، من بين بضعة وخمسة ، حكماء ، أحد من
عرب ، تفتح به مرآة ، يقوي ، جود ، سرور
بحرثا ، مع الإخلاص في القول والعمل والصدق
، لاستمرار على اعتقاد طه ونفسه .
+ سادة الأمان

ن لنا في أبي الأعلى المودودي غيره ونطلبه
ودرب ، فقد كان مدوة للعلماء والمفكرين ، ورجال
العبادة ، وكان مدرسة في الفكر الإسلامي ، تأتي من

عبو ، ولستظف ، لاسج ، واساح ، اس ، جوى ،
مرد ، من صرد ، من ، رد ، حركى ،
سج ، فخر ، يد ، من ، جملة ، مدحى ، ذكر
سج ، من ، المد ، لاسج ، لاسج ، لاسج ،
لكن ، مد ، مد ، من ، من ، مد ، مد ، مد ، مد ،
مد ، مد ، مد ، مد ، مد ، مد ، مد ، مد ،

رحم الله لنا الاعلى المودودي رحمة واسعة .
ما ظلم به الاسلام مظلوم ، واللام عليكم ورحمة
به تعالى وبركاته .

كلمة لامتداد لبي بكر الفكري

وشراى بي انه ممن الظر كثيرا وكثيرا جدا
في مضمون احديث لشريف : لا الصماء وربة الانبياء
وعمل على ان يكون الله صحيحا . فمما ذكره
انبياء من الانبياء ؟ ان الجواب عن هذا السؤال ، هو
الذي يوضح لنا الدواعي التي جعلت العلامة المودودي
حتمه بعبارة بطريق من سر في مد ، من
شانا بافها ، لي ان طبع من مد ، لا لا تدع من
عمال المؤ ، من حوال سره حانه ، وسبع سماء
لذي قام به سرور ، وهو معمم مابته ، او بعهد ان
استقر نهائيا باكستان ، يطيند المعالم الواضحة لها
من مد ، مد ، مد ، مد ، مد ، مد ، مد ، مد ،
منه ، من المد ، المد ، المد ، من المد ، من المد ،

بعد ادرك انه كعدم مسؤول عن اداء الامانة التي
، لها من ارسول الامين عليه السلام ، ان
مسؤولية بطلت عنه تلعب الرسالة التي ط ،
من

وهكذا نلاحظ من خلال ما كتبه من كتب ، وما
القاء من محاضرات ، وما كونه من جماعات ، وما ربي
، تضاف ، انه لم يهتم من جهة انعام محسود
الانتساب لطائفة من العلماء ، مشايرت من غيرها
بالاطلاع على سرار التشريع ، ومعرفة احكام
والحرام ، والقاء الدروس العلمية الآونة بعد الاخرى ،
والتحلي ببعض الاخلاق الحمى التي لا بد من توفرها

بسم الله الرحمن الرحيم

ابا الاخوة الكرام .

نحن وربة الاوقاف والشؤون الإسلامية ،
ونعنا كل التوفيق عندما فروت جامعة هذا المحسن
الاسي لعبد المودودي لاسلامية المفكر الإسلامي
الكبير أبي الاعلى المودودي رحمه الله .

في علامة المودودي من عظم العلماء مسلمين
الذين انجهم هذا القرن ، وهو من الموائد الذين
يخود لفهم مثالهم ، واذا كانت انصاف الى حرف
على الامة الاسلامية لم يجد من يوايع مختلفين ،
وسد صادقين ، ومحدثين موعودين ، دار انوار ،
يعبر عنه من بعض محدثين من مد ، و
مسؤولياتهم التعهية ورسالتهم التسعة ، وحسرو
ارهم الذي ورتوه عن الانبياء والمرسلين ، ووعو
به محبون لاد ، من مد ، من مد ، من مد ،
والإحمر ، والحبال .

من مد ، من مد ، من مد ، من مد ، من مد ،
عن غيره من كثير من العلماء والعلماء والمفكرين
المسلمين انه ادرك مسؤوليته تمام الإدراك ، فعمل
على ادائها بكل الوسائل التي بين يديه ، وحفظ
سبحان فيها ، بعد أن وضع معالمها ، وشرح مقاصدها ،
وسعى انهي التعيث الدائم المتواصل للتحاج بينها .

في كل عالم من علماء الاسلام ، ولكنه استوحى مهمة لعالم من حياة الرسول الامين عليه السلام ، حيث راي ان حياته عليه اسلام ، لم تكن مجرد بشير وانذار ، وعلم وتبليغ ، وانما كانت جهادا مواصلا لاصلاح المجتمع الانساني على اساس الاستعداد والارتباط بالصحة ، وعلى اساس الاهتمام بفضيلة ومصلحة الحياة الانسانية ، أي على اساس ان الاسلام دين يهدف الى تنظيم الحياة في - ربه - بحسب مسعته للبشرية من رعاية لحقوق الدين وسانده بشؤون الدنيا

ان الله تعالى لم يحق الناس عبدا ، ولم يتركهم هملا ، بل مكفهم رسلا من عنده يوضحون للطريق معاد ، ويترشدونهم الى الطريق السوي 1 سلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل 1

واذا كان الرسول الامين محمد عليه اسلام خاتم الانبياء والمرسلين ، واذا كانت رسالته حانته الاذن ، فان علماء الاسلام العاملين هم الورثيون لخلافة الرسول بهدوء السيرة الى طريق الحق والخير ، ويلتفون من كلمة الله ، ويجاهدون في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لنفسي القيدة الانسانية بين ايدي الوارثين المرشدين ، وتبقى للسيرة سائرة في اصراط الذي اراده الله لها .

بعد لاحظ الاعلام المودودي رحمه الله ان ابشورية جميعها بما فيها المجتمع الاسلامي انحرفت عن الطريق التي اراد الله ان تسير فيه ، وان العبادة الانسانية اسحت بايدي جماعة ودول وافراد ، رفضوا ارتباطهم بعباد السماء وابدوا كل اسماء لاحتائق الدين ، وعزلوا شؤون الحياة الانسانية عن التوجيه الالهي .

وصاروا يوجهون الامم والشعوب طبق ما توجه اليهم بقوسهم الاتيعة ، وعقولهم المريضة ، وانكارهم الكفرة ، وانحرفت الانسانية جميعها بسببهم عن منبع الحق وانحر ، وطريق القسيبة والرشاد ، ففلسف الباطل على الحق ، واصبحت البشرية تشكو الى خالقها ما حل بها من وباء .

ان المجتمع الاسلامي نفسه ، انحراف كثير من قادته ومسيريه ، وحكائه وزعمائه عن الحقائق

لاسلامية ، والرسالة السماوية ، فاصبحوا يسرون مع انبوى معتنقين بعض الافكار والمبادئ والنظريات التي ما انزل الله بها من سلطان ، عازلين الذين عن التدخل في تنظيم شؤونهم انجائية - مصرية - تدخله في بعض انصبا الجزئية كاحكام انواع والطلاق والارث وما شاكل ذلك من قضايا الاحوال الشخصية ، مع ان الاسلام دين في لاصلاح البشرية في جميع شؤونها ، وواجب المسلمين ان يطبقوا مبادئه كلها في مختلف مظاهر الحياة .

لقد اتعد العلماء بمسلمون الاسلام عن التحكم في قضاياهم الاجتماعية وفقدوا العصب الكافر في تسير شؤون الحياة ، الامر الذي جعل المجتمعات الاسلامية لا تختلف عن غيرها من المجتمعات الا في بعض المظاهر الدينية التي تسخر في بعض تعديرات الاسلام في العادات وما اليها .

وعكدا سار المسلمون في طريق الانحراف ، وعكدا أصبحت قياداتهم لا تبين وجهتها الصحيحة ، وهكذا اتفق سس من قسهم ، فدخلوا في الحصر الذي دخل فيه الآخرون .

لقد افرك المودودي كل هذا وسينه ، وراى بعبارة علم مؤولا اولاً وبالذات امام حلقه انه بطرق بحسن الامانة ، وان هذه الامانة تقضي معه العمل على تمييز هذه الاوضاع المعقدة ، والرجوع بالعطار الى سكة ، والانسانية الى رشدها ، والمسلمين الى حقائق دينهم ، ودعوة الانسانية كلها الى الاتعاق على كلمة سواء .

لم تكن نظرة المودودي الى المجتمعات نظره سطحية ، ولم يكن ضموحه الى الاصلاح قاصرا ، ولم يسر في دعوته واملاحه دون تحطيط وتبين ما يريد لوصول اليه ، ولم تكف بحرية المصالحات والتقاء الحاسرات الهدفة الى الاصلاح ، ولكنه شمر عن ساعد الجد ، يوضح معالم دعوته ويصطبغ للجراح فيها ويبين منهاج عمله ، ويكون العاملين للتغيير ، وبشيء فيهم روح العمل والجهاد في سبيل المثل العليا .

لقد وضع معالم دعوته في ثلاثة مبادئ رئيسية ، وهي حياته جميعها في الصل في سبيلها ، والجهاد لتوسيعها وتركيزها في العوس التي تؤمن بها .

1 (دعوتنا للبشر كافة والمسلمين خاصة ، ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا ولا سجدوا له ، ولا ربا غيره .

2 (ودعوتنا لكل من أظهر الرضا بالاسلام رد ان حبيب دسهم به ، وركوا انفسهم من شوائب النفاق ، واعمالهم من انفاق .

3 (ودعوتنا لجميع اهل الارض ان يحدثوا انقلابا عاما في اصول الحكم لحاضر الذي استبد به الطواغيت والمغرة الذين ملأوا الارض فسادا ، وان يسرعوا هذه الامانة الفكرية والعلمية من ايديهم ، حتى يأخذوها رجال يومئذ بالله وباليوم الآخر ، ويدينون من الحق ، ولا يريدون عثوا في الارض ولا فلدا .

قد يترأى للبعض ان هذا المنهاج الذي دعا اليه المودودي ليس فيه حديد يناسبه المسلمين الذين يؤمنون بالله وباليوم الآخر ، ولكن الواقع المودودي ينظر الى العنصرية نظرة عميقة . فهو يلاحظ انشغال الذي بعينه لمسلمون حيث انهم وان كانوا يحترمون مبادئهم لله الواحد الاحد ، من هذه المودودية لا تتحى في حياتهم أهمية حيث يعرفون بين ما يتعلق بشؤون الدين وما يتعلق بشؤون الدنيا ، مودوديتهم منصورة على العصبية الدينية ، بينما يتصرفون في شؤونهم انديوية المتشعبة وكان لا سلطان عليهم فيها من قبل الدين ، ولا مرجع فيها لاصوله ، فهم يعتبرون انفسهم احرارا ، يصوغ لهم ان يطبقوا من القوانين ما يشاءون ، ويصعدوا من النظام ما يريدون سيما المودودية تقصى الرجوع الى المالك الاعلى والاسلام المسمى به حتى « يحتلص المسمى دينه به تعالى وحده » ويدمن المودودته في كل شأن من شؤون حياته الفردية منها والجماعية ، الخفية منها والسببية ، الانفصالية منها والاجتماعية (1) .

ثم ان الاخلاص لله يعني عن المسلم ان حرا من انفاق ، ومن النفاق ان يفرض الانسان بلسانه الشيء ولا يطبقه عمليا في حياته ، فليس سبيل المسلمين في حياتهم طبق ما تقوله المستهيم ، ان

الواقع يكذب ذلك ، يقول المودودي : « ان الانسان بنظام للحياة ، ثم الاطمئنان بنظام آخر متفصل له ، شيء يمنحه السمع ، ويأباه العقل ولا يرضاه الشرع ، فمن مقتضيات الايمان الاولى ان يود المؤمن من صميم مؤاده ان تكون كلمة الله هي العليا ، وان يكون الدين كله لله ، وان لا يبنى في الارض منافع يتدفع حامل يود الاسلام في دعوته واذا مهمته بلاسيبة ، وان لا يهدا له نل ، ولا يقر له قرار اذا ما يصيب الدين في صميمه او شعص شيئا من سلطان او دالره بعوذه (2) » فيس من الاسلام في شيء ان يتبع ارجس او امر الله ، ويملك باعداب الشريعة في رحبه من بواحي حياته ، بعض من به وسعدي حدوده في شعبها الاخرى (3) ، ثم يقول : « وما رأيك في هذه الشعوذة التي يرتكبها المسلمون في جميع أنحاء العالم ؟ يتشددون بالايمان بالله وباليوم الآخر ويتظاهرون بالاسم ويسمون بمهنة ولكنهم جميعا يدخلون في معترك الحياة الصليبية ويتخوضون عمار السياسة ، وسحجون في مسائل الانتصاف والاحتجاج ، لا تجد عليهم حجة من تعاليم الاسلام ، ولا اثرا من آثار اتباعهم لندين الحق والشريعة الكاملة » انه رحمه الله يألم بهذا النفاق الذي بعينه المسلمون في حياتهم ، ويألم اكثر من سكون بعض قاذتهم وحكاهم وعماثهم ، وعدم وثوبهم وقلة رحل واحد لميسر هذا الواقع المر الليم ولذلك فهو يضع في اساس دعوه اسي يرى عليها مراده وتلاميذته وانصاره وأعضاء جماعته ، وجوب العمل على تغيير هذا الواقع والسمي لاصلاح الحية الشريعة جميعها على اساس احداث انقلاب في الافكار ، والانقلاب في الاحكام ، وازالة الطواغيت الذين قصوا بيد من حديد على أزمة تغيير العالم ، تسييرا بعيدا عن حكم الله وما يرضى رسول الله « ان دعوتنا لجميع اهل الارض ان يحدثوا انقلابا عاما في اصول الحكم الحاضر الذي استبد به الطواغيت والمغرة الذين ملأوا الارض فسادا ، وان يسرعوا هذه الامانة الفكرية والعلمية من ايديهم ، حتى يأخذوها رجال يومئذ بالله وباليوم الآخر ، ولا يريدون عثوا في الارض ولا فسادا » « ما دامت أزمة امور العالم يائذي هؤلاء ، وما دامت العلوم والآداب

(1) تذكرة دعاة الاسلام ص 12

(2) تذكرة دعاة الاسلام ص 14

3. ص 16

والمعارف وأنصحف والسريع والسعيد في أسرار
الدولية والعبادة والمسائل التجارية والصناعية ،
سحره ذوايبه بحركتهم ونسج عجلاتها حسب
ارشادهم وورقاتهم ، لا يمكن للمسلم أن يعيش في
أنديا مسلما ، متمسك بمبادئه ، متبعه لشرعيته
الالهية مفلحا لغوامتها في حياته المعقدة .

نقد آمن المودودي بأن صلاح البشرية كله
موقوف على الرجوع إلى اتباع تعاليم الالهية وآمن
بأن هذا الرجوع يتطلب جهدا وعلا وامرازا تمت
تطلب العمل على اعداد جماعة مومنة بريهة ،
تمسكة بسلامها ، مائنة إلى النهج المستقيم الذي
دعا اليه رسوله ، عازبة بحقائق الدين مطلعة على
تدبير شؤون الدنيا ، وتطبيق تدبير العالم . وهكذا
عمل رحمه الله على تأسيس الجماعة الإسلامية . وهي
جماعة آلت على نفسها أن تعمل على اعلاء كلمة الله ،
والسير في الحاة طبق ما يدعو اليه القرآن الكريم
والسنة النبوية الطاهرة ، والتجرد عن مغريات الحاة ،
والزهد في الحياة ، والعصب ورجاء العيش ورفاهه
المعيشة ، والامال على الدعوة إلى الله ، يعرفون
بالحق الذي شرح الله صدورهم له ، ويسعدون لأي
امتحان أو آلاء إذا ما دعاهم الواجب الذي إليه .

لقد سار المودودي بهذا جماعة ، وبرسها على
المسك بالدين المس ، والعمل لاعلاء كلمة الله ،
ويحي في نفوسها التعق بالمثل الإسلامية العلى ،
ويشرح لها أهداف الإسلام استلى ، وضرورة عملها
على نشرها في الانام .

لقد ناضل رحمه الله سنوات الطوال في هذا
س ، فكتب الكتب من لا حث في افعالاته
حواسم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية
كم يريد الإسلام وداعيا إلى تطبيقها ، وتجهل
سجون والاصطباذ والاحكام العساسة في سبيل

للدولة . فها هو وما صعب ، من ثلث سنوات
صادقهم وصبر حير المومنين المجاهدين حتى
تب دعوته تفرقتها واصبحت باكسان اليوم تطبق
مبادئ الشريعة وقوانينها في جميع قضائاتها .

لقد وارث من الحضارة الإسلامية والحضارة
لعربية ، وبين اصرار الحضارة المادية الغربية
لمصحة وتلقفها مع الحضارة الإسلامية المومنة .
أن المسعى إذا ما راونا الاحتفاظ بسلامهم لا
يمكنهم محل من الاحوال أن يصادقوا مع الحضارة
واسطر تلك الغربية ، لأن أحدهما محتف وأهدافها
منبذة ، والحضارة الإسلامية تحتضن وصور القيم
الروحية والاخلاق السامة سما احتضار الغربية
عيدة عن التعالم الالهية مسكرة للقيم الروحية .

دعا الله عربون بعدامى منهم ، وسعدون
سو نظريتهم إلى الكون والحياة على أسس مادية
مرفقة ، وتكرروا لعكره الالهية والروح فجاءت
نظرياتهم ولعوائهم تقديس العادة ولا تقول إلا بها ينم
الإسلام الذي يريد للإنسانية الخير والسعادة يصع
لعاده في مكانها اللانقيا ، ويضع الروح في مكانها
سجده

أن المودودي في جهده بحث أفكاره المستعدة
من الاصول الإسلامية ، يفسد على قلم طبع ، وأطلاع
واسع وفهم واضح ، ومناقشه للأفكار مستعدة .
ولذلك جاءت كتاباته مقبقة ، راجواله صائبة ، ولذلك
اكتسب كثيرا من الانصار وتتمتع على كثير من
الشباب في مشرق الارض ومغربها ، فأصبح اسمه
برق في الأذان ، وأمسك تأليفه تنتشر في أندية
العموم ، وبذلك فان لبقائه يعبر خساره بلعالم
الإسلامي جمعها ، دعوت العلماء المحصلين قلمه
مصيب المستمن . فانا لله وانا إليه راجعون .

أبو بكر القادري

كلمة الأستاذ الحق أحمد مغبني

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه

.....

تلبية لدعوة وراثة الأوصاف وإنشؤون الإسلاميه المنبركة بكلمة تاييدية مثابية ذكرى وفاة العلامة الداعية ، الشخصية الإسلامية العالمية المؤدية شخصاً أبي الأعلى المودودي من دولة باكستان الصالحة ، أقدم بين أيديكم بما أهدس الله من اتحاد هذا المسلم العظيم .

إن إقامة هذه الذكرى من لدن وراثة الأوصاف ، نسوة الإسلاميه المغرب ، بعد دعوى روجبات اشتراط الإسلاميه ، والاعتراف لأهل الفضل بعضهم ، وللمجاهدين الأبرار شجعان الجهاد المقدس .

إن شخصية العلامة المودودي الدينية العظمى حرية بكل تعظيم وتمجيد ، وأكابر وأجلال ، أنه بحق ليس مطلق عالم حسب المصداق عندنا ، بل أنه من رحالات الدعوة الإسلاميه في العالم ، وعينه قلل . بل وبادر في هذا القرن ، وبكفيه معبرة ، أن يكون صرحاً انبثية المسألة المتجاهدة . في بلاد الهند الشيعة الأطراف التي أيهم يرجع الفصل في أيراز شخصية وكيان دولة الباكستان بشيخها ، باكستان وباكلاشي ، وأن الحديث عن هذه الشخصية يسوجب الدراسات والمحاضرات والبحوث في مختلف الجوانب التي أسهم فيها هذا الرجل الذي قدناه ، فهو إلى كونه عالم شؤون الإسلام ، كتاب وسنة ، وأصولاً وفروعاً ، فهو عالم أيضاً بعلوم العصر الحديث ، وفي مختلف وضي أنواعه ومجراته ، جمع علوم الإسلام بعنايت فسيحة الإذلال وعلوم الممران . وسدع بالحق والمطلق يتبرج وبرصع وسن مكانة الإسلام ودعونه منذ سائه الأولى ، وكتنته ومؤلفاته التي يتوق مائة كتاب . ومحاضراته وتداولاته ، ومواقفه الشجاعة . طيلة مدة حياته لترهن على أن عبقائه ودعوته حسارة عظمى لا يمكن

نمونها . لولا بحضور لحكمه العبي الاعلى ، السلي مال وقوله الحق ، كقاد جاء أحلم فلا يشاحرون سعة ولا يستعلمون ، وقوله تعالت أسماؤه ، كل نفس ذائق الموت ، مع توفي الداعي المودودي ، وانتقل إلى جوار ربه راضياً مرضياً ، وترك لنا خيعة واضحة وأكاد وتلاميذه ومرسده بكافة الحاء لعالمهم .

وأتي في هذه المناسبة سائق لحضراتكم من براته وعرفنا على من اتحاد هذا الداعية المؤمن . نحن حضراتكم ، نكرم به عبقه ، فداء بقدرويسه حق قدره ، ويمجدون في شخصيته الميم والصحاء والإسلام والعلمين ، والساعة إلى إلى الله بصدق وحسن به . نكرم سيقدون ساء عر تيمده الشخصية الإسلاميه الميم ، التي أقيم هذا التحل الهج ، لتكريم روحه الطاهرة ، والتمسرت على امجده وحدماته المني ، للإسلام والمسلمين في اشرف وفي الثوب ، وتقدرون العسارة التي اساب بدعوة والدعاة بعده ، عساكم تاحدون العسرة في مغربنا المسلم ، فتهم وزارة أوقافنا الإسلاميه بايجاد معهد لتكوين الدعاة إلى الله في هذا الوطن الميم الحر الابي ، الذي يعتمد بحل الله ، وعقيدة النبي محمد صلوات الله عليه وآله ، منذ الفصح الإسلاميه عهد أنوس الأول ، سليل بيت ، رحمة الله عليه التي اصابت حواش المعربة منذ ذلك العهد وتداولها من بعده ملوك الإسلام ودعائه الأوفياء ، في مختلف العصور . لكننا وبنا للأسف بعد انفسنا اليوم بهدم من عثر دناريا من عقيدتنا الإسلاميه ، وشريعتنا امحمدية ، بعد تكسب عنها الدعوات المضللة . ويرز في مغربنا تعيق الحجابيين . من الملاحدة والكفرة المعجرة ، باسم التقدم والديمقراطية ، واسم كنه العلمانية ، يعني التي لا تتحاكم لشرع الله ، بل تتحاكم إلى لطغوت .

إن هذا الرهط قوي والنشر . بيت الموم لي أوساطها المؤمنة وحلنا الصعد من ثمة وثبات من مته غافلون

عناكم سيدي الزبير ! تعمن عملا جديدا ،
وتبادر بإنشاء كلية اسلامية لتكوين النخبة الى الله
على سبيل ما قدم به هذا الداعية الذي يؤمنه ونكسي
على نفسه . وبمحور تصديا وجه الله ، حصة
الاسلام ، والحفاظ على شعائره ، وعقائده . واتسم
المؤولون من تأدية هذه الواجب المقدس ، وكس
وقت له مدهيم ، وطرق ، ووسائل ، واستساج ،
وانا لعملكم لمستفرون .

وال معر مسجد مودود ملك مسلم من سلالة
البي سيدنا محمد عليه السلام ، ومن سلالة الملوك
العويين الذين تمتد تربهم على عرش المغرب ، وهم
حاضرون على شريعة الله ويرفعون كلمه ، لحوي
بهذه الصية

ومن مظاهر اسعده أن الله على طريق الداعية
المودودي ما اعطاه لكم بالحرف من إحدى المجالات
الاسلامية الخاضعة بالدعوة الى الله تحت عنوان :
« الشباب شعبة لا ينظمها الا الدين » :

الشباب هم عمدة المستقبل . وزجالات العدم .
والامل المنشود للوطن ، وكلما كان الشباب مؤمنا
بربه مهيكا بأداب دينه ، عارفا حق وطنه محبا له ،
عاملا لرفعة شأنه ، كان مستقبل الوطن مردهرا ثابت
الاركان متين البناي . والشباب شعبه لا يهدى ولا
ينظمها الا الدين . والتدين اخلاق وسلوك ، فمن
اتدين ضبط النفس ، وكلم العيظ ، وحب الناس ،
والرحمة بهم ، ومساعدة ضعيفهم .

ومن الدين احرام الصبر للكبيرة . والاحتدال
بشيء هي احسن ، وعدم التعصب للرأي ، وأخذ رأي
الكبير على أنه نصيحة ، وعدم العصب . لان الرسول
عنه السلام كان يوصي من يطلب نصيحته بقبل له
لا محاسب

وتقول عنه مجلة « ابو عبد الاسلام » الغراء في
عددنا 170 بتاريخ ذي الحجة 1399 الموافق للشهر
اكتوبر 1979 :

لقد ربه بينه الاحد الثاني من شهر ذي القعدة
سنة 1399 هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر
شعب سنة 1979 م بعد حياة حافلة بالجهاد المناضل
في سبيل الدعوة الى الله ، ونشر مبادئ الاسلام

وانداع عنه . وقد ولد ابو الاعلى المودودي اعظم
مفكر اسلامي في امون العشرين في 25 شتبر 1903
بمدينة اورانج اباد - حيدر اباد - وكان بالهند من
اسرة تنتمي الى اشواجة قصب الذين من مودودي
تسمي مؤسس الطريقة الشيعية (الصوفية)
وتسبب الاسرة نفسها الى « مودود » راوي احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقال بأنه جاء الى
الهند مع الفتح الاسلامي محمد بن قاسم . وكان ابو
محاميا تخرج من جامعة عليكرة الاسلامية ، وحيث
نه كره الحكم البريطاني ومسانده ، بعد فر من
نصرة لغربية ، ومن ثم لم يرسل اولاده الى
المدارس الانجليزية ، بل هاء بهم تعسها شاملا في
الغزب ، تقوا فيه امرية ، والعربية ، والاردية ،
والانجليزية .

وبعد ما مع اسير مودودي السادسة عشرة فقد
يد . ومنذ ذلك الحين الى في عام 1920 ، احد يعمل
في مسجد يعمن من لا . ومحرر في اسراني
دلي ، حيث عمل نائبا لرئيس تحرير مجلة الجمعية
الطبعة بلسان « جمعية العلماء بالهند » ، وظل كذلك
حتى عام 1927 حين عاد الى منزل الاسرة في
ورانج اباد لمدة عامين ، ثم عاد الى دلي ، وظل بها
حتى عام 1932 م حيث بدأ يصدر مجلته الشهيرة -
« ترجمان القرآن » التي لا تزال تصدر .

وفي شهر يناير من عام 1938 انتقل الى
البخايب بسعة من العلامة محمد امين للعمل على
تحقيق بحث اسلامي ، ولما مات اقبال ذهب
المودودي الى لاهور وعمل معيدا لكلية الدين بها
بدون أجر ، ثم استقن ، وفي 1941 أسس الجماعة
الاسلامية التي ارتبط اسمه وحياته بها حتى وفاته .

كان الاستاد المودودي رحمه الله ، رائدا ،
ومفكرا لامعا ، وحظت بأخذ بمجامع الفنون ، أحبه
جمهوب القدرة البندبة كلها ، من المسلمين ، وعربه
لعلم الاسلامي لله . في تعرض الاسلام عرسا
عمر خط الله العدمس . وكان مؤلف عنه
أربعة . فقد نشر في برمر منه كتاب في
الرجب . معه سنة في الانجليزية والعربية كما
نشرت بعض مؤلفاته ، الى عدة لغات حنه في عدة .
والحديث بالذكر أن كتبه « مبادئ الاسلام » من
اكثر الكتب انتشارا . فقد طبع منه ملايين النسخ
اللغات لمخيه

وصحيح ان حبة الاسناد اليهودي رحمه الله .
 لم يرد عن 76 عاما ، الا انه كانت حبة حذائه . فهو
 سيقى بحق ان يقال عنه انه رجل يعتبر لمة . ورحم
 الله الاسناد اليهودي واسكنه فسيح جناته ،
 وحراة الله من الاسلام والمسلمين كل خير . وعوض
 الله المسلمين بفضله ، من يحمل الرابة من بعده .
 وقد صدق الشاعر حين قال :

الناس منفتان موتى في حياتهم
 وآخرون بطن الارض احياء

به السنادات

امام هذا المحط العادح ، وارثه العظيم فقد
 هذا المسلم المكافح المصنف من اجل عظمة الاسلام
 . محاده ، بتلك لاسماعكم بعض ما وقعت عليه من
 كنمات . بعض ايمان بسعة من قلوب المسلمين
 الاوياء حول قندين هذا العام الحبيب ، راحيا من
 الله تعالى ، ان يكون واسم ممن نسمعون القول
 فيسمعون احسنه ، ومن يتوجهون الى الله الكريم
 بمصالح الفوائد لروحه الطاهرة ، التي ولا شك
 يعرف علينا الساعة بهذا المصحح لظاهر ، والى
 لبر ، لاحسن من بعده

وصر حمل لاسانه الروحيين بكل ارجاء
 العالم ، وحراة موفورا وشكورا لمن ملى في
 تنظيم هذا العمل النديع ، ودعا لتكريم روح عالم
 مسلم ، ومجاهد بطل . انتقل الى جوار الله ورحمته
 بعد جهاد مرير ، امرارا لكلمة الله ، وتمجيدا
 لشريعة الله ، وفيرة على دين الله . فمر عليهم
 فراقه ، فاجتمعوا من اجل الذكر بعض مرياء
 وعظيم حسانه . والرحم عليه . ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم .

ج احمد مفيشو

ولم يكن اليهودي ملكرا اسلامي فحسب . بل
 كان قلدا سياسيا . يهدف الى تحقيق بحث اسلامي .
 وقد عصى لاعداء الاسلام ، وتعرض لبلقاء .
 والسجن مدة سرات ، وكل جريتا لا يحصى في الله
 بومة الام ، لم تكن يهاب احدا ، من كان الحكام خفيف
 بهويته وحبوبه ، لم يترك اليهودي قط في اموره
 الحصرية ، وانما كان دائم التفكير في المسيرة
 الاسلامية ، حتى آخر لحظة من حياته . وعندما
 مضى له حانوه اميك فيص ، في العام الماضي
 كاعظم كاتب اسلامي في العصر الحديث . ومعداره
 200,000 ريال سعودي ارسل به اعضاء امته
 الاسلامية ، وهو الاسناد حسن الخاطري لاسلامه

 انما لي ان اليهودي اوصاف بان سرء يكاف هذا
 العلم لصالح الدعوة الاسلاميه .

واهم قصة وقف فيها . موصف الرحيل
 حرمه لصادق . هي قصة حركه تدعى
 الخارجيه عن الاسلام ، والتي كان لها نفوذ كبير في
 بقارة الهذيه ، مع افضاء على المسلمين دينهم ،
 فتصلي لها اليهودي ، وفضحها واعين حروجه عن
 دين الله ، فسجن وعذب في سبل ذلك ، ولكنه ظل
 شامحا كالمطود الاشم . واحيرا امن العلم الاسلامي
 براءة الاسلام من هذه الطائفة . ونفس كتابه
 « العاديات » من حبر لكتب جون هذا الموصوع .

ومن اهم ما كتب ، وما كتب كثير ، تفسيره
 لرائع بكتاب الله العزيز باللغة الاوردية ، والذي
 سعاد بهم القرياء ، والذي ترجم الى عدة لغات
 في العالم . وكذلك كتابه في البرة الشهيرة الذي
 كان آخر ما كتب . وعله يكون قد اكتمه .

عَبْرَاتُ عَلِيِّ الْأَعْلَى الْهُدُودِيِّ

لِلْأَسَازِ الشَّاعِرِ قُدُورِ الْوُرطَانِيِّ

قَدِمَ الْأَسَازُ قُدُورِ الْوُرطَانِيِّ لِقَصِيدَتِهِ بِأَلْفَمَةِ الْتَالِيَةِ

الْمَرْحُومِ أَبُو « الْأَعْلَى الْهُدُودِيِّ » عِلْمٌ مِنْ عِلَامِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَالتَّوَلَّى طَالَمَا أَسْبَغَ بَرِيصَهُ
أَعْلَامًا وَأَعْلَامًا فِي الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

وَمِنْ خُصَائِصِ بَرِيصِهِ قَعِيدًا ، أَنَّ أَعْلَامَهَا كَانُوا كَمِجَةِ الْعِلْمَاءِ لِلتَّسَنُّدِ الْعَالِيِّ فِي الْمَسْأَلَةِ الظَّاهِرَةِ

وَأَبُو الْأَعْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَتَسَمَّيْتُ دِرَاسَتَهُ وَشُمُولَهُ دَعْوَتَهُ الْإِسْلَامِيَّةَ بِالْعَمَقِ وَالشُّمُولِ ، انْطِلَاقًا مِنْ
عَمَقِ مَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ وَشُمُولِهِ ، فَهُوَ فِي دِرَاسَتِهِ وَشُمُولِهِ بَعُودَةٌ ، بِجَسَمٍ لَمَّا عَالَمَهُ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ ،
دَاعَا الْإِنْسَانِيَّةَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى جَوَاهِرِ فُطْرَتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي فَطَّرَ عَلَيْهَا لَتَكُونَ حُدُودَهُ بِالْحِلَافَةِ فِي هَذَا
الْوَحْدَانِيَّةِ .

فَمِنْ خِلَالِ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ مَوْلاَعَاتِهِ ، نَأَكِّدُ لَدُنَا أَنَّهُ مِنْ أَوَّلِكَ الْأَعْلَامِ الَّذِينَ حَمَلُوا رَأْسَهُ الْإِسْلَامَ
بِشُرُونِ تَعَالِيهِ وَأَخْلَاقِهِ وَمَنْهَجِيَّتِهِ لِسَعَادَةِ الْمَارِئِينَ

حَكِيمُ الشَّرْقِ ، جَمَالُ الدِّينِ الْأَفْشِي ، مُحَمَّدُ أَقْبَالُ ، مُحَمَّدُ عَبْدُ ، مُحَمَّدُ رَشِيدُ رَضِي ، أَمِيرُ
السِّيَانِ وَبَرَحْمَانُ الْفَرِيدَانِ ، سَكَبَ أَوْسُلَانُ ، وَأَمَّا لَهُمْ كَثْرٌ فِي الشَّرْقِ الْإِسْلَامِيِّ .

وَفِي الْمَغْرِبِ الْأَفْصَى ابْنُ رَشْدٍ ، أَبُو يَكْرُبُ بْنُ الْعَرَبِيِّ ، وَابْنُ زَهْرٍ ، وَابْنُ الْجَدِّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ سُلَفَاتِ الصَّالِحِ ،
وَكَمْ مَعْنَى فِي حَاجَةِ مَابَسَ إِلَى دَوَاسِهِ مَوَاقِبِ الرَّاغِبِينَ وَأَرَانَهُ الْقُرَآنِيَّةَ الْأَصِيلَةَ ، لِيَكُونَ ذَلِكَ مَرْجَعًا مَرِيًّا
الْمَرَاجِعِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْأَحْيَالِ الْمُسَاعِدَةِ وَالْمُقَلَّةِ ، حَتَّى يَرْبُطَ خَلْقًا أَمْجَادَهَا بِمَثَلِ أَمْجَادِ فَقْدِنَا الْمَعْتُورِ لَهُ .

نَعَمْ ، بِمَاسَبَةِ ذِكْرِهِ الْأَرْبَعِينَ الْإِلَهَةِ ، نَأْتِي أَيْمًا نَأْتِي بِمَصِيبِهِ فَقْدَانَهُ فَأَعْدَدْتُ قَصِيدَةً تَحْمِلُ
عَوَانَ : « عَبْرَاتُ عَلِيِّ أَبِي الْأَعْلَى الْهُدُودِيِّ » أَنْتَرَجَمُ بِهَا طَائِفَةٌ فَقَطْ ، مِنْ عَوَاطِفِي وَأَخْلَاسِي فِي مَحَبَّةِ
فَقْدِنَا . مَتَأَسَّفَا كُلَّ الْأَسَفِ عَلَى رَحْلَتِهِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي يَصْنَعُ الْخُلُودَ ، وَالْبِلَادَ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى
أَمْثَالِهِ لِيُضْحِكَ الشُّبُهَاتِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَوْبِهِ كَامِلِهِ لِإِسْلَامِ الْقُرْآنِ .

جَمَعَ اللَّهُ قَبْرَهُ بِرُوضَةِ مَنْ رِيَّاضُ الْجَنَّةِ ، وَصَفَهُ سِتْرُ صُفُوفِ الْبَيْمِينَ وَالصُّدُوقِ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا .

[illegible]

واعلمى في « الاقصى » وفي كل صقع
 انها منجاة تنال « يا الاعلى »
 بها منجاة من الله قد عتبت
 اي فكل لم يحضرين وايتك الحمد
 عني « ابا الاعلى » في التوس شفعيا
 ثم في كل متعلمي كمشان
 عجب الناس من مثاليه تـ
 ليس فيها ايتيه من عجيب
 رافعت بعك الكريمة لـ
 سمة الله في الدعاء ارا
 مودا لتبني ، عجبنا المشان
 لى ، من الله - تجرد الاصل
 ست دليلا ، ومرشد الاحبال
 ق ، ويرى بلواي في اجلال
 تـ ما لوني لأدبي المـ وال
 حمد في الدماء من بعض
 مـ ، وهو في سرعة دكم
 من دبر تـ ، مـ ، مـ
 مـ ، دعط مـ مـ
 ، كـ المـ صادة المـ



كان وانه يوم رزبك في الامم
 سادى من كل صوب لانا
 ما اقام الاسلام الا دماء
 ولاد « الاصى » تدفن لك الدهم
 نحن قوم الوفاء في كل عهد
 وذ قامت المناحة في « الانـ »
 بها الراحل المودع بالدم
 من « رباط الاقصى الى شرتك الاقـ »
 واكبه لله في كل عان
 عش كـ شئت في الخلود وما
 سمع بك راء لموى مـ
 صى شديدا ، موعزع الاصل
 في داغ الحياة ، في سوء حال
 تأبي الاعلى : مضرب لامتثال
 مـ ، بفضل بدوم : بالازال
 يدوي بفضل والمقوس العواسي
 صى ، عشى من انما الجوزال
 مع ، تقبس تحية الاطلسان
 صى « نداء » وادمع في انهمال
 تيسارى في خشية وانهمال
 تهادى في انهم الاحـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

الرباط - الجمعة 25 ذي الحجة 1399
 6 نوفمبر 1979
 فنور النورطاسي

أشياء كثيرة

الشاعر لوحد
الأستاذ محمد الكبيسي العاوي

[illegible][illegible]

صاح بنا ابهى مهدي حيدر
 وسلمنا فيه طوائف شمس
 كلمه رمحرف بهود وردن
 نار م بعض على بعض عسلر
 طمع الفوم سم في ر ح لوا
 وعروا قاصي عدا لعلم
 وهرمنا الى نوح كرام
 كس ما ب كس تهم فله
 وشاد من علا ورها
 فبري في صلابه ماردنا سم
 برامى بيار منه الى ش
 وبعض الهندس منه الى م
 بله حان بد اعصب بطلنا كنه
 مران ماسه حلق به لعد
 رعد اعلم كعب مسمو
 لب شعري وللدعور مسمو
 عر لتوسج محدثنا ولماضي
 سري عرو المريرة قد
 وبرى اش ربع سبة وكتاب
 ورد و م شاع الاماني
 ب تعب بقود الخمس الثاني
 حين محسن امام همام
 واحبل البلاد فوق الثريما
 اهد المشتجش غيظ وجهدا
 عده تيرس الجاحجه الاش
 قدمت بيعة الحبوب ووامت
 الفت عطفه وسحب اباديه القم
 واتمت لى احفائه تنفاهما
 ايه محرام يا بلاد الممالى
 شتقي ممع الزمان بعجه النصد

سلكا طرعا ب م
 شمس لا مرس ر م م
 عده في حروك وعلمنا
 اسنى عصب شبة حسمو
 فرحيد ب لب نظى م
 في كهوف لركور سمى لركور
 لا برنده ب نصيعة ح م
 برصوة برمس ب م
 عتراسا وردا وحسمو
 من آلهه ويحري م
 في احرايا فسكن اعدا
 ب اعدا م من انير م
 بال فدهج محجب انج م
 نقن اهد ا م و العهد
 من سانه ايردى وكائنوا رقصو
 امتداد دلف بلن حديك
 عزما ان يعود عودا حميد
 و دكن لهدى قويا وطبدا
 بحكم الصمسين بضا ومبودا
 في ظلال القراء شعبا وحيدا
 في حدر ب م عود اود م
 حلا لعد ب واسعاد الحلدودا
 وارضى طامحا يربد العريدا
 بكر فلنك اعربص وعهدا
 راف سمو الرعود منها الرعودا
 عاهلا ماحدا وعروته محسدا
 وادى وظل م لعد م
 لائله رحمت ودودا
 اسمعيب مدحله بردودا
 من الثاني كاملا وعلمنا

أقدم عالم مغربي وصلنا تراثه

أبو الزبير سليمان بن سعيد السبتي

الأستاذ سعيد أعراب

-3-

الذي حاول نفس لمحاوله 5 ، ولعن عذرهم في ذلك صعوبة التطوير التي يواجهها في طرق الاستناد ، وخصوصا في مثل كتاب ابن سبع الفصح ، الذي مر بنا أنه يقع في خمسة عشر مجلدا (6) ، بعد صعده نألف الصفحات .

• غرابة في بعض الأحاديث ، بعد أثرت . سبقت - إلى أن حملة منها أحاديث في فصل (7) الأعمال ، وأكثر العلماء على أنه يحسب العمل الحديث الضعيف في فضائل الأعمال - كما عبد ابن عبد (8) الر وغيره .

وكذلك ما جاء عن أحمد في وصفه الناس وأيام العرب وسيرتهم ، وما يجري سبقي ذلك ، بعد تصامح كثير من العلماء في حملة عن لا تحمل عنه الأحكام ، ومن حكى عنه الرجح في ذلك ، الإمام أحمد بن حنبل (9) .

د - المأخذ التي أحاط على ابن سبع . ورغم أهمية الكتاب - حسنا وصعده (1) - فقد أخذ على ابن سبع يأخذ منها ' .

- 1 - إيراده الأحاديث مجردة عن الاستناد
- 2 - إغرابه في بعض الأحاديث .
- 3 - أنه لا يعقبا تصحيح لو تضعيف (12) .

أما عن إيراده الأحاديث مجردة عن الاستناد ، بهذا لا يخص ابن سبع ، بل أكثر علماء السيرة سلكوا هذا المنهج (3) ، وقد حاول القاصي عياض في كتابه « الشفا » - أن يخص من هذه المؤاخذة ولم يسطح ، ولم يسد من الأحاديث التي أوردها - على كثرتها - إلا نحو سبعين حدثا (4) .

ونزل مثل ذلك في ميرون الأثر لأن سبب أساس .

- (1) انظر القسم الثاني من هذا البحث .
- (2) أورد هذه المأخذ بن الشيخ في كتابه « فضائل الجواد » ، انظر مخطوطة الخزانة العامة بالرباط رقم 21 ق .
- (3) وحتى إمام هذا الفن - وهو ابن اسحاق في سيرة المسورة - لم يلزم بها الاستناد امتص ، وأكثر أخباره مراسيل .
- (4) انظر الرسالة المسطرة ص 106 .
- (5) انظر مقدمة الكتاب ص 7 .
- (6) انظر صدر هذا البحث .
- (7) انظر القسم الثاني من هذا البحث
- (8) انظر التمهيد ج 39/6 .
- (9) انظر مقدمة ميرون الأثر ص 15 .

وهناك أحاديث ذكرت أنها موصوفة بـ «عنه»
 عيسى في الشفاء (10)، والقسطلاني في المواهب (11)،
 وقد حاول شراح الكتابين أن يجدوا بها مخرجا (12)،
 ولكن ليس كل داء يعافحه الطبيب .

بـ «عنه» نحو أحده «عنه» وهي
 «عنه» بـ «تصحیح» و «تصحیف» فربما
 لقلة في ذلك صعوبة التطويل أيضا ، و «عنه»
 لك ليس مرورا ، وقدر التوهه اسمي من أن يحتاج به
 بالأحاديث المشعة ، والتأويلات الواهية - كما
 عدل المهدي .

ولمذكر من الأحاديث المطعون فيها - عن
 سبل المثال - حديث كتب الأحبار ، قال :
 أراد الله أن يعق محمدا - صلى الله عليه وسلم
 أمر حين أن نأبىه بأطعمه أبي هي قسب الأرض
 و «بهاؤ» ونورها ، قال يعق جبريل في ملائكة
 الفردوس ، وملائكة الرضع الأعلى ، فعض قبضه
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من موضع فبره
 شريف ، وهي بيضاء مبررة ، فصحت بهاء لتسميم
 في معنى به الحبه - ثم صارت كندة بسف
 لها شعاع عظيم ، ثم طافت بها الملائكة حول العرش
 والكرسي ، وفي السماوات والأرض ، والجدل
 والنجار ، تعرفت الملائكة وجميع الحق - سيد
 محمد - صلى الله عليه وسلم - وقصه قبل أن
 يعرف آدم عليه الصلاة والسلام (13) .

وقد نأبه على ذلك أعارف الزباني أبو محمد
 ابن أبي حمزة في كتابه «نهضة النفوس» 15، وقلبه
 صاحب المواهب دون أن يعقبه بتصحيح أو
 تضعيف ، لكن شارحه أبا عبد الله البرقاني ذكر عن

بعض أئمة أنه قال : أن هذا لا يقال من عن الزباني
 - يعني فهو أب عن الكتب القديمة ، أو عن المصنفين -
 بواسطة ، فهو مرسل ، وقد ضعفه بعضهم أئمة
 الضعف ، ورد ذلك النارج لبرقاني قائلًا :
 وتضعيف بعض المخرين هذا له - باحتمال أنه من
 لكتب القديمة ، وقد بلغت غير مجموع
 وتضعيف ابن جرير من جهة ابنه ، لا من جهة
 وليس كل ما نقل عن لكتب القديمة مردود بمثل
 هذا الاحتسان (16) .

ومن ذلك أيضا حديث الحبيب السعدي الع ،
 الوارد في قصة الأسراء والمعراج ، يرويه عن ابن
 عباس عن عبي قال : سموي قال : أن يمدوني
 سموي عن عبد لا سمعه جبريل ولا ميكائيل ، اعلمني
 رسول الله سمعه لينة الأسراء ، قال : علمني ربّي
 عبودا نسي ، فأعلمني - صلى الله عليه وسلم - قال :
 كنت ثورا في حشد أبراهيم ، ودره في ظهره ، فعدا
 عارضه حرس - وهو في المنجيق - فقال له :
 يا حبيب الرحمان ، هل لك من حاجة ، قال : أم
 أمك فلا ، فعاد الله ثانية - ومعه ميكائيل - فقال :
 لا أمك ولا ألي ميكائيل ، فعاد إليه أنشأة فقال :
 هل لك من حاجة لي ربك ، قال : يا أخي يا جبريل ،
 من شأن الحليل أن لا يعرض خفيه ، فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم - بأطقي الله أن قلبك : أن
 يعني الله - وأصطفاني بالرسالة ، لأجازين حي
 جبريل ، وكان السحر بي إلى بي ، إلى أن انتهى إلى
 مقام ، ثم وقع عند ذلك ، فمست : يا جبريل ، من
 مثل هذا العدم شريك الحليل حليسه ، فقال : أن
 محاورت احترمت بدتور ، فقال النبي - صلى الله
 عليه وسلم - : يا جبريل ، هل لك من حاجة إلى
 لك - الحديث (17) .

(10) انظر نسيم الرصاص ، في شرح شعاع اعاصي عباس - بحفجي ج 4/1 ، والرسالة المستطرفة
 لكتاني ص 106 .

(11) نقل صاحب المواهب كثيرا عن شعاع الصدور - كما يقول البرقاني شارحه - ج 93/6 .
 وسائر بعض هذه الأحاديث .

(12) انظر نسيم الرصاص ج 4/1 ، والبرقاني المواهب ج 42/1 - 43 .

(13) انظر نسيم الرصاص ج 4/1 ، والرسالة المستطرفة ص 106 .

(14) انظر شعاع الصدور ، مخطوطة الحرة العامة ص 86 - 87 .

(15) بطرس ج 91/2 - 92 .

(16) انظر البرقاني عن المواهب ج 43/1 .

(17) لم نقل على هذا الحديث في القطع عن حديثي هتبا من كتاب شعاع الصدور ، والقسطلاني
 عنه لم يبق عنه في شعاع الصدور - وأما عنه عنه بواسطة ابن غالب . انظر المواهب بشرح
 البرقاني ج 93/6

ذكره عن ابن سبع أبو الحسن علي بن غائب في كتاب ثقه في الموضوع (18) . ونقله القسطلاني عنه في أمواهب ، وقال : إن المهدية في ذلك عيبه (19) .

وأوردته النعماني - تلميذ ابن حجر - نظمه في
 20 درمسن

وجدت بقبه أبو عبد الله محمد بن يوسف
 لثمي ، وبالع في بعه حتى صار : أنه كذب به
 21

ولا بدري كذب يكون كذا - ويتواطأ هؤلاء
 الشيوع على بعه ، وبطعن بذلك عدة ، وقد
 جمع ابن غالب رويته ، وحاول النعماني التوفيق
 بينها لما يذكر البرقاني (22) ، ولم يكف به .
 22

بمن قال في خبر موثق - وجد
 بقبه ، في قصصه بعد أن قال بعه -
 بعه في رويته - وشهد به ، بغير تحجب
 إلا أن يذكر من سبع ، بعه -
 ب رويته في شرح صحيح - بعه -
 ما في مسلم - يعني في الإيمان عن أبي موسى
 الأشعري (24) ، هذا لا يصح أنه كذب -
 24

25 رويته عن سبع ، بعه -

(18) انظر البرقاني في أمواهب ج 93/6 .

(19) المصنف السابق ج 95/6

20. من أمواهب -

(21) من المصنف -

(22) من المصنف -

23. من المصنف -

24. من المصنف -

25. من المصنف -

26. من المصنف -

(27) انظر النعماني الأخير من كتاب « سبع الصدور » - مخطوطة الحراة أمكنه رقم 5733 .

(28) انظر ج 2 ص 220 .

(29) انظر ج 207/1 .

30 ج 212/1 - 233 .

(31) ج 304/1 - 309 .

32 انظر ص 40 - 85 ، وهي 105 .

اشترت - سابقا (25) - إلى أن لابن سبع أنه
 يعي في كتب السيرة ، وأعاد من كتبه « شفاء
 الصدور » كسره - في مذهبهم أمسي عيسى
 في « الشفاء » ، وقد تأثر به شكلا وموضوعا ،
 وأخبر به أنه لم يذكره ولو مرة واحدة في كتبه هذا ،
 ولم يصر إليه إلا من فرقة ولا من بعده ، ولعله اكتفى
 بهذه الصلة المجلدة التي أوردتها في المقدمة :
 « ومن أجمع لك ما لأسانينا وأبصرت في قلبك من
 مال 26 . . . »

ومن حيث الشكل - فجدد بحدوده في كثير من
 تسميات الكتب ، وجعل من أيوانه وفصوله .
 حتى أن كتاب الأخير من كتاب « شفاء الصدور » -
 وقد عدده ليدرجه الحكم فيمن سب أبيه - على
 له عليه وسلم - أو أسفله (27) جعله عياض
 القسم الآخر 28 من كتابه « الشفاء » وتوسع في ذلك
 كثير من ابن سبع ، وربما اكتفى بثلث الأقسام
 أعصم في الموضوع ، لأنه أقرب إلى الحق ، منه
 إلى السيرة .

وأما من حيث الموضوع - فنرى أن
 القارئ الكريم ليتقارب فقط بعض موشومات أسان
 الرابع من القسم الأول في كتاب شفاء عيسى - التي
 يحملها فيما يلي :

معنى المعجزة 29 - اعجاز العزرا ،
 ووجوه اعجازه 30 - دلائل بونه 31 - على أنه
 عيبه وسلم - مع القسم الأول 32 من « شفاء »

من احاديث خفيفة ، او موضوعة (34) ... امل
ذلك من محازا فانه التي تصدر عنه احيانا في بعض
الشيوخ ، وقد قال الخفاجي انه ناطل لا
ينمى (35) .

وبعد : فلهذا سطور من حياة ابن سبيح - وهو
علم من اعلام انقرب في عصر المرابطي ، ومن
الصماء البارزين في علوم القرآن والحديث .

حظنا تراثا ضخما اصابته عين الزمن فتبدد
شرد ، واتى منه الذي اتى على ليد ، واهله
السريح ولم يلح به بطرف عين ، واطبقت كتب
التراجم بالتمت منه فلم تذكره في آن ولا ابن
وارجو ان تتاح لي الفرصة للاطلاع على بقية آثاره
التي تلقي بعض الضوء على معالم حياته ، وقد قبل
من روح عابدا ، فكانما احبا امة ، وعلى الله قصد
السيل .

تطوان : سعيد اعراب

الصدور « مخطوط الخزانة العامة بالرباط وقسم
(1383 ك) على انا نجد لمياض في مواضع من
كتاب « الشعاع » تنكيات على ابن سبيح ، مثل قوله
- وهو يتحدث من أوجه اعجاز القرآن - : (وكثير
مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القرآن - الى وجوه
كثيرة ذكرها لامة لم تذكرها ، اذ اكثرها داخل في
باب بلاغه ، فلا تحب ان يعد لنا متفرد في اصحائه ،
الا بي باب مفصل ومن البلاغ ، وكذلك كثير مما
فصحا ذكره منهم ، يعد في خواصه ومضائله ، لا في
امجازه ، وحقيقة الاعجاز الوجوه الاربعة التي ذكرها ،
فليصمد عليها (33) ...) - وبمضي بذلك ابن سبيح
الذي جصه من وجوه اعجاز القرآن ، وعدده عشرة ،
وفصل القول فيها تفصيلا .

ومهما يكن ، فالعاصي عاص قد استغنى كثيرا
في كتاب « شعاع الصدور » وليس فقط فيما
توجهه عبارة الالهى : (انه قلد ابن سبيح فيما لورده

(33) انظر تصميم الرياض ج 4/1 .

(34) نفس المصدر .

(35) نفس المصدر .

مصادر البحث :

- | | |
|---|--|
| — | شعاع الصدور - لابن سبيح - مخطوطة الخزانة العامة بالرباط رقم 1383 ك . |
| — | شعاع الصدور - نسخة المراتبة الملكية رقم 5733 . |
| — | كتاب الحجة في البات كرامات الاولياء - لابن سبيح ، مخطوطة الخزانة العامة بالرباط رقم 35 ق . |
| — | كتاب الجهاد لابن تيمس - مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 21 ق . |
| — | النمير لابن عبد اسرح 6 . |
| — | نهضة النفوس لابن محمد بن ابن جيرة . |
| — | العربيد - لمحمد بن عباس . |
| — | الكلمة لابن الادار وملحقها - طبع مجرط . |
| — | تاج انيسروس للشيوخ مرتضى . |
| — | عنوان الاثر ، في فنون المعاري والسير لابن سبيح . |
| — | مراحم الدين الفصلي - شرح الزرقاني . |
| — | نسيم الرياض في شرح شعاع مياض الخفاجي . |
| — | البرهان في علوم القرآن - للزركشي . |
| — | كشف الظنون لحاجي خليفة . |
| — | محضر المبرر اسوية بري دحلان - هامش المسرة الطيبة . |
| — | الرمالة المستطرفة - للكتاني . |
| — | الكشاف ، في مخطوطات الاوقاف - لاسعد طلي . |

مختامة المعلن سنة 1979 سنة دولية للطفل ؛

مسيرة الطفل إلى مصيره

مبحث للدكتور اتيين برتيي . المدير العام لمركز الطفولة الدولي بجنيف "

تقديم : الامتياز عبد الرحمن بن عبد الله

مفهوم الشباب :

الاصل اللامرقة وتعامل الشاب الذي يظن بمسكن
قصديري حصري ؟ .

اذا نظرا الى الشبيبة في مجموعها على اعتبار
انها تشكل جمهورا هائلا في الدول النامية ، رايضا
انها تكتسي بالتدريج خصائص زمرة اجتماعية معينة
ذات ديمكية خاصة تنبئ آثارها في الدول النامية
بصورة متمرة رغم تعدد اشكالها في عملية تجول
المحتملات .

1) الشباب امام عاصيه :

الواقع ان جزءا هاما من تصرف الشباب
وطريقة اندماجهم في مشترك الحياة ما هو الا نتيجة
حتمية لتقواهر الحياتية والنفسية والاجتماعية التي
طعت المراحل الاولى من حياته منذ الولادة الى
من الرشد .

فالمصير الانساني لم يكن دوما الا نتيجة
عناصر متنوعة ومعقدة تحتفظ فيه الوراثة والوسط
بظلالهما واضوائهما .

اذ ان عوامل الوراثة تقسمو في بعض الاحيان
بمشرق صاحبها دوما حدة اليأس والحزن .
وهناك ايضا من وهنتهم ابطيعة امكانات حمة ، ولكن
الوسط الاجتماعي والعائلي لم يوفر لهم الظروف
الضرورية لتنمية قدراتهم .

يظهر ان تعريف مللول الشاب اصعب مما يمكن
ان نتوقعه ، اذ هناك تعريفات متعددة لمفهوم الشباب

أ - يشير المفهوم الحالي حسب البعض الى
ان الشباب يتراوح عمرهم بين 15 و 25 سنة ، بيد
انما حدود ذات قيمة نسبية تختلف باختلاف
الانحاض والافطار والحضارات .

ب - الى جانب نجد تعريفا آخر يعني بالوضع
التربوي والاجتماعي والاسروي ، فالشباب شخص
يختلف الى المدرسة او الجامعة وليت له حياة
عملية ولم يتوصل بعد الى بناء عيش خاص به .

ج - هناك تعريف ثالث يأخذ من الاعشار
مستوى النمو النفسي والاجتماعي حيث يعصب طابع
الخيال والحنوح الى المفامرة والحاجة الى الاعتراض
وقرص التحصية .

وتعاطف هذه العناصر في تعريف مفهوم
الشباب . ذلك ان انماطا من طمعات الشبيبة تنسم
كلها بسميزات خاصة : بما هي الخصائص المشتركة
الموجودة بين شباب الرجل في صحاري الحزيرة
العرية وطلاب الشؤدين الالكترونية في مراكزنا
الحاميه ، بين شباب العرية الذي يعثر في اعشاب

وتوجد طائفة أخرى أقل حظاً بعد إصابته بمرض مزمن أو عاهة مصلته ، بيد أنها تتأثر بحاجتها من نظيره لما تملكه من ثروات روحية بظنية .

وأذا كان ذلك يعني أن نمو العلوم الإنسانية أصبح ك أن يبدأ في استكشاف المعاجيل في تعقيد تكرار شخصه بفرديه . فبنتى هناك أنباء تسعس على العوم وأسعيل . يتون شكسير في هامت) : هناك أنه يصنع مصائرنا أنا كانت لطريق التي برسمها لها .

إن مصير الإنسان محدود عند الحمل . ذلك أن سعده وشقاءه وحفظه في البخاخ أو الإحراق كاسية في الحشرات الموحدة في لعلنا التي بكائر أو تقل حسب ظروف الحياة ، فكل طفل يملك رصيدا وراثيا أو أنه بيولوجية جيعية « خاصة به » ومستقل لاسان رمين بنوع هذا الرصيد ، فالحفاص على هذا الرصيد له من الأهمية لدى أطباء العدماء كإن لاطاء الأمس يوم تصدروا بكافحه لعدوى .

والمرحلة الثانية من الملحمة التي تصبشر بده هي مرحلة الحياة السرية في الرحم ، ومعلوم أن النصفه سبعة بحسبه من لاسح بمرور لأوس من لحيه ، أي في الوقت الذي يكون فيه أعضاء بحسبه ونحن نعلم الاحطار التي تهدد المصعة في هذه الآونة كالآفات التي تعمري الأعضاء البطبية في غير حينها عند الألم والتهور في أسفعال بعض الآونة إمتاعه للحمل بسويان العدوى على طريق مفض المبروسات أو غيرها من الحراتم من يؤدي إلى صاباته خطيرة قد لا يجدى فيها أي علاج خاصة ما فعل بالجهاز العصبي .

لا تنقص الأسابيع العشرة الضرورية لمتانة الجسم حتى تصدو لمطعة حثيثه يلبع استحداث بوصف العضوية حي الولادة . وانحطس الرئيسي في هذه المرحلة الجنينية كامن في الولادة المبكرة التي لا تعرف أسبابها إلا لعاما ، وحتى إذا استطاع لطفل الحياة ، فإن هذه الأخطار عطفه أسوأ الأثر على مستقبله . أن الولادة حدث فيولوجي ولكنه يقب في بعض الأحيان إلى مأساة .

ذلك أن أضرار الولادة ومضاعفاتها يمكن أن تطع مصير الطفل بصورة مبيجة . وليس بدعا أن نقول أنها تسير به إلى عالم العاهات وأبعته . والطفل

مهددا يطلق الصرخه الأولى منه يسي شمعاً على دائب كد يعرلون . لقد قضى بسعة أشهر في بطن أمه ، فيه ماضى وسوايق تؤثر عليه غالبا تكفيله لا رحمة فيها ، على أن لورانة إذا كلب تهور بهند العيب الموقور في حده لاسك داب لا يحه .

معالم السلوك لدى الأشخاص ،

من بين عناصر محددة له ربه التي محددة ثرها على الصحة العقلية لدى مرافق حده لارة أي تلك التي سادو داعة الأهمية

(2) النمو العقلي والحاجيات المبكرة :

إن بعض الحاجيات التي تقور بطفولة والشيف لا يتيسر سدها من بعد ميعاد ندبا من الجهود .

وحيث تلخص الحاجيات الأساسية لدى الكائن الإنساني في بعض نقاط تمثل الحاجيات الجوهرية التي تخرج على تتيبها في أشكال متنوعة حسب الأقطار والأوساط الاجتماعية كلوح الألوان و الرموز الموسيقية ، فكلاهما يوفى إلى أداء لأعمال انقصة على قاعدها وتعارضها . ندان هائل حاجيات أساسية وثيقة الصلة بعضها بعض ، وهي تهدد لاسان في كل أرجاء المعمور ، وتشد وطائف طيمة الحال في البلاد النامية ، ويقصد بها الحاجيات الوجدانية والعذائيه وأصحبه والمهنية

في أوضاع انقيرة حيث يطغى انجود على بحده لاحتضاره ولاحتضانه سحه حود رأس دابة وسب سده ، فبه النصحه ، فاحصه العسة على كل شيء هي الحياة البيولوجية . في هذه الحده ، تركز جميع الجهود على مكافحة العناصر التي تنجلي في المدى وسوء التقية بتطبيق الإحراءات لصحة الأولية وإنشاعة لتربية الصحة بين السكان . وعلى تقيس ذلك ، تصرف الجهود في المناطق التي تمنع ظروف جيدة للحياة حيث حيا الإنسان وقف على الوسط الأسروي والاحتماسي أكثر منه على الوسط الطبيعي إلى تحسن أوضاع

المعيش وبسليم الخدمات الاجتماعية وسماح المتقاعد
المعوزين وانتوجيه المهني واعادة تكيف المعوقين
وامدادهم .

(3) النمو العقلي والابحاح الذي تسير عليه الانسيجة في نموها .

من المعنوم ان سره ارشد نمير نمو سريع
للاعضاء التناسلية يسدي في انحولات الحياتية
والمعنية التي توافك عملية المرور من الطفولة الى
المرحلة . هذا الى ان علم بالثواب ان نمو الجهر
التعصي حد ممكن ، ذلك ان وزن النخ عند الولادة
يعش 25 ٪ من وزنه عند الاكمال و 50 ٪ عند بلوغ
الاطل ستة واحدة و 80 ٪ عندما يبلغ السادسة .
وتبع لذلك ، نصير برام على الوسيط الخارجى ان
يسير على سقى انمو الدماغي فيومر بلكان الانساني
محصن المعدلة لتوعية المعسة . كل هذا بلل على
اهمية الفعل التربوي في اثبات الاولى من الحياه
والدور الذي يعبه تكوين اشخصية وبالتالي
الغيرات اني معرض بها الطمر في الوسيط العالمى
وروض الاحمال مع .

(4) النمو العقلي والوسط الاجتماعي :

كما انه من المسم به ان النمو يحلف باحلاف
الطعام الاجتماعيه . فصغار الاطفال في الاوساط
الميسوره اوامر حظا سواء فيما يخص ايمحه اللديه
او الصحة بعمه .

على ان هذه المعطيات قد طرات عليها بعض
اسعرات في السنوات الاخيره بحجه ملاحظه
الاحصائيين في هذا المجال .

ومرد ذلك ان تقدم علوم الطبيعه وتحسن
طروف المعيش اللذين ساعدا في بعضى موارق
انمو البدني بين محض اصناف الاجتماعيه .
فانوارق اللديه لم تعد على اشدها بين الصغار
حسب انماهم بالواسط الاجتماعيه الميسوره ،
المعسره

ومنى قميص ذلك ، بان لنمو العقلي من هؤلاء
واولئك لا زال قويا لارصاد الوثيقى بجهه
الاجتماعيه والاقتصاديه والمسنوى الثقافى في

الاسر . فالوسط اصطناعي والوسط الاجتماعي يمثل
ظروف الضرورية للنمو المعنى عند التصفا
ويمدانهم باحسن ظروف النجح الاجتماعي . وقد
س من جلال بعض الدراسات اني اجراها المعهد
الدولي لدراسات الاحصائية ان 70 ٪ من الاشخاص
الذين يشقون ماصبه ناحجه يتنول الى طبقه
صغيرة (5 ٪) هي طمة الميسورين و المالكين .

(5) النمو العقلي وتفكك النسيج :

بعد ان للبرعه التي تم التمدد انعمي
والنفس امير لعصرنا من دبح الاثر على الشخصيه
المعلة لدى اناشن ما يفر التفكك المعاصر من
يصبح انحصاري والفكري من جهه ، واصبح
الاجتماعي من حجه اخرى

بعد شهد القرن الحاصر من بدايته بصعدا
بنموه في انضج الاجتماعي سيحه تأثير اتقدم
لدى عرفه محالاب النغديه واططب والوقية الصحيه .
تزداد الوزن كما ارتفعه القامة واصبحت البنات
يدركن من بلوغ دكرا كما ان مقبوه انجسم لالون
لعدوى صارت اقوى مع كانت عيه .

وعلى هذا التثيق ، سار المضج العكسوي
لموده ، بفصل تبديد سنوات اللوانه ونفود .
ب سائل السمعيه والبصريه لشمر المعرفه . وهذا
لا يعني بالطبع ان مستويات الدكاء قد اربعت ، ولكن
اصحافه واراديو والطرحه تمكن من سلاغ الاحداث
بصوره موصولة عند وقوعها الى رئيس اللوانه في
مكتب عيله ، والنايح المحرل في الاوقد المنيره
بامسرى وساكن الكوج الحفير في للمدسة الاهله
بمسكبان

ومنى انضج لاجتماعي على حاسبه . مع
اشخصه وتضج الحكم ونصح الحلق ، فله حله
المهم والممثل عند اطفال في سن معين لم تعبر ولا
هي اسعادت من التمدد التفتي .

كيد ان هذه انتاقتضت في تسويع النضج قد
نعب دورها في اطاراد خطر بحوارف الاحداث
بمختلف بلاد العالم حيث ان كسيرا من الجرائم
بصرف تسلوب اسلمن في حسن ان موعانها
بغولية محض ، واشهر هذه الجرائم لدى المراهقين
في عصرنا : سرقة السيارات .

(6) الشباب وإقامة المراهقة :

المراهقة ظاهرة في غاية التعقيد تشمل الشخصية بأكملها ، أد أنها البعض الحاسم بين انجبية الطفولية والنضج استهوى من الكمال بكل ما يتطوّر عليه من شقاء وهناء ، وهي إلى ذلك ثورة بيولوجية ونفسية تشمل مرحلة قد تطول أو تقصر تبعاً للأشخاص والظروف والعصور . فهي تنتهي نظرياً عند أواخر البيضة الأولى عند أعتد (بين 11 و 16 سنة) وظهور الخصائص الأولى عند أعتد (بين 12 و 17 سنة) .

أما الثورة البيولوجية ، فإنها لا تعقد عند نمو الأعضاء التناسلية ، بل تتعداها إلى تحولات هامة في الكونين الجسماني والانساني بالعقدة الدماغية . وكل هذا يستتبع اضطرابات سيئة أن تحدث عنها طويلاً .

أما الثورة النفسية ، وبخاصة مرور من مرحلة المراهقة إلى الشباب ، فإنها مرحلة مضطربة يصح فيها أنماط التكيف مع المحيط التي تعرض للشك . يصح حسب الأشخاص ، الإمكانيات ، التعليلات ، بحسبها والتي قد تظهر صعوبات حسب الأوساط الاجتماعية والعصور ، تلك مرحلة عادة ما تتميز بالتوتر ، ويتعاطف هذا الشعور كلما جهته أوسط انساني أو أخلاقي ولم يسارع إلى إمداد أعين أنسلي يحتاج إليه الشاب آنذاك . وهذا يدخل كثير من المراهقين حقبة معرفة تميز بهم من عدم الإحساس إلى إحساس ومن الحصار إلى العزلة . واعداوية تقضي بدورها رصيف الشعور بعدم الانتماء .

ويجلى هذا أتحول في عدد من الدراسات التي قد تقلب في بعض الظروف ، فترات الأزمات الاجتماعية مثلاً ، إلى أفعال عارضة تؤدي إلى فقدان التكيف الاجتماعي والاعتراف ، وهنا يجب التأكيد على أن العمل في عدد من الحالات لا يورث التكيف ، بالوسط هو الذي لا تكيف مع حاجياته الجوهرية ، واستجاباتنا لانحراف الأحداث آلية ذميمة يعتمد عليها مجتمع لا يرى في انعدام التكيف سوى مظهر من مظاهر الشذوذ الشخصي ، في حين أن الأمر يتعلق بمشكلة شذوذ اجتماعي .

والحاجيات الأساسية كتصورات المراهقين والبالغين ، كلاهما لم يتغير على مر العصور ، أو بالأحرى فالأمر يتعلق بتغيرات طرأت على هذه الحاجيات في العشرينات الأخيرة من حيث الكم لا الكيف ، ولقد كانت أكثر حياءً ووخوعاً وانسحاباً ، وهي بلا مرء أثار السوعة التي تجري بالتقدم العلمي والتقني في العصر الحاضر ونصيب لذلك مثل الحسنى ومواجهته الإحسان الذين يعانون مضجع الإحصائيات على مر العصور .

نحن نعلم منذ عهدنا مرود نظرياته أن البوع مصدره مرحلة حسيه صغرة ، ترى صور الأفتو بلغ الشخص مرحلة المراهقة ، وهذه الأخيرة توالها وعائيه جديدة ، فبها الذي ستأب وعيها الذي بعث على الاضطراب في آن واحد ، وتتميز هذه المرحلة بالقلق الشديد بالنسبة للمراهق لأن هذه الإحساسات الجديدة قد تومس بأنها ذنبة أو مثيرة في بعض الأوساط الاجتماعية ، أعتبرا لما يطبع عصور من استعمال جسدي تجاري يقتحم علينا حيات اليومية في كل آن (أعلامات ذنائه ، محلات ، الفلام ، تعززه ١٠٠٠)

إن لهذا المندح الحسني تأثيرات متنوعة على سلوك المراهقين ، ذلك أن فريقاً شاق مع تبادله انحراف فعند أحسن فعه سريع ولا يعاينه الشخص إلا من زاوية الحيوية التي تحسوها في المنفعة الحسية العارضة التي لا تجمع بين المعايير الحقة والجدية . وهذا نادراً ما يحقق الشخص توازن عقلي جيداً .

وهناك طائفة أخرى تحتفظ ، تعاه مشكلة الحسني بقطع النظر عن مصاعبها ، يتواءم نفسي يساعدها على تحمل مسؤوليات الرشيد ، كلفا أتمسك معارفها وحذقت مفهوم النجس الصحيح .

من المشاكل التي عانى منها الإنسان الأمريين خلال وجوده على ظهر البسيطة سواجئة الأجيال التي بلغت حداثها في عصرنا فترحة حامة لبهم لبنا تقدم العلوم الطبية الذي أدى إلى إطالة الحياة .

١ - تفهم عدد الإصابات حتى أن الإحصائيات الأخيرة تتكهن بأن عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة سيرتفع من 519 إلى 1.128 مليون خلال 20 سنة ، بين 1980 و 2.000 ، ومن

— سن المعارضة والرفض :

رغم القيم التقليدية والوثوق في وجه الإحياء أعماراً عليها بوضوح في قليل أو كثر من العرب ، وبعد هذه سرعة فشمس الأسر : السمة والحضارة والدين . ويعتبر أحدث أشكال هذه الثورة مواقف اسخط لدى الطلبة في كافة أرجاء المسور : في أورب والأمريكتين الشمالية والجنوبية وإفريقيا وآسيا على سائر الأنظمة السياسية ، والمعارضة لا تستثني شيئاً حتى الهياكل الجامعية ومناهج الدراسة والملائمات بين الأساتذة والطلبة والعيادات التي تتوحد الجامعة ، وأخيراً تغيير ملامح المجتمع الذي يمكنه وحده ، حسب زعمهم ، من الهبوط بالجامعة .

إن معضلة الصحة العقلية لدى المراهقين والبالغين هي ذاتها مشكلة الصحة النفسية عند الكبار والتي نعنيها في بضعة كلمات العيلوف أنفوس الشهور هنري بوجسون ، دون الرجوع إلى مرجع نسمة أو دسمة حيس دل " إذا كان الأساء قد كرر يصل نسمة فيه في حاحه إلى مرند من الروح " .

مع بالغ الأسف ، ذلك شيء من السهل أن نسو به . ما تحققه فحتاج إلى عاء شديد .

الرباط : عبد الرحمن بنعبد الله

السمة التي يتم بها نبوهم وتطورهم تؤهيم للاندماج بصورة منكزة في عالم البالغين .

ب ـ إن الأحياء السابقة (ولا تقول المسن إن المسن قد سبعا إلى الحياة عشر سنوات) كثيرة جداً وقدرة على صيانة مكانتها في المجتمع لمدة طويلة ، مع ما يحجم عن ذلك من قوة سياسية واقتصادية واجتماعية ، إلى جانب المراقب التي تعترض الشبان في التحول مكاتب .

ومن أبرز الخطوط في مساره المراهقين ، شير إلى :

— التعبير عن الشخصية بقوة :

لأنهم يشعرون بإمكاناتها وقدراتها ، ويتخذ هذا التعبير عن الشخصية طابعاً بارزاً لأن الشباب يعتقد أنه لا يملك الوشع والتقدير الذين يستحقهما في الأسرة والمجتمع .

— الحماسة والحماس :

ويحتل بها لخين وسرعة أسألر والتحولات في عالم الخيال والرغبة في الامتلاك وتحقيق المشاريع . أنه من الصداقات الوطيدة والحب العائد ، وهو من الاعجاب بالمثل الأعلى أيا كان مصدره . كما أنه من التحرب على صعيد السياسة وصعيد الإصراع . وهو أخيراً السن الذي تكتنف فيه مستحداث القيم الفكرية والروحية .

محمد المنوني

• متوعات عن تلاوة القرآن الكريم بالترجيع والتسليم

في العدد القادم

الزُّوِّيَّةُ الْقَادِرِيَّةُ

ودورها الديني والاجتماعي.

للأستاذ عبدالقادر القادري



ساموري توري - بونابرت السودان الفرنسي
غريتا والمبجير : 1845 - 905.

تأثيرا عميقا ندفع بالقادرية الدين كانوا يقومون في
الصحراء الكبرى وفي السودان الغربي الى حياها
وسلط حذنين ، وتقوم المراكز الرئيسية لشعهم
دعوة العفة القادرية في كين وبنو بحال بوتاجاوتون
ومسردو بلاد الماندنغو وموطنهم على نهر النيجر .

وكانت هذه المدن تؤلف مراكز البعود الاسلامي
وسط شعب وثني وحب بالقادرية باعسدهم كتابا
ومفها، ومعلمين . ولم يمض زمن طويل حتى وحده

بعض الطرقة قادريه او الزووية القادرية
لمؤسسا الشيخ ميد القادر الجيلاني العروداد
471 هـ - 1078 م مدينه راشت الايرانية بـنسب
حلال احدي اقاليم بلاد ايران والمصوب الى جيلان
والمصوب ببعداد سنة 561 هـ - 1066 م من اكر
واشهر الطرق الصوفية في العالم الاسلامي

وتوجد الطريقة القادرية في المغرب والجزائر
وتونس وليبيا ومصر واسودان وتنزانيا وانصويال
وعند واسحق ومالي وحسبا وديشاد والكشرون
بحجر ، في بلاد الصومال والاردن والسفينة
وور ، العراق ، إيران والعراقين وتركيا
و كمر ، وبيد ، بورما واعطيلاند وماليزيا
بـنسب ، مصر والاندلس السودان وبوعلافا

— دورها الديني —

وكانت هذه الطريقة تقوم بدور حصر
بـنسب ، في هذه الطريقة " دور الاسلام
من بقره او عنه بـمحبة منه . في اولى
ومع بقره بـنسب ، في هذه الطريقة
بقره بـنسب ، في هذه الطريقة
بقره بـنسب ، في هذه الطريقة
بقره بـنسب ، في هذه الطريقة

وفي عيشة اقرى التاسع عشر نجد المهمة
الروحية الكبيرة التي كانت تؤثر في العالم الاسلامي

في تلاميذه ، وكما تان يعتمد على انتشار التعليم في
الوقت نفسه .

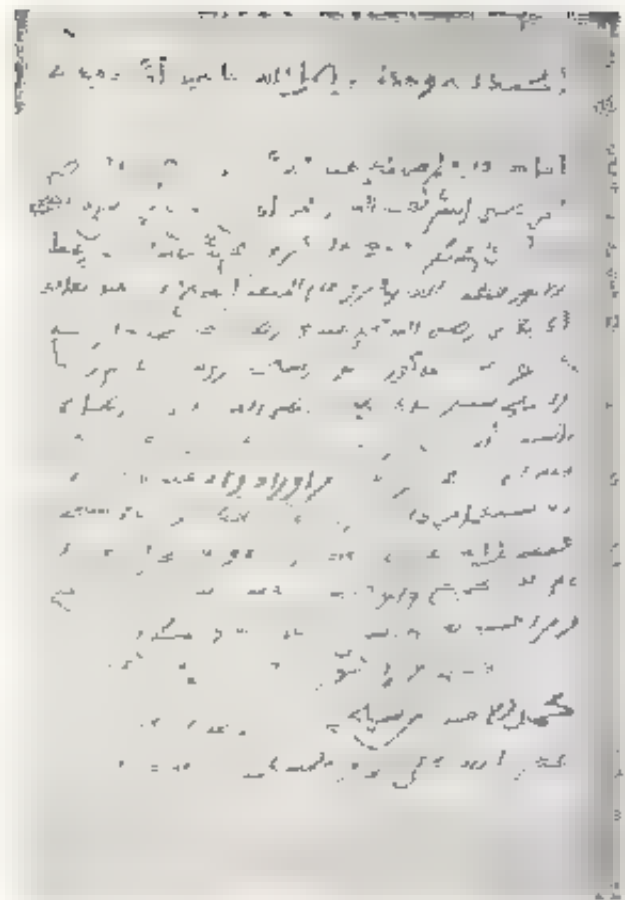
وبذلك برهن دعة القادريه في السودان على
اهم أولياء لاهم مبادئ التي كانت تطلق على
مؤسس هذه الحركة وهي حب الخير والتسامح
وعيرهما من الصفات الكريمة . وكان المعلم المسلم
كله تكلم عن أهل الكتاب عن ابنه عما كانوا عليه
من باطل ودعا الله أن يهديهم سواء السبيل .

وقد دخلت الطريقة القادرية إلى أفريقيا
أسوداء في القرن الخامس عشر ميلادي حسب
ما ذكرته الموسوعة الإسلامية باللغة الفرنسية ومجلة
هذا الرقي في عدده 20 وتاريخ 12 يناير 1979
الخاص بصفة إسلامية في أفريقيا العربية .
الحرية الدينية بسرت في سبب في جنوب
غربيه . م 897 د .

ويقول المؤرخ الفرنسي دولانوس : أن أبوبكر
فشل بطرقة القادريه كان في أفريقيا السوداء
عندما توسع جماعات من القادريه العمل على نشر
الإسلام في صفوف البهايل السود الوثنية في
أفريقيا السوداء .

ويقول الدكتور عبد الرحمن زكي في كتابه
« المسلمون في غرب إفريقيا » :
« في القرن الخامس عشر الميلادي ،
الشيخ عمر البكاوي وتفرعت عنها القادرية البكاوية
التي تبعها كثيرون في السودان وبورنياس
والصقال وغينيا ونشأت الطريقة القصبية
المعروفة إلى محمد قبيل ثم إلى ابنه العيسر ثم
الميدية بأصحراء الكرى » .

وتقول مجلة الإسلام والصوم في عده
التاسع الصادر في فاتح شير 1961 أن أول طريقه
دخلت الصومال هي الطريقة القصبية وذلك على يد
المسيحيين والحركة التي استقرت في مقدشو
وريل وصرها من المناطق الساحلية ولم تتوحد هذه
الطريقة في الداخل إلا في عام 1819 م عندما
أسس الشيخ إبراهيم حسن حرد مركزا لها مكن
بلدة بادية الحالية على نهجونا ، وفي هذه المنظمة
أيض تأسس أول مركز من مراكز انتشار الجماعات
الصوفية لزراعة الأرض واستغلالها ولذلك يطلق



نص اجازة شيخ الطريقة البخالي سيدي عبد الحسي
القادري

فعناء متعفن وجماعات من تلاميذ قد استروا في
أرجاء أسودان الغربي من استيعال إلى مصب نهر
البحر . وكان بعض هؤلاء تدين دحيز في الإسلام
يوقنون لانعام قد استهم بملادوس القبره د حده
وخر من دحمقي البره من دأهر حتى د ما
بدا د ستم الدسه ددوا في وطنهم مرود من
العمل على نشر العقيدة الإسلامية بين مواطنهم .
وكان المعنون الذي تبرز د ستم دهم د
لصوفية التي كانت تقوم على حب الخير والتسامح
بؤسسون حتى منتصف القرن التاسع عشر لمدارس
في السودان ويقومون بالانداي هيهنا ، وكان تشهد
هذه الجماعة بقول « سبر بوماس ازبوند » في كتابه
« الدعوة إلى الإسلام » - ترجمته عن الإنجليزية
حسن أرهم حسن وعبد الحميد عتدي سمد عن
الشعراوي - ذا طابع علمي للهدية تصمد كل لاعتقاد
على الإرشاد . ، كما كل يعتمد على خلق تأثير المعلم

وفي العقود الأولى من القرن العشرين كان
انواع الطريقة القادرية نشيطين ايضا في تنظيم
المعركة ضد المستعمرين الالمان في تنجانيقا في
ظل القيادة الملهمة للشيخ الصومالي عويس بن محمد
الراوي ، 1846 - 1909) .

ويقول الدكتور عبد الرحمن زكي : وانبتثق
تور الاسلام في بلاد (داهومي) ولا سيما في مناطقها
البحرية فيما بين عامي 1700 - 1720 م بواسطة
التجار القادمين من (كانو) شمال نيجيريا الذين
عربوا سبب المعلمين ، وقد وجدت هجرة اسلامية
قوية رعيمة مشيخ القادرية من اسعد السرمسي
من القرن السابع عشر .

ويقول الدكتور احمد الشرباصي
يمر في مجلة (الهلال) عند يناير 1977 :
« ان الطريقة القادرية من اشبط الطرق الصوفية في
تشر الدين الاسلامي في غرب افريقيا واتساعها ، كانوا
يشرون الاسلام من طريق التجارة والتعليم ، ونحن
نجد انتشارا غالبا هناك من مريدي الطريقة القادرية
ويذكر الامير شكيب أرسلان رحمه الله ان
منهم الذين كانوا يسبحون كتاتيب في كل القرى
ويقولون صفاد التروج الدين الاسلامي ابناء لتعليم » .

ويقول اسلافه الجليل عبد الله الجبراري في مقاله
« الصوفية وحركاتها في الاسلام » الصادر بمجلة
البحث العلمي ، العدد 26 سنة 1976 : « ولم تظهر
بعد ذلك طريقة بالمعنى انكاس الا الطريقة الجيلانية
القادرية » فان الشيخ المولى عبد القادر الجيلاني
كان أحد كبار علماء اخلاصة وكان واعظا ومؤلفا وطبع
من مؤلفاته « الغنية ومجالس وعظه » . وقد ترك عبدة
اولاد في المشرق ومغرب قاموا بتنظيم طريقتهم
وشرفها كما يعلم ذلك من كتاب (البداية والنهاية)
لابن كثير ، وطريقتهم منتشرة في العالم الاسلامي ،
وتوجد في افريقيا السوداء ، والذي شرعها هم
اصحاب الشبح المختار لكرسي » .

وحاء في كتاب (اماضي المعري لموريطانيا)
تليف السيدة اوديت دويو يكودو طبع وزارة الدولة
المكلفة بالشؤون الاسلامية التي كان يشرف عليها
المرحوم علال الفاسي عام 1962 : « ان المؤرسيين
حسب ما حاء في كتاب اولياء الاسلام (المطبوع في
باريس عام 1881 م لمؤلفه الاستاذ طرومولى : لما
هردوا من اسبانيا بعد سقوط غرناطة عام 1492 م

الصوماليون عليها جماعة او جماعة نظروا قدامها وبنوا
هذا اقدم فيها . ونشر الشيخ عويس بن محمد
ابراوي هذه الطريقة في غربا العليا واسس مسجدا
وزاوية في قرية توججلة وتوفي عام 1909 ودفن في
سوى بالقرب من توججلة . وفي مولده يقام احتفال
كسر حول ضريحه يستمر ثلاثة ايام .

ومن مشايخ القادرية البارزين في الصومال
الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الشاشي الشهير
بالشيخ مولى المولى سنة 1919 م وقد اسس
زاوية قادرية في مقديشو حيث يوجد ضريحه ، وقد
زار الاستاذ أبو بكر القادري صاحب مجلة الايمان هذه
الزاوية اثناء احدى المؤتمرات التي انعقدت هناك .
وقد اخذ الشيخ عبد الرحمن بن يوسف الشنوسي
على عاتقه نشر الطريقة القادرية في اشغال وخاصة
في مديرية مجرتين . وقد ذكر المستشرق الفرنسي
فابيان مونطى في محاضراته عن الاسلام بالصين
وروسيا ويوغسلافيا التي القاها يوم الخميس 31
يناير 1957 بما كان يسمى بمعهد الدروس العليا
المغربية بالرباط والذي صبح اليوم كلية للاداب
والعلوم الانسانية ، انه وجد بمقاطعة ينان بالمغرب
قبلا مكتوبا عليه اسم عبد ارزاق المعدادي يروجع
تاريخه الى القرن الثاني عشر الميلادي ويمتد مسلمو
تلك المقاطعة الصينية انه هو الذي ادخل الاسلام
ايبها وانه من حقة الشيخ عبد القادر الجيلاني .

ويقول المرحوم صلال الفاسي في جريدته
« صحراء المغرب » ان الطريقة لعصبية اسي
اسمها لشيخ محمد فضل واد الشيخ ماء العينين
من فروع الطريقة القادرية التي كان لها دور في نشر
الدعوة الاسلامية في افريقيا السوداء خصوصا بعد
ان نخب عليها الشيخ ماء العينين الذي عمل على
توحيد مختلف الطرق وتوجيهها لمقاومة الاحياء » .

ويقول الاستاذ ا. م. م. بوي في كتابه :
« تراث الاسلام » ان الطريقة القادرية هي اول
طريقة دخلت الى جميع المناطق الافريقية وبها اكبر
عدد من الانواع . وفي القرن السادس عشر ادخلت
هذه الطريقة في السودان العربي بواسطة مركز
سبح يسمى بمصر في مكتب ، وفي مصر نفسها
في بلاد السودان في كتب مصر مكن مسلا في
شمال افريقيا . وكان ازوج تحقق بهذه الطريقة هو
جهاد الهوسا في القرن التاسع عشر يوحى من عثمان
دان فوديو ، 1754 - 1817) .

الاتف الذكر إن أهل بلاد القوناق بالاتحاد السوفياتي ما زالوا يتلون الورد القادري في منازلهم كل أسبوع.

وذكر الشيخ ماء الصنين بن الشيخ سيدي محمد فاضل بن مامين وكنا من اتباع الطريقة القادرية : « أن لورد القادري من أجل الأرواد قدرا ولوفرها ذخرا وأعلها ذكرا » وأحد سيدي محمد الإمام بن الشيخ اعرف بالله سيدي ماء الصنين لمسيد عيد الحي القادري ونسب الطريقة القادرية سلطان ومؤلف كتاب « مسائل الأصغر والأكبر في ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني » أقول أجازته في ورد السلسلة القادرية . انظر الصورة المصنعة يبحثنا هذا ، وقد نظم الإمام محمد حبيب لله الشنتفي مؤلف كتاب الناطي والناصري منظومة للورد القادري في 48 بيتا .

ويقول الأستاذ الحسن السايح في مقال له بعنوان دعوة الحق العدد 2 - 3 السنة 19 تاريخ مارس 1978 تحت عنوان " (العوائد الانسانية في الشخصية لتاريخية المغربية) : « لقد كان التصوف المغربي يهدف الى تكوين الانسانية المغربية بواسطة تربية روحية ، وقد امتازت الصوفية المغربية بقدرتها على خلق زعامة مربية في العالم الاسلامي . فالامام الشاذلي مغربي من شعراء اسقر في مصر والامام البدوي كذلك . راذ اقتضى اعمارية طرقا صوفية اخرى خارجة عن المقرب مثل القادرية لمؤسسها عبد القادر الجيلاني فان المغرب أحدث لها ذوايا خاصة ذات لورد مغربية وتعند الروايات في المغرب تعدد في الاسلوب والمذهب ، لا تعدد في الهدف ، فالقادرية تسم انبيها بالبحرية فيما الناذلة تسم بالقدرية .

ويقول الأستاذ عبد الرحمن زكي ان الطريقة البدوية من فروع الطريقة القادرية .

— دورها السياسي والعسكري —

لمبت الطريقة القادرية في العالم الاسلامي دورا سياسيا وعسكريا لا يس الى انكاره ، فقد شهد بدورها سياسي والعسكري كثير من المستشرقين والمؤرخين لذكر منهم علي سسل المثال لا الحصر المستشرق الانكليزي مرحلوسوت ، والمستشرق الالمانني شاخت ، والمؤرخ الفرنسي هيري طيريس ،

نوحوا الى الناقية الحمراء واستقروا فيها وانحرحوا في الطريقة القادرية . وتقول الكاتبة المذكورة في الطريقة القادرية ادخها الى اسابية الحمراء الكونشون الدين حادوا في مدينة سمنة في القرن الخامس عشر . وان الشيخ احمد البكاي كان اول داغ بها في القمائل اصحراويه ، وان الطريقة القادرية بلغت اوجها على يد الشيخ سيد المحارو الكر يكوئي الذي عس في القرن ستمس سر واوائل القرن التاسع عشر ما بين ولاطه وتميكنو رتواب .

وذكرت السيدة هيلي كاريو داتكوس في كتابها القيم : « الامبراطورية المصنعة » ان اهل القوناق بالاتحاد السوفياتي ما زالوا متمسكين بالسنة النبوية وبالطريقة القادرية - رغم الشيوعية - ويتلون الورد القادري في منازلهم .

— دورها الاجتماعي —

ومن الناحية الاجتماعية فالزاوية القادرية ساهمت في فترات تاريخية في توعية المجتمع الافرقي في الفترة السوداء عن طريق تعليم الكتابة والقراءة وترك عبادة الاوتن والدحول في الاسلام ونشر الثقافة الاسلامية في السيفال ومالي وغالسا والنيجر وتشاد وساحل العاج وغينيا وموراسق والكامرون .

ومن الطريقة الحلالية يقول الأستاذ واجي صانيت في مجلة (انصور) عدد 2571 تاريخ 18 يناير 1974 ومن أطلق المغربي للطريقة الحلالية القادرية التي تعرفها في مصر والتي اسسها الشيخ عبد القادر الجيلاني استحدثت فرقة حنل حلالية اعانها واسمها عام 1972 ، وفي سيرة التنفرة ابحرية لسماء يوم السبت 14 ابريل 1979 ظهرت على الشاشة الصغيرة فرقة جديدة تامة لمجمع المسطرة التقليدية مراكشي وهي نفي اعاني الحفيرة الحلالية .

— الورد القادري —

وقد لعب الورد القادري دورا مهما في تهذيب اتباع الطريقة القادرية وجمعهم على الكتاب والسنة وقد ذكرت الكاتبة هيلي كاريو داتكوس في كتابها

الإيطالي والعربي والإنجليزي والإسباني والهولندي
والبريطاني على إيدي أتباع الطريقة القادرية الأبرياء.

— فروع الطريقة القادرية —

وقد تفرعت عن الطريقة القادرية فروع كثيرة
هي :

- 1 - القادرية في الجزائر وتونس .
- 2 - القادرية في طرابلس وأغرب .
- 3 - القادرية في مصر .

أولاً 1493 م .

- 4 - البكائية في السودان .
- 5 - البكائية في السودان .
- 6 - بيناوة في تونس .
- 7 - بوعلة في الجزائر وتونس .
- 8 - كورعند في ليبيا .
- 9 - القادرية في اليمن .
- 10 - القادرية في مصر .
- 11 - القادرية في تركيا .
- 12 - القادرية في تركيا .
- 13 - القادرية في تركيا .
- 14 - القادرية في تركيا .
- 15 - القادرية في تركيا .
- 16 - القادرية في مصر .
- 17 - القادرية في مصر .
- 18 - القادرية في مصر .
- 19 - القادرية في مصر .
- 20 - القادرية في ليبيا .
- 21 - القادرية في ليبيا .
- 22 - القادرية في ليبيا .
- 23 - القادرية في ليبيا .
- 24 - القادرية في ليبيا .
- 25 - القادرية في ليبيا .
- 26 - القادرية في ليبيا .
- 27 - القادرية في ليبيا .
- 28 - القادرية في ليبيا .
- 29 - القادرية في ليبيا .
- 30 - القادرية في ليبيا .

والجورج الفرنسي شارل أندري حوليان ، والكاتب
العربي رشيد ، والامام ديون ، والصابغ
الفرنسي كويلان الذي قلعه المصحرلويون في
الصحراء عام 1906 ، والجنرال كورو الفرنسي ،
والامام مدين ، والامام شريك أرسلان في تعيقاته
في حاصر اعلم الاسلاني ، والمرحوم علال العاسي
في جريدته صحراء المغرب ، والدكتور عبد الرحمن
زكي المصري ، والدكتور أحمد الشرباصي المصري ،
ولمستشرق الفرنسي فاسان موطي الذي أسس
أحيوا ونسبى باسم المنصور بالله الشافعي ،
ولمستشرق الإنجليزي سيرتوماس أربول ، وسيد
محمد عيسى أنشركي الأستاذ بجامعة استانبول
سرك ، والمؤرخ مر ، و...
دو بونكودو ، ومبرهم وغيرهم كثير .

ومن بين من أتباع الطريقة القادرية الأمير
عبد القادر الجزائري بطل الجزائر ، وكان أبوه أيضا
من أتباعه ووارثه مع خريج الشيخ عبد القادر
الجبلي بعداد . (انظر مجلة البحث العلمي العدد
الثالث السنة الأولى) ، ومحمد أحمد المهدي بطل
الثورة السودانية اموام 1882 - 1885 ،
وساهوري توري بطل فسا ، والشيخ محمد علي
البنوسي الذي كان قادرا ثم أسس بعد ذلك
الطريقة المنوسية .

ومن شيوخ الطريقة القادرية السيد أحمد
بن دريس بن علي الذي أسس الطريقة القادرية
بمشرقة في السودان والشيخ سيدنا الكبير
رحمة بن علي بن موطي والشيخ محمد
الإصفا دفين سلطان والشيخ مصطفى محمد مناه
العيني الذي كان من أحسن المصلين للسلطان
المولى عبد الرحمن والمولى الحسن الأول والمولى
سيد العزيز ، ومات سنة 1900 . ودفن في زاوية
التي بناها بمدينة سمارة بالصحراء المغربية ، وأحمد
الهيبة ، ومصطفى أمريه وبه .

ويجمع كتاب التاريخ وتقدم الحركات الماهضة
للاستعمار ان الذي آخر دخول الاستعمار الى الإقليم
الجنوبي المغربي من سنة 1912 الى سنة 1934 هو
الكفاح العربي الذي قاده أحمد الهيبة وأخوه الشيخ
مصطفى أمريه وبه . انظر ما كتبه عنهما جريدة
العلم في فاتح ابريل 1979) . وقد ذاق الاستعمار

— المدي الجغرافي للطريقة القادرية —

يذكر المؤرخ العربي ديسون وأصانط الفرنسي كويلاني في كتابهم (الطرق الصوفية) :
ان الطريقة القادرية منتشرة في المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان وأبواب الصومال وغانا وبنينا والبحر وأشياء والكروون وموراسيني وسيراليون وموريطانيا وأسيوط والصومال ومالي وتنجانيا وزنجبار (تانزانيا) الحديدة وعبيدة وكين ومطير وسوريا والأردن والعراق وإيران وتركيا وأفغانستان وباكستان وبنغلاديش وبنما والهند ونيوزيلندا والولايات المتحدة واليابان والصين والاتحاد السوفياتي والبنما وبوغلافيا .

ولا تخطو مدينة من المدن الإسلامية من زاوية قادرية و دار للقادرية تذكر فيها الأوراد القادرية الأسبوعية : ورد يوم الأحد وورد يوم الاثنين وورد يوم الثلاثاء وورد يوم الأربعاء وورد يوم الخميس وورد يوم الجمعة وورد يوم السبت . واحصى عدد الزوايا القادرية في العالم الإسلامي حيث بلغت في أول القرن العشرين ألفي زاوية .

— المكتبة القادرية ببغداد —

من عام 1354 هـ نظمت المكتبة القادرية بصرح الشيخ عبد القادر الجيلاني ببغداد ، وهي تحتوي على آلاف الكتب المخطوطة والمطبوعة ويشرف عليها السيد يوسف الكلاني صوفي الأوقاف القادرية بالعراق .

هذا وقد كانت الدعوة القادرية وانتشاراتها الروحية والدينية ثم العسكرية ثم السياسية ثم العمرانية أثرها الكبير في العالم الإسلامي .

ودكر الدكتور عبد الهادي النازي مدير المعهد الحامي ببحث العلمي في كتابه وسائل محاربة على عهد السلطان مولاي الناصر وابنه السلطان مولاي عبد العزيز تتعلق بأمر الأمام محمد (ص) النازي وشيخه عبد السلام - الذي هو جدي من الأم - هذا الكتاب الذي أهده إلى الدكتور أناري مشكوراً « ان أدريه المغربي محب سراجيه سادريه حسانة تحمي لمتجيه إليها من أن يتاله غلاب ، وكانت النقابة على الروي القادرية تمنح أيدم السلطان محمد الثالث بمرسوم ملكي بجند » .

ولا يخفى انه كان لسلطين ترك مثل سلطان سليم والسلطان سليمان اندولي ، السلطان مراد الرابع والسلطان مراد الثالث اندي عمر جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني ببغداد والسلطان سليمان القانوني الذي عمر قبة الشيخ عبد القادر الجيلاني جامعاً وتكية وعمدة حرمه للزاوية القادرية ، وقد أخبرني الدكتور محمد حجي صاحب كتاب الزاوية الدلائية به وجد في وسائل معديبة أن الاتراك العثمانيين أرادوا عند غزوهم للمغرب أيام السعديين استمالة اتباع الطريقة القادرية إلى جانبهم بصفة أن هذه الطريقة شرعية غير أن اتباع القادرية لم يلجأوا طلبهم .

والخلاصة أن الطريقة القادرية هي أقدم الطرق الصوفية في الإسلام حيث أسست قبل الطريقة الشاذلية التي منها أغلب الطرق الصوفية بالمغرب بمصر كبل أي مانهة ، لأن الشيخ عبد القادر الجيلاني توفي عام 561 هـ والشيخ إيا الحسن الشاذلي توفي عام 656 هـ ، والطريقة القادرية كانت وما زالت تدافع عن بطلان الإسلام وشر الدين الإسلامي وما حظ دابر من الفتاحية الإنكولوجية والدينية والاجتماعية .

دَفْعٌ عَنِ الْوُتْدَالِ

لِلأستاذ محمد محيي الدين المشرفي

ولقد استقر في أذهان الباحثين على اختلافهم أن البحث أو التشجيع لبحث الوتدال على اجتياز مصب بحر النيل بمصب هو الكوت، وخاصة الذي من حايه ححه مر قس لمملكة الرومانية العربية حيث عرروا وعوارده في راع مع المملكة « بلا سيدا » راع من سعة شعير أولاء سمكة الرومانية ويدعى على « وندال » الذي كتب حديثهم في أحاديث روم (لاسيما) مررب بهم منكم لاراضي المغرب بخصه وراية بعد بصرهم مدينة طنجة بعد اجتيازهم للوغاز . . . وتفسر الرواية أن حصرق ، ملك أوتدال لم يتدد في راع المصبي في حم عشر من حيه وحشمه مع عددهم 80000 سنة . . . 13 .

طرق الأستاذ « قوتي » أحد المتخصصين في تاريخ أفريقيا الشمالية قبل الإسلام في كتابه « حصرق ، ملك الوتدال » (1) أن الظروف التي حصلت الوتدال بقيادة ملكهم حصرق على اجتياز البحر الأبيض المتوسط في طريقهم إلى أفريقيا الشمالية والذي يهدف في هذا المقام ليس هو الطريقة التي تمت عليها مهمة العبور هذه التي تحدث عنها أكثر من واحد ممن لهم اهتمام بدراسة بتاريخ بلادنا بقدر ما يهتمنا معرفة ما إذا كان لولاء أوتدال مدد في النظر عما تسبب اليهم من أعمال تحرشيه 2 - تدور على الأوصاف لسياسة والاجتماعية القائمة في هذه البلاد وقتذاك . وقد ترتب عن ذلك من عواقب لها دلالتها الواضحة في توجيه الأحداث التاريخية التي شهدها الفريق الشمالية مباشرة بعد استعمار سلطنة البرتغاليين منها ، وظهور الطلائع الإسلامية الأولى المطلة منها من المشرق .

* * *

- (1) هو صوان هذا البحث الممتاز « حصرق ، ملك الوتدال » تأليف ف. دوتير ، أستاذ بجامعة الجزائر، مطبعة نابو سارس 1932 .
- (2) والواقع أن الوتدال لم يقرروا وحدهم بالأعمال التخريبية التي تسبب اليهم ظلم غير التاريخ على سائر أعدائهم من مورجي لرومان ، إذ كتب يعقل أن يقر حصرق على آلاف من الناس ، وسعة من المزروعات والأشجار والمساكن كان هو الأب في أمس الحاجة إليها لبصم لاهله وعشيرته العيش اليقين الذي من أحله قرر العبور إلى أفريقيا الشمالية (3) انظر كتاب كريستيان كورطوا بعنوان : « الوتدال وأفريقيا » مطبعة العنود والصنائع سنة 1955 (باريس) .
- (3) انظر « أفريقيا الشمالية في العصر القديم » للمؤلف ، طبعة دار الكتب العربية ص 118 ، سنة 1389 هـ (1969 م) .

شديدة في اسبانيا من طرف القوط ، مكان البلاد
الامثيين ؛ وعليه فقد كانوا اذى مضطرين الى مغادرة
هذه البلاد طوعا أو كرها في اتجاه المغرب . وذلك ما
صبر عنه أحد المؤرخين اللاتسيين بقوله

وسواء أكون الوندال قد انتقلوا الى ارضنا لشجالية
راعس فيها او مدفوعين اليها من طرف الكويست
بوسفس ، يدي نصر عنه روحه ، وكانت وسادية ،
هي التي دفعه الى تحرير حصرى على أحبال
ألبوعاز ، فالسؤال المطروح علما في هذا المقام
سؤال ذو شقين ، يتعلق أولا بمعرفة الطريق الذي
مكنه جصريق للانتحار بقرطاجة لمصحة بعد
نزوله بأرض المغرب ، وثانيه وهو أهم من الاول ،
يعود الى التعرف على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية التي سادت في البلاد بعد استيلاء الوندال
عليها ، وتصديهم لمقاومة الظلم الروماني السابق
مقاومة عنيفة أصبحت البلاد بعدها في حالة استعداد
ان يحس هذا التعبير ، لتقبل ديانه سماوية ، غير
المسيحية التي جعلها الرومان الى المغرب وحولوا
دون حلول ارباع السكان على اعتناقها ومزاولة
حرفهم .

وحوانا على السؤال الاول يبدو ان الطريق
المعمور الذي يكون جصريق قد سلكه من اسبانيا
الى شاطئ المغرب هو الطريق البحري الذي اذهب من
مدينة طريف الاسبانية الى مدينة العرووات
Aztape المقاطعة وهران الواقعة بالمغرب
اللاوسط (الجزائر) .

ولم يدر قطعا يتخذ جصريق ان يتخذ بالمره
من اسبانيا الى اقليم قرطاجه لان الذي كان يهيمه هو
تجنب رحلة بحرية طويلة لا تحلو عادة من مشكل
ومحاطر ؛ والسبب الذي يكون قد جعله على
ان سئل الى سائر أقصر مدة بحرية في انتقائه
من الموضع الى المغرب هو علمه بان الطريق البرية
الراسنة بين العرووات وقرطاجة كانت مصدرة أحسن
تعميد ؛ وقد يكون جصريق قد فكر في استخدام
الطريق الرابطة بين العرووات وطنجة أو مرسية ، حيث
يحتمل ان يكون قد برز اول مرة بسبب عوض طحة

قبل الانفعال منها الى اعرووات عن طريق البحر لان
الطريق البرية لم تكن صالحة للاستعمال ، نظرا الى
اهتمام الرومان على وجه العموم بالمناطق الواقعة في
داخل موريطانيا لقيصرية وموريطانيا انطحية
بسبب وقوع جبال لاطلس وجبال آريف مد متيعة
الى وجه المصطنع من اشرك الى المغرب ؛ يضاد
اى ما تقدم ان لمراملات كانت سهله يسيرة بين
موريطانيا الطحية واسبانيا ، بل كانت أسهل بكثير
مما كانت عليه تلك المواصلات بين اسبانيا وموريطانيا
لقيصرية ؛ ونيجة لذلك ونظرا لاعتمادات
استراتيجية أخرى ليس هذا مكان بحثها فان روما لم
تهم بسد نفوذها المباشر على الاعالي الذين كانوا
يسكنون الاعالي الواقعة بين نلسون *Portuaria*
ومرسية *Septem* وطجة *Tinga* ؛ أما كانت
تكني بولاء السكان للسلطة المركزية مقابل استعمال
داخلي سمح اسكان بعضه بالمعاملة على سبهم
الاصيلة وجواندهم العرب

وبناء على ما تقدم فان الرأي السائد اليوم عند
كثير من الباحثين هو ان جصريق برز اولا بمدينة
سنة أو طنجة واستقر بها مدة قليلة من الزمن قبل
ان يلتحق باعرووات بحرا ، ومنها الى قرطاجه عن
طريق البر كما تقدم .

وواضح ان جصريق كان على علم بمحاطر هذه
الرحلة البحرية نتيجة الاضطراب البحر الأبيض
المسحور وقلة المرافق الصالحة لايواء السفن كما
يشير الى ذلك المؤرخ اللاتسي *Salione* بالاسم
بقوله .

ولا يد من التنصيص أيضا على ان عمية العبور التي
قام بها جصريق من اسبانيا الى طنجة أو الى سسته
ربما اى العرووات كانت مديرة لديه مد رس بعيد
بمعنى ان تلك العملية مع ما كانت تحمله في طيها من
مخاطر لا تنكر ، جاءت نتيجة لاستطلاعات بحرية
مبعدة سبق لجصريق ان قام بها في مرص البحر
الأبيض المتوسط ، وذلك للمغرب على انحرار
والعوائق التي قد يصطر الى الاعتصام بها عند
الحاجة ؛ والذي لا شك فيه هو ان هذه الاستطلاعات
أكسبه جصريق تجربة ودراية واسعة بشؤون

4- راجع كتاب « جصريق ملك الوندال » تأليف ا.ف. موتي ، مطبعة نايمو ساريس ص 117 ،
سنة 1932 م .

البحر ، وهي التي مكّنه أحد من استطاعه على
جنوده أثناء عملية الصور وقيادة مرآكبه أوبدات من
بكل مهارة وحكمة إلى أن بلغ بهم شاطئه السلاطنة
ولحاة ؛ مثله في ذلك كمثل القائد المصنك العاهي
الذي لا يستطيع أحد أن يناديه في سلطانه على
انحبس سلطة بامة شاميه سواء كان الأمي ينمضي
بعمية برية أو عملية بحرية .

崇 祿 崇

و الواقع انه بالإمكان ان يتبدل عبد الله كائنات
هناك علاقه بين العوالمات المدنيه و أحمد حاتم
الإسلامية بعدد ٤ أو عبارة أخرى هي كـ حـ ٤
أونزال سوى معلمة للفتح الإسلامي من بعدهم ٤
سؤال وجهه بطرح نفسه بالحاج على الذين يتبعون

و قد عرفنا في كتابنا
عنه في كتابنا
أما أن أفريقيا القديمة لم تكن
بالحصارة الألبانية مثل ما خُصِّص لها بلاد أسبانيا
وبلاد الغال ، بلهم إلا إذا استند القسم الأدنى من
الشمال الإفريقي ، وهو ما يظن فيه منطقة مراحنة
وما أبيا ، فمن وجوها إلى حصص قعلا للعبوة
الرومانية مباشرة ، وتفرقت بحضارة الرومان ونصمهم
ونفاسهم ، أما بقية المناطق الأخرى من إفريقيا
الشمالية فإنها مع أعرفها بالولاء لسلطة أرومان
الفراتية إلا أنها كانت تدور شؤونها بنفسها ونعمهم
في حياتها ، أما في بلاد المغرب ، فقد حسمه كذا
أهيا بمحذرين ، بلغة العربية أو اليونانية منها
وكتابتها بغير ساجدين لها شيء كبير ، بلغة العربية
في خصائصها وممراتها .

وليس من شك أن سياسة الرومان كانت تهدف إلى توحيد دعائم المدينة المسيحية في أنحاء البلاد كلها ، وعرض تعاليمها في نفوس المواطنين كافة ، والواقع أن السكان قد انحدوا إلى هذه السياسة ، واقنوا على اعتناق دين السيد المسيح في رغبة وحسن شديدين ، مؤمنين من وراء ذلك الاستغلاء من تعصب الدين المسيحي الرافضة إلى إقرار عدالة حقيقته بين الأفراد والإبلاط من ثمر الاستعداد الروماني لدى كون العقيدة يقبلون أشياء الكثير ، ولا قرابة أن سياسة التخصيص هذه كانت بحاجة نسبي خاصة في المنطقة الشرقية من البلاد ، حيث يبرز من بين المواطنين في عديدان العلم والثقافة أفراد طفت شهرتهم الأعالى كالقديس ديمتريان من مواليد مدينة صناعية يابغرب الأرمسط ، والكاتب نرتوليان وغيرهما من الذين سجلت أسماؤهم على صفحات التاريخ .

وكان من بعدكم من يسمي هذا البلد الكائنكيه
مستبرعاً له لعله في كل مكانه في كل

جصريق بإسبيلانه عن مريخا الشمالية ددر الى وضع حد لاستمرار المسيحية فيها ، وللشعة اللاهوتية أيضا ، محولا بذلك مجرى أحداث التاريخ منه في هذه البلاد اسي اصبح مضطرة معج صدهم بمدة دية جديدة هي الدنة الآرية التي كان يدبر بها جصريق ، والاتصال بالتالي على نمط في العيش واسلوب في الحياة مخالفين تمام للكعبة التي كان يعيش عليها الرومان في ارمينيا الشمالية .

ولممكن من بعد اهمية سم ان بعضه التي ادخلها جصريق على نظام الحياة في المغرب وجه التذكير من التوندن شعب من طبقة الشعوب الرحل التي كانت تجوب العياشي افاضة الودقة في اورما الوسطى ، يتنعمون من مكان ابي مكان طلبا للزرق او ردا لهجمات الاعداء ، لا يقتاتون عن ركوب الخيل حتى قبل عهم ، لهم يكادون ينامون على صهوات جيادهم .

وكذا يمكن القول بالنسبة للمغرب الذين عرفوا هم أيضا باهتمامهم بتربية المواشي وكثرة تفلاتهم في المناطق الصحراوية اربعة حنا عن كدوم لماشيتهم ودوابهم ، وكما ان الوندال امتازوا بحرص المعارك وركوب الاخطار في سبيل استمدانة على شرق العشرة فكذلك كان العرب مستائمين بحياة البدو البطة ، متمسكين بالاعلاق القاشلة ، محافظين لكل دينة على شرف النسبة وان اذى بهم ذلك الى حرب حوان لا تنهي ولا تدر ... فادا عدنا ، بالإضافة الى ما تقدم ، نحاول البحث عن وجهة تدرب أخرى بين هاتين العنقيتين ، أو قل بين المسلمين من جهة والوندال من جهة أخرى وحدنا ، وهذا ما يبحث على الاستغراب ان ديانة الآبر كانت تدعو الى عبادة الله واحد لا ثاني سواء ، وهو القادر على كل شيء ، لا اله الا هو ، وهذه العقيدة مخالفة تمام للعقيدة المسيحية التي تنص بالثلاثية ، وهي في نفس الوقت تدرب من تعاليم الديانة الإسلامية التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم حيثما اعتنق ثورة علوية على مجتمع دينة متعلم ، دجيا اهله وعشيرته وبقية العرب والشعوب كافة الى عبادة اله واحد ، لا اله الا هو ، تحيي ويميت وهو على كل شيء قدير

ومما يحذر الاشارة اليه انه هو ان جصريق ناصر بمجرد استمرره في ارمينيا لشدة الى

تأسيس مملكة شسة بالممالك انشورية في نظامها وتقديدها ، او قى هي ملكة شسة بالممالك الإسلامية التي سبأ من بعد في هذه البلاد ، فيها كان امك من قية يستحب بالنسبة بمكة الرومانية من طرف الشعب أو من طرف الحنة ، وان جصريق قرر المدون من هذه الحقبة التي لم يحن من ودها ، الا جبراطورية الرومانية الا احساسة والاضطراب ، وامر ان العبكة ستكون وراثية ، بمعنى ان الملك لحاكم يعين أثناء حياته من بعضه من بين أتائه ، حتى اذا مات ، خلفه ولده الاكبر دون جدال .

هذا التدبير الذي ابتكره جصريق لأول مرة في الحدة السياسية بالمغرب يعبر بحق تدبيرا مغربا وقانونا سياسيا مسلحا من قود شك على الاستقرار السياسي في ايام الدولة الإسلامية المغربية من بعده .

ثم ان جصريق لم يلبث ان تصدى لمقاومة كل ما يصل من قريب أو بعيد باندبلة لكاثليكية نظرا لصددها عن انبعاث اندية التي كان الوندال يندسون بها ، وهكذا عمل على انعاد الرهبان المسيحيين الى الكنيسة الكاثوليكية عن الكنائس الرسمية وعوضهم برهبان آريين في ثلث الكنائس نفسها التي اصبح منذ ذلك الحين تدعو الى تقليد اله واحد ، لا ثاني

ومى خصم الاستعمار الروماني العاشم كانت رومة قد اصحت المعجس أمام المستعمرين الرومانيين على حساب مكان البلاد الاسييين بامتيازها مستعمرات فلاحية كبرى كانوا يستعبدونها عن طريق فلاحين ومزارعين صغار ، كانوا يتحملون ثلثي الخشاق والمناعب في سس استصلاح تلك الاراضي لفلاحة الكرى اسي كان يعود مردودها كله على عنه قليلة من الوركواريين الرومانيين الذين نصوا الإقامة في المدن حيث تروى لهم حصة ابدخ وارضه والفراع ... واثناء هذه الظروف التي اشد فيها حق هؤلاء المزارعين الصغار على كار يملأ من حفر مذهب الدوباسي ششر في البلاد ، وهم ... عن حركة دية كن اصحابها يتوجهون بالمقد الادع للكاثليكين ، يعيشون عليهم عدم لممكن بتعاليم السيد المسيح ، كف يعيشون عليهم اخلاذهم

حالة أهبالالأميال على الدعوة الإسلامية بعد ذلك ،
والتصمك بتعاليمها السخنة .

وعليه فلا بد من الاعتراف بأن إقامة أولئال
بالمقرب لمدة مائة عام لم يكن من شأنها إلا أنقيال
بأعمال تحويية مشكوك فيها ، ومقاومة عتيقة
للسنة الرومانية . كما كتب أيضا مشقة عملية
بمهددة فريدة من نوعها هي التي ستفتح لطريق
امام السنة بصرية لسفر وللدعوة للإسلامية كس
تشر في ربيع بلاد أفريقيا الشمالية من أقصاها
إلى أقصاها .

* * *

وفي الختام إلا بحق لنا أن نسال عما كان
يمكن أن يكون لو أن حنصريق بقي حتمه في ذلك اليوم
الذي كتب فيه ، فلم يصر من الأرض إلا وهو
معرض ؟ أصل لو كانت من كبوته في الحين لاستحال
أذ ذاك على الحمايل الوندالية أن تحرق البوغار ،
ثم تنتشر في ربوع أفريقيا الشمالية كلها ، ولما
جرت أحداث التاريخ كمد علمها وحضنها ...
وعدت الأيام كتب حتى مهدد أولئع فمن الحائر
أن يصنع منه لو لم يحقق بلونال أن يكسحوا
المزها الشمالية خلال القرن الخامس الميلادي
بعد لحصريق آخر من أبطال هذا الوطن أن يوس
وبعد هذه الأحداث التاريخ طعا به توحى به اله
عقريته وعشيرة هذا الشعب الأسير .

لو حدث ذلك لتعر بالفعل بحرى التاريخ
بالسنة لهذه أبلا ، ولربما تمكنت من ربط حبل
الاتصال بأحداث الشرق الإسلامي في سلة جكرة
من التاريخ ... وما يدريك ؟ .

الرباط : محمد محي الدين المشرفي

إلى حياة التهنك والانهلال الحلقى (5) ؛ ولم يلبث
ذلك المذهب أن تسرب إلى بوس المرارعين الصغار
الذين أخذوا يتهردون على رؤسائهم بل على ممثلي
السنة الحاكمة نفسها ؛ فتم يمضي زمن طويل حتى
انتشرت لامطرابات في كل مكان واضرب العمل
وانعلا عن العمل ؛ وقلب المصادرات من خيوط
وذيوت ، وتدهورت أحوال الإقتصادية بصورة مهولة ؛
ومعلوم أن أفريقيا الشمالية كانت تنتج كمية هائلة
من الحبوب والزيوت ، تعدد ذلك على ذلك في كثرة
الحوي التي كانت تحفظ فيها الزيوت والزياتين أو
تسوق بواسطها إلى الخارج ، خاصة إلى روما عن
طريق مدينة أستي OSTIE الإيطالية ، كما يد على
، مرة أناس الزيوت كثرة المصاييح الزبية التي حفر
عليها هنا وهناك أثناء الحثريات وخاصة في المنطقة
الحاسمة لقرطاجنة ؛ وكذلك صايف ملحوظ في مادة
الاضطرابات التي تمت البلاد نقص ملحوظ في مادة
المروم والعاج والخيل والفيلة التي كانت تصدر إلى
عاصمة الإمبراطورية الرومانية ، كل ذلك تسبب
لا انتشار المذهب الوثني في البلاد . ومما زاد في
الظن بلة أن مروحي هذا المذهب ذهبت بهم
كواهبهم للرومان وبعضهم لكبار المزارعين الذين

كانوا من المؤيدين طيعا لمسيحة الرومان إلى التعرض
لضربات التي كثرت بركبتها وأرغامهم على تركها
لحمايين وصغار المرارعين ، تشبها فيهم ، ونتماعا
من ممثلي السلطة الرومانية الأفريقية كوسنة لوصول
إلى تحطيم النقود الروماني وتقويض دعائمه .

وبعد لا سبب فيه أن هذه الأحداث التي وصفت
هذا لظفان السلطة الرومانية في كل ميدان مسن
صايف الحياة هي التي حطت السكان على تغيير
وجهتهم للحماء عمة وحملتهم ، أن صبح القول ، في

5 هي حركة دسية بسانية . عم قاداتها المذهب الإفريقي ، DONAT ، فاصبح أصحابها
مرفوق بالبرتاليين . وقد أتكرت هذه الطائفة شدة على حصومهم من المسيحيين ما كان يتصف
به هؤلاء من انحلال وتفصح في الأخلاق وبرودة فيما يتعلق بممارسة الشعائر الدسية ؛ ثم أن هذه
الحركة كانت ملونة بون سياسي إذ أصبح الوثنيون يتعللون سن العدل والبرادي للأمراب من
تقمة الصفة الصعبة من السكان على كبار الملاكين الذين كانوا يعيشون عيشة البذخ والرفاهية على
حساب الأقلية الساحقة من السكان .

بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري

الرؤية المستقبلية للإسلامية

-2-

لأستاذ أسكن السائح

المستقبلية الإسلامية :

في الحياه ليكون الانسان في جديده دائمة مع الكون
بممارسة حريته ولحتمياته ... والعنة البوية أكبر
عون على هذه الممارسة لأنها قوا وأعمال وتمازير
وهي السط الحق لممارسة الحياه الإسلامية . وكان
لنبي صلى الله عليه وسلم الانسان الكامل انموذجي
كما كان الصحابة مثلاً للعقيدة الإسلامية (والانجليس)
الربوية لخلق جماعة مسلمة تشق طريقها على انتمط
الحديد دون محاذلة تكررة مع الانحذات الفلسفية
والدينية الأخرى تركز على أنهدى القرآني والطريق
المستقيم ، واضحه سلطان العمل والخبرة فوق
مختلفه التحارب السابقة كجربة النصرانية اليهودية
وبحرية السنية المسيحية ، وغريزية الاستغلال
الوثني للانسان ... فكان السلوك الإسلامي أساس
واقع جديد للانسان ليعمل ويضع التاريخ بعسي
جديد يضمن للانسان الحرية والاداع .

أن الانسان مسلم طاقه قوية لانه يستعمل
الدة من وحدته خالق وبه رة رة حرة
بعد أن عداة خالقه الشحين ويضع مصيره دون معارضة
الخالق ، أو تحدى لارادته لأن طريق الخير واضحة
توصي الله ورسوله والناس أجمعين . وهو يضمنه
عقله الذي يعقق لهاته ، وإيمانه الذي يضبط عقله .

ولمحة التي يسير عليها الانسان المسلم
كالخط الساني لأنها صفة لها قواعد دائمة من الدانة
في النهاية ، فالزمان مستمر ومتطور وليس زمان

أن المستقبلية الإسلامية اليوم يجب أن تكون
لها ارمية صلة تعتمد (أولا) على دراسة الماضي
الاقتصادي والاجتماعي حسب المنهجية العلمية مع
معربة صحة آراء المؤرخين لتطوّل هذا الماضي
بعه ، (ثانيا) دراسة الحاضر بالمعطيات التاريخية
والمفارقات المعاصرة اقتصاديا واجتماعيا وبشريا .
ليكون التصميم الاستقبالي تحطفا يجاوز الأسقاطات
وترقعات ، مرتكزا على التطورات التقنية في العلم
المطور تقا ، هذه الدراسات ذات الحيط
المعددة والتي يجب أن تكون مسبوقة بالاعلام
المنية المتعددة مزاوجة بين العلم والدين الإسلامي ،
الذي يجعل الانسان قوة خلاقة مدعة تصمي على
علمه (عادة) الله أي ترويد الانسان المسلم بشحة
ذاتية تربطه بآسخته والمجتمع الاندي في انجم
كامل .

ومن الهن أن يتحرك المسلمون في استقبلية
بوضوح وفعالية ذلك لأن الذي يربط الانسان بسريح
وماض له هي (الحقائق) التي يتمسك بها الانسان
كصخور يعبرها انسانا يمشد عليه مسجله .
والاسلام لا يرى في الوجود الا حقيقة بسنه يعبر
تغيير الانسان ، ومن الحقيقة يستمد القيم والوجه

لان التاريخ محتير لكل الحركات والاتجاهات . وقد بلور الاسلام هذه التمولية سواء في لفظة القران الكريم الذي نسخ تعبيره لكلمات حبشية وارامية وبطيبة ورومية كدليل على انتفع اللغوي لكل الشعوب ، وسج لاحكامه المحال لتطوير الشريعة ، وسج لثقافته الايسيمولوجية البيانات المحلعة ، وسج للعن محال انعم والعد .

واذا كانت الاطلاقة الاسلامية تبدأ من النظر الاستيعالية لتعود الى لاصول السلفية الاولى ، فهي تعتمد نظرة جديدة في الإنسان ، وطبقه الوجود ، ويستيمولوجية المعرفة ، وتطور علوم الكم والحظيل القوي . واذا كانت المعرفة ضرورية انسانية ، فالدين ضروره انسانية كذلك يسوعب المعرفة وسجها الى اسبده لاقرار سلام عادل مستمر لا يظلم الناس فيه شيئا .

وعلى المسلمين ان يحتفظوا بجذوة الاسلام لسنروا في ثورة نفسه تعلن عن نفسها بسرعة وفعالية كلما دس كرامة الانسان ومرض عليه ان يرتبط تشعبه سياسي وثقافية واقتصادية واجتماعية ... والاسلام ليس منعفا على نفسه ماحيا ولا حارحا ، وانما هو منعع عندما يملك وسائل اثبات الذات وارعية في انتفع ، ولقد برهنت انتكلات الاستعمارية على مدى وعيها لقوامه اسكرات الاسلامية الوامية ، وظفر ذلك طبيا في اندوسيا ولفسن والباكسل والباكلاشي وايران وجر ، وادل .

ان لاسلام اما ان يكون او لا يكون ، وشروطه هي معالته ، وفعاليته هي وجوده وحضوره سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتربويا ، فذلك لا يتصل الاسلام عن السياسة وهذا ما يستلزم دستور اسلاميا لحكومة وطنية اسلامية تملك وسائل اخراج الامة من أزمة الوضع التاريخي والمرجلي الذي وضع فيه الاسلام قسرا الى وضع (المباشرة) في واقعه وعن مظل علمي ... ولذلك فليس الديمقراطية شكلها ومضمونها اغربي التكتلي لا نسجم مع طيمه الاسلام الواقعة ، والاشترابه بمضمونها العربي لا نسجم معه كذلك ... فهو في حاجة الى حكومة اسلامية اصيلة ومضمونا تعمل وتعدل وفق رغبات المنلسن الحققين للشعب ، على ان تكون الحكومة مئة من الشعب منتجة بارادته ومتنعة بثقه ... وعلى ان

دائم يدور في حلقة ملالار الارض حول اشمس ، ليكون دين تاسخ الارواح ، والقيم والافكار . ان الاستيعالية الاسلامية امداد واستمرار لان الرمن في الاسلام امتداد به بداية ، وله نهاية نسبية . ناموت نهاية زمية لعرد ، والتورة بهاية زمانية للذوة ، وانقيامة بهاية زمائية لوجود الانسان على الارض ، ثم يبدأ الزمن الاخروي . وبذلك فالرمن وحده مضوية مرتبطة بعقل الاسل وشعوره . . . ولانسان في مسيرته ارمائية والمكثية خاصع ثوامس انصروية ، والعلة ، والحمية ، والصراع لطيفي ، والكعج المولي ، ولكن اراده خالقه وقدرته تشمل كل اتجاهاته واعينه ، فعليه ان يحسرك التاريخ وى نفس الوقت ان يدين بالقدر الالاه . وليند بالسة في الاسلام هي قواعد الحلق وقواسن الكون المرتبطة بروادة الله وقدرته . ان هذه لسمعه الاسلامية تعطي للاسلام معاهيم واضحة فهو ديس شامل للوجود ، وعام لكل الطورات ، وهو حيوسه وصراع وحررة ديمية ، ثم وهو في نفس الوقت موة تحرك دور سيطرة الانسان على الانساني . وبذلك تقب في وجه الاستبداد في ثورة استمرارية ، وتفر العذلية واتحادسة في ذات الانسان يفكر حرا ورومن حرا ويقاوم العبودية السياسية والاقتصادية .

الثورة الاسلامية المستقبلية :

الاسلام ثورة استمرارية للدفاع عن العورد المسلم والجماعة الاسلامية . وكان منذ بدايته خطرا على الاستقلال والعبودية . فقد قاوم (الملا المكي) البرجوازي وقاوم ادب الاستقراطية العاهسة التي جعلت من الادب الجاهلي معبرا عن سيادته وحصلها ، فشذب هذا الادابي يقر الالتزام التصوري في حمة امثل العلي للعرد والمجتمع .

واذا كانت الانديولوجية هي اسية العوقية التي تستخلص مما للشعوب من عقائد واتجاهات وافكار ومصالح اقتصادية واجتماعية ، قد الاسلام اشمل عن الانديولوجية ، لانه اصالح نضاي لمجتمع الشمري كافة لا في مرحلة خاصة من مراحلها ، وشريمه بدره على استيعابي ثوامس لتطور ، وعامل الديتمية والفعالية ، لانها تحمل جذور الطرة الانسانية السليمة وتقر مرحلة كل فرد ، وكل جماعته لانه دون النضحة بمكساتها المرمية . . . وينرخ الشعوب التي دخلت الاسلام شاهد على ذلك ،

تعود الجماهير إلى النادي الأكبر ، إلى المسجد لتدح من الإيمان والقول ، وبين القوم والأسرام ، وسن الإشرام : مصادره : بحرس بعه مصباح الأمة مقاومة الاستعمار بمختلف صيغه وأشكاله ، ومقاومة كلاب الحرابة أنذين يرصدهم الاستعمار ليعملون بوجيه وأرادته .

إن كل إصلاح في عالم الإسلام يجب أن يحد بإعبار ثقافته الإسلام كأساس سبغته أشعته ومضيه أسس الحكم وسبغته أسس الديمقراطية وأعداه الفلحة للإرثاء والإصلاح مكانه والموظف لمؤلياته والعامل لنشاطه والاقتصاد لشراسته والتربية لكونه الأصل والخلق السليم ، والإعلام بخدمة الشعب لا لتضليله وأسيلايه . ومن هذا المثل الحضاري منعش على ناصية الموضوع ليعود إلى ديمجية الإسلام في تعامل كيميائي مع الأحداث المعاصرة والتاريخ ، فالعلاق الديني هو الغلاف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لجسم الجماهير قادرة على تحقيق أهدافها في وحدة دينه ، تشر الإسلام متواحد في مكان واحد : اسلام موظف ، واسلام شعبي . وتكس الجماهير الإسلامية في موقف انحائي عمي غير تجاردي ولا عذمي لتعي هيمنته الانسية الإسلامية مدافعة عن كرامة الإنسان وحرية ، ولينمي دين (المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون مسيلا) . . . وسوف يعلم المثقفون الذين لم يهكوا عن دراسة الإسلام أن الإسلام قادر على تحرير الشعوب والأفراد ، وأنه البرام الحرية الإنسانية وكرامة الشعوب ، وأنه عبادة وفتاء في مصلحة الإنسان ، فقد أخطأ الذين يرون أنه من ماركسي أو أنه لسرالي . وكذلك الذين يحامون أن سقط اليسار العربي في الخط الإسلامي ، وهو يحمش الماذية التحليلية في الإسلام ، ويعتدل خلق المعايير بينهما لتأسيس جدل إسلامي ماركسي ، يخرج بين الموقف الأيديولوجي وأحرقه الأيديولوجي) .

فقد رأى الدكتور حسين مروة في قراءاته المبهجة في كتابه (الرعب المأدبة في الفكر العربي الإسلامي ، عدم صحة المعارضة بين الماركسية والإسلام ، كما رأي ذلك : الدكتور طيب تزنش في كتابه (مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط) ومن (التراث إلى الثورة) .

ويحطى كذلك الدين يرددون مع رودسي ما ينجم به الإسلام من أنه ثوريه وديمية قاتلا : (يعتبر الإسلام عاملاً محركاً للجماهير في اتجاه ثوري . ولكن عند ذكر حديره فإن أحسن الآراء من عملة أنذين أرحضيين والثوريين فإن هذا الاحلال سيكون لمصلحة أرحضيين منهم . وبشكل عام من الأسهل استعمال الدين رجعي) . ويريد قاتلا : « كذلك الحال في المسيحية خلال القرون الوسطى ، بمعظم الأسفاصلت حتى الثورة الفرنسية قامت باسم المسيحية . وفي أوروبا الحركات الثورية قسلاً البروتستانتية كان شعار هذه الحركات أن المسيح لم يشر بنسب المجتمع بين ملاء وفلاحين أو عبيد . ولكن كدث باسم الانجيل صرحت أحيان بسفاه معظم الحركات » .

هذه المقارنات لا مجال لها إطلاق في الدين الإسلامي لأنه ليس أداة للاستغلال ، وإنما هو حركة شعبية استمرارية لتحرير الشعوب . وأنه ليس دين بمعوم تعريف الدين في المعجم العربي .

تاريخ المغرب والمستقبلية :

لقد حرص المعارضة منذ فجر تاريخهم على التحطيط للمستقبل . . . وعرفت كل حركة سياسية نسق أيديولوجي لتحطيط للمعنيين . . . فالدولة الإدارية جاءت حريصة على تطبيق التزاماتها السياسية التي أداها (أدرس الأول) في رسنه التاريخية ، وكذلك مثل ابن يسين في دولة المرابطين والمهدي ابن تومرت في دولة الموحدين وطمح ابن بجة أن يحقق مدينة فاصلة على غرار المدينة الفاضلة لغرابي وأفلاطون .

وليس معنى ذلك أن المقاربة ذوى تفكيرو طوبوي ولكنهم كانوا يرغبون في تكوين ، بقية اجتماعية) سليمة محكمة النظام لأن الثقافة جوهر المجتمع . وهي أسس المساواة والعدل والإسعاد ولها فقد أحمد (الموحدين) المعارضة على أسس النظام الذي يراد به الأسهم في إتوجيه التوسوي واستمرارية الثورة) التي لا تعني (التوسى) ولكن تعني (استمراره) .

إن النظام الإسلامي بمعومه الحق بين مجرد سرد الكلمات والافراق في الصوف أو العقلانية ،

أو الذاتية الشخصية ، بل أن هذا النظام كميل
بإصلاح (الإنسان المسلم) سواء بأسس للبعد
الذاتي الداخلي أو البعد الذاتي الخارجي . وسواء
بالنسبة لفردية أو لمجتمعه وسواء كان الإصلاح
مسيحيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا ولذلك فإصلاح
المسلم يتحقق على أساس تعديل توازن القوى ،
والمروحة من العزلة والجماعية وهذا التعديل ليس
يمكن لا بد منه لأن الإسلام ليس صيغة (موعظة
حسن وأساءة) بل هو الحدي والبراهمة . . .
(أقوى المحاور) والتي باتت الآن وأصبحت في
الاستمرار مختلف شدة .

إن الحكم في الإسلام يعني تطبيق أساليب
والمدى الإسلامية على الأمة الإسلامية . وليست
هذه محاولات نظرية بعد عرف تاريخ الإسلام حكمه
ستطاعت أن تبرهن عن امكانية تطبيق الشريعة
لإسلامة سهولة وبسر وبساطة وأن تمتنع
لأمة المسلمة بالعدالة والحرية والمساواة . . .
وكانت الدولة الإسلامية في شكلها ومضمونها دولة
ديمقراطية شورية يختار فيها الشعب حكمه ليقوموا
(شريعة الله) فيما يتعلق بالثواب من القواعد
الدينية ، ويحكمها في فصول الإناء المعاشه
ومعاملاتهم العادية ، بل يطبقوا معايير لفسوان
بحدافهم ، وشريعة الله مكافئة كما يقول لمرالس
وإن تيمية : إنما تؤخذ كلها دون تجريه .

غير أن العلاقات بين عالم المسلمين وغيرهم
وضعت سياسة الحكم الإسلامي في عدة نواحيات .
ذلك أنه دين لا يساعد الإنسان ضمن المجموعة البشرية
ومن ثم فالقومية والاشتراكية والوطنية إنما هي أمور
وشكليات . وهذا فالحكم في الإسلام اليوم يصارع
بين أصولية رديكية سلبية ، وبين فوميه
وغيرالية . فالمسلمون يرون أن الإسلام يسعى
لإعداد الإنسان دون اعتبار للقومية والاقتصاد بينما
القوميين يرون ضرورة إحياء لدعوة كاساس
تخفيف المجتمع المسلم ، والاشتراكيون يؤكدون على
اقتصاديات الشغوب لتحقيق مساواة وبذلك
في أنصار البعد الديني والقومي والاشتراكي كمن
في اظهار تعدد وعصنة للأمة الإسلامية من طريق
ثورة نظام الحكم وتحقيق معادلة مستوحاة من
ولمه

وقد كان المصلحون المسلمون يرون في فتح

بأن (الاجتهاد) وسيلة للتجديد . وأكدت حركات
التاريخ أن (الثورة) هي الوسيلة الوحيدة لإنقاذ
المسلمين من المؤامرة الاستعمارية التاريخية الكبرى
عن طريق المسيرة بانحاد المسلمين والعالم
الإسلامي عن طريق تطوير نظام الحكم على أسسه
الإسلامي .

بغراب استقبالية في الحضارة الغربية :

سيشهد القرن الواحد والعشرون تغيرات
كثيرة تتعش في الثورة الصناعية ، عبقا القرن
استمراد للقرن العشرين ، الذي كان عصر الفضاء ،
يبدأ في القرن التاسع عشر عصر العلم ولعمري
وايضا في له لصحة ستظهر في مضام
القطاعات في ميدان ، الطبية ، ستظهر ثورة
صناعية تعتمد على الكهربية الفرة كما ستقدم
علم أوساد موالم الفضاء ، واستشلال الطاقة
النفسية ، والعلوم الاصطناعية ، وبناء حضارة
صحراوية وبحرية ، بعد أن ضاق المعمور بالسكان
وهذه الثورة الصناعية سيعبر (النظام الحضاري)
حيث سيعكس كذلك على التفكير واعتق ، وهذا ما
سدفع إلى أحداث ثورة برؤية وتعلمية حيث
يخضع العقل نفسه للدراسة من أجل تطوير التعليم
وتغيير أجهاله حتى يلزم المستحسن العلمي الجديد .

إن الثورة الصناعية الاستقبالية مدمرة إلى أن
تغير عما تحره التقه القديم وبذلك عن
مركز بحث من مصدر جديد يتدفق حتى يتأس
توفر هذه صحة جيدة بحدود حجم بشري
قوة انطباع من تعدد وكية دسره
يكون مجرد نكسا عسا وتقسما متكامل وكذلك
مربا في الحة في حد الاجتماع هذا من أن ي
دهمه هبالا كليا في بلادها ، ومن ثم تعرض شعوبها
للاستلاب وتحكم الغير . لدراسات الاجتماعية
تهدف إلى معرفة الفرد في المجتمع وحركة المجتمع
عن لهم مثله العليا ومشاركة الأفراد نفسه كان
المدر الأسس حدث بعد وفاة
الطروف والبنامسات ، وكان تطوع الإنسان القديس
لمعرفة استتبل عن طريق النجمة والبراعة
ثم تطلع بعد ذلك ليعيش حياة أفضل بما عرف عنه
(بالثورة البشرية) أي (التطور الطبيعي) ويمشي
بذلك التعبير مدخل (العقل) أو بحركة التسلخ

واسطور وتدخل العقل في التحصيل الطبيعي .
 أما الآن فقد أصبح التعبير الربوي يجدى بعد ظهور
 تحديثات عوامل مختلة بالمعبر السكاني ، وتماقص
 المواد الطبيعية ، بنوت أسنة ، وتقدم أصدن وترايد
 النصف ، والحروب ، ولدت فقد أصبح لزما البحث
 في المستقبل على أساس علمي متاصل في اعلالة
 ومنالام مع الثقافات وتومر الموضوعية والواقعية
 والإنهاج العلمي ، حيث يمكن أن تحفظ للمستعمل
 شمولية وتميز ، ولعلل لم لا يكتب مجسم ،
 وأرضت بشريا وإنها . أن النمو للديمق في والعدم
 الثماني والخوف من المصير بعد انتشار وسائل
 الدمار والحرائق حقق كل ذلك هومما معاصره
 وتعطف أي مستقبل أن لم يكن أحسن فلا اهل من .
 يكون وأصحب ...

لعد أصبح التنافس بين الشعوب يذكي المعاصرة
 الاستبالية لتخرج من وطاة (التحديد الاجتماعي)
 (و خيالية العلمية) وساعدت التكنولوجيا الحديثة
 بما فيها من أوطوماتية وسيبيرية ، بكنروبنة عن
 تحرير عقل الإنسان لنمو المعرفة بمختلف مروجها
 حتى يستمد من المهارات والحررات . ولن نعلم
 المستقبل الا على أساس (ثورة ربوية) وبه نسم
 العد على اهم والتكنولوجيا وثورة الشخصية ...
 وليس نعم هو التكنولوجيا ولا التكنولوجيا هي
 العلم ، بل التكنولوجيا مظهر من مظاهر علم ...
 باسم قد يكون اسب وقد يكون تكنولوجيا ، وذلك
 محصورا لا يفسده تصح العلم والتكنولوجيا
 . في النعمة الالامية ، ولن يكون ثورة ربوية
 الا على ساس عبر وسائل المعرفة ، وبغير معرفة
 المعرفة ستدبر الفكر عن طريق معرفة (اندماغ
 الاساسي) والبحث في خلاياه عن حاقات جديدة ،
 وعن ضوء اندماغ الباطنية في اندماغ مع
 محسر يستعمل المعرفة المتصلة بذلك مستخير
 طر في المعرفة ذاتها ، ومن هذا يستتبع تبعا للنسك
 لسوب التعليم والتربية والتلقين والوجه الداخلي
 الذاتي ، والتوجيه الخارج عن الذات ...

وهذا التحليل الجديد للمع ومعرفة بذلة
 واستغلاله الى بعد حد سيتم انضما على اساس
 التحليل انفسى الوجداني واستقلاله مع تأكيد
 صلاته الدينية والاحتمالية ونشوية ... اذ ان تطور
 آلات التحليل الاشعاعي والالكتروني وبالاخص في

ميدان (البيولوجية) ممكن من معرفة الخلايا
 والهرمونات المعينة حيث ألاح للباحثين المرمون
 معرفة دقيقة بطريقه المعج في تسجيل الأحداث
 ، الصور والزمان والمكان وغير ذلك . وبدا من
 اصطلاح (المقولات) لاقباس لمعرفة أصحب
 وسائل أخرى أدق وأشمل لمعرفة المعرفة ... بل
 سوف يتمر نشاط أجهزة اندماغ تعد للاستفادة من
 قراز مواد كيميائية خاصة ، فعلا ماده A.D.N.
 أي Nucleique desoxyribo a tide وعمر
 المكون لجزء او لمعظم المواد المكونة (كروموزوم)
 Chromosomes وحسب des guenes
 وهذا الجهاز قادر على امتصاص آلاف المبيبات
 عندما تحس الاستفادة منه . وقد أثبت ان هذا
 المركز المخي يستمر آلاف الكلمات كما اشارت الآية
 القرآنية الى ذلك في قوله تعالى " * ولم يسم آدم
 الاسماء كلها * وفي قوله تعالى : * قل لو كان البحر
 مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
 ربي ولو جئنا بعنه مدادا * .

وبوضوح البيولوجية ذلك بأن العوامم
 العوسمورية التي تعتبر من المكونات الأساسية لنواة
 الخلية هي في الواقع حريات كبيرة ناتجة عن
 تكثيف خطي للاحام الصماء * أنوكليوتيد *
 nucleotides وها هذه الاجسام بلورها
 مكونة من تكتل السكر والسودة الاوطية وبين مجمع
 الذرات العوسمورية ويكون هذا تشكيل بواسطة
 محموره في صورة نظم السكرات الى بعضها حاملة
 منها سبسه من النوكليوتيد وتحتوي حرسه A.L.V
 عن اربعة اوع من (نوكليوتيد) انكونه لكن
 عنها واسعى هاته السودات (بالادين) Adenine
 ، السيطوزين Cytosine التيمين
 والكادين Guanine ويرمز لها في الاطدسة
 الملالية (الورائية) A.G.C.T هذا ولاسيما
 حجمه تجمع الادين مع التيمين والكوانين مع
 اسطورس . وتتكون A.D.N من (ليمين)
 معدده اسكليوتيدات متجمعتين قسا بينها وذلك عن
 طريق جمع الادين مع التيمين والكوانين مع
 اسطورس ثم انضج مع لادن . واستطرد مع
 تكوين مع بعض سعين مكينس ويم يتكرر
 حرسه A.D.V به سعين المكينس ، تصدق كس
 مبها تبعا عن ذلك واحد حرسين حرسين
 تحتوي كل مبها على لينة من آخرية الام ولغة

حدوده الكون . وس حصن على هاتين الحريتين
أولهما من نفس ومصنفين بحرية لهم ، وقد وجدت
ر بيار ا د ي في هك الحريه سبب حوادث
عديدة عند أنتدر مثلاً

وس من هذا المحابل أسولوجي مدى امكان
استغلال هذه الدراسات في ميدان البيولوجية
التربوية فيصبح التعميم بذلك نقطة انطلاق نحو
الفكر المستقبلي وليطور هو نفسه العلوم حتى
يأتي تغيير الواقع فالتعميم في المستقبل يتجاوز
اللفظ إلى التصور وتكون بمكانه واشخصية
لمواجهة التطورات العلمية أيضا في عملية جلية
بين الإنسان والطبيعة والمجتمع .

النظرة البيولوجية المستقبلية :

١. تطور البحث العلمي معتمداً على الكتلولوجية
الحديثة ساعد على تطور التحليلات البيولوجية التي
أصبحت أساساً لتفسير الحناه الإنسانية ، ولذلك
فالبيولوجيون اليوم يستطيعون مهمة زيادة الأمان
فهم مستطور هذا العلم بل تدخل العلم في الحياة
الاجتماعية . وما دام العلم في القرن التاسع
عشر استطاعوا ارجاع الاخلاق والمبادئ إلى علوم
العلم من القرن التاسع عشر يرجع علم
العلم وعلم الاجتماع بعروعه وعبرم الاخلاق إلى علم
البيولوجية ومن ذلك يصح من الامكان تصمم
المجتمع وأخضعه نظام عقلائي .

أن علم (الاجتماع البيولوجي) سيعتمد
استقلا على جيبسيكية الكبار ، وعلى علوم السنه
واسادات . ليطور الإنسان المستقبلي (على
أساس فهم الإنسان حسب) وقوانين الطبيعة .
لأنه وعلايه اخلاقيه بين الإنسان والكون . .
وهذا المدهه التطوري للحديد سيكون نتاج
(الاجتماع البيولوجي) ليوضح الوجود الإنساني
وطبيعة الاخلاق ، والعلاقات الإنسانية وعلاقتها بين
المكان والزمان والامتن . . وبذلك يستطيع (علماء
النفس) تحليل انبعاث الفردية (كالجنس ، والخلق .
والاسكاري ، والحرب ، والعدوان ، والانه ، وال . . .
والوالتن الذاتي وعلاسه بانسواتن الاجتماعي .

وهكذا سيمتد لسان اسبطره على طريق
التطور ، ويصبح سماء الاجتماع البيولوجيون هم
علماء الاخلاق الجدد . وسصطر لمراجعة كل
المداجيب الاخلاقيه والاقتصاديه والاجتماعيه التي
لا تركز على الاجتماع البيولوجي ، وهذا سيعتمد
على دور وال في مر لهم من بعد لقدمه
لاذب هو ميريس ، في سكر
وتولوستي ، لأن هؤلاء لم يربوا على علم بالحدود
البيولوجية ولا حتى في عتسك و كرمور .
مثلاً . . . أن الفرد هو خسة معري في المجتمع ، لا
يعمل الا مع اخلاقي ودوره انباج حيات فردية
م ثورة بجينات اخرى عبودنا واقفا لتسمر متحركة
في مجموعة سرت نكر

٢. هذه بحباب الحدث : هي التي
تعر عن مبررة الحجة القسدية في الهكل لدم من
انواعها المتعدده . وكانت مجموعة من التحل تخضع
ليصوب ، وسي هذا تغيراً أساسياً ، عن فيده
الخسة ، ولكنه تغير بيولوجي عن نشاط اسخية . .
وعده اذ عه هي الكيف الحيكفي في طبيعة
المجتمع لتسمر الإنسانية التي هي مجموعة من
العلاقات وتصرفات وسوف تغير أعمال العقل
أبصر إنساني اعظمي بدر الذي يعبر
للسلوك لاخلاقي لانساني ، حتى يعرف اسبابه
تصميم المحرمات بيولوجيا . . فالزواج من الاقارب
المحرمات مثلاً يوجد في بعض الحيوانات لاسباب
بيولوجية . . . وهذه التعبيرات شعبي للمثل
مدعه جديدة لتعيم ونفس دينية بعيا هي من
تدع محرر عادات وراثية وتهايم ذيقه عن مصاص
الصادية . . . بل سيمر النظر للموضوع .

وبهذا ، فهذه الدراسات والاسك البيولوجية
المحيه ستعني على برمجة العقل كما ترمج آلات
(الكمبيوتر) و (الأرواقور) فيطور الاكاد انطهي
وستحل انذاك الصاعبي بتظيم الفكر ، واستغلال
حلايا الصاع استغلالاً قويا بل أن يستغل منها لأن
(عتروها) عند معظم الناس ، وسوف يعمم العلم
كيف يفكر ، وكيف يعلم ، ولقن اخلاقي المحيه مند
خدها في (ارحم) دروسا لعد الإنسان إلى معجرة
عسى عسه اسلام الذي (كلم الناس في أمهم
صيا) ، أن هذا الحديث المصني الذي كان معجرة
للبي عسي) قد يصح (معجرة) الإنسان كله في
العلم المستقبلي أيضا . وأن المربين سوف يحدون

أنهم بعد هذه الدراسات أصبحوا قادرين على تربية لوجدان الدخني وتربية المهارات ، والدكاء . واستمرارية الناس سددت لهم في حد ، وحسنه مرة على عمله الأساسي سدد ، بحرية ، أو على عمله الاجتماعي سدد للعلاقات وسطها أو على العمل الاقتصادي متضمنة الاكتفاء الذاتي . . . وإذا كان في لكون طاقات متعددة لا حصر لها فإن طاقة البشر لا حد لها كذلك ، فالمواد الثورية عن عمل وإيمان تنمو بتسليم والتربية . . . والتأمل والمدين الصوفي والتفكير والتفكير ، وهي لا يمكن أن تسير وحدها بل يتطلب (التكوين) وحده في العلم ولا يمكن أن تسير وحده ، ويعرفه

لا تسير وحده ، بل لابد من الحوار المستمر يمكن أن يحقق الإنسان محسنة وجسوده على الأرض ، فالتربية الاجتماعية تتحقق عن طريق (العائون) ، والشرع و (الأخلاق) . . . العائون الذي تريد به التنظيمات الاجتماعية المصغرة ، والشرع الذي تريد به التنظيمات الاجتماعية المتأخرة ، والأخلاق التي تريد بها تكوين الجسم من طريق السلطة الذاتية (الداية) الداية في الإنسان . . . وتسير فكره العادة بسبب لحفظ الثقافة من الترددي والاستلاب ليظل كل إنسان وأعيا قادراً في تقرير مصيره . . . فكل مجتمع يعبر مصيره بأفراده ، والأفراد يقرر مصيره الآخرين . . . وتلك هي العبودية الرحمة .

أن الإنسان المسلم طاقة قوية لأنه يستمد القوة من (وحدانية الخالق) ويحار لنفسه طريقه بعد أن هداه خالقه النجيين ويصنع مصيره دون معارضة الخالق ، أو تحدي لإرادته لأن طريق الخير واضحة ترصيه الله ورسوله والناس أجمعين ، وهو يعتمد عقله الذي يعنى إيمانه ، وإيمانه التي يقبض عقله .

جائزة الحسن الثاني حول الزكاة

أذاع الديوان الملكي البلاغ التالي :

أصدر صاحب الجلالة الملك المؤيد بالله خلال مداولات المجلس الوزاري المصغر آخر
رؤسائه جمعة عشر من أكتوبر سنة 1980، من بين أمور بني أصلها ولوجها
لبي عظمى أمره المصمم من مفتح حداد رئيس المجلس بفتح مكتبه في
الحسن دراسة وإكمال مسودته التي كانت مطروقة في مكتبه من بين إدراج
النظام الاقتصادي والمالي الجديد في بلادنا وتحسينها وسبقها كسهم من
أيديها في توسيع وتكثير مداخيل الدولة .

وقد كلف سدينا بقدر الله وصورة وزير الدولة في الشؤون الثقافية بن يوسف
العماد وفوي الخيرة من الأساتذة المتخصصين بدراسة الأبحاث وتقييم الأعمال التي
تتعلق

ولكي يستطيع أعضاء اللجنة أن يعمقوا نظرتهم هذه الأعمال ويصفوها بالتصنيف الصحيح فقد
قرر حفظه لله أن توجه أبحاثهم التي ورأه الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية في
سنة 1980 .

و قد راعى من أممهم أعمى لأعضاء اللجنة من رئيسهم في تشجيع دارهم
أصدر سدينا أتهم أمره المسمى إلى وزيره في الإعلام وإلى مدير المطبعة الملكية بأن يقوم كل
واحد منهما بطبع جملة من الدراسات المرشحة .

أما الله بقاء سيد الملك المعزز بالله وحفظه وأما عظماء العلم وأعلامه وحسنهم
لوطن والمواطنين وأمره الكريمه بولي عهد صاحب السور الملكي الأمير الحسن سدي محمد
وصورة الحبل مولاي رشيد وأخوانهم الأمراء الفضلاء .

الآلة الأندلسية

للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله

وما زال المعارية يحفظون من النوات أخذى
عشره ساسق مع مزارير عدها حمه وحسبون .
وقد لاحظ الأستاذ محمد انقاسي أن هذه الموازين
ضاع منها ثلاثة هي (قائم ونصف الرصد)
و (قائم ونصف الحجاز العشرني) و (درج رصد
أبدل) التي تأمل (جمعية هواة الموسيقى) العثور
عليها .

والموسيقى تسمى الآلة بالمغرب والموسيقار
هو الآبي وقد وردت هذه التسمية في « نزهة
الحندي » عند الكلام على سيرة المتصور الذهبي
« وتسمى أيضا الذئبة » .

وقد تبلور اشتداد الموسيقى بين المدونين
خاصة في العهد العرني بين غرناطة وفاس وأن
كانت شبيهة قد قامت قبل ذلك بسور هم عندما
كانت مركز للقرآن وقد تعرضت (الآلة) بجميع
طوائرها خلال هذا العصر حتى كان للحسن العربي
نصبه في عهد أبي عثمان عوسفة الخاصة به كما كان
للإسكندر موسفاة (راجع راحة أبي عثمان أنصري
العمامة « غيبص العباب . ») لأبراهيم بن عبد الله
المعروف بابن الحج وهي عادة استمرت إلى اليوم
حيث يتفنن الحرق الملكي في أو أن الآلة الأندلسية
ولم ينعش بهذا الفن بلعا أصبح معه للموسيقار
مكانة كبيرة في المجتمع .

هي موسيقى عربية أندلسية مغربية تحدثت
أصولها على صفاف الرافدين وانتقلت مع (رباب)
إلى الأندلس الرطب حيث تأثرت بعوامل مغربية
ظنت خبوا من كل عنصر آسياني وأثرت هي الأخرى
في الموسيقى الأوربية وخاصة الألحان الكمية وقد
أدرج المعربة في هذه الموسيقى اثنتي عشرة جنوعا
وموازين ومشتاع معا أضفى عليها طابعا مغربا في
كثير من الحالات بجانب الأصون العرانية الأندلسية .

وتتقسم هذه الموسيقى إلى وحدات أو نوات
لكن منها نعمة خاصة تسمى الطبع وهذا الطبع مدر
بدوره من نقط خاصة وصل عدد الطبع إلى ثلاثمائة
وسنة وسنين على عدد أيام السنة الشمسية .

والتلحين عند الآبين معناه وضع قطعه
موسيقية للتعبير عن عاطفة وإفراعه في سمات
يتسق فيها منها في توبع متجانس تكون منه طبع
سلك في ميران مناسب طبعا لايقاع خاص له وحدة
تؤدي في زمن محدد تسمى (الدور) وقد بلغ عدد
الدورات في الأندلس أربعة أضاف إليها المعاصرة
ميرانا خامسا هو (الدرج) (سمي بذلك لأنه مدرج
بين الموازين) في حين أن الموازين الأخرى هي
السيط (و (القدم ونصف) و (المضطجعي)
و (القدم) ونسب كل ميزان ما يدعى (الترساد)
أي يصرف بالآلة المسماة (لطر) أو بالدين الراحة
على لراحة

وكان المنصور يخطب الى مراكش ارضيه
الموسيقى واصحاب الاغاني من اهل فاس وكثيرا قد
وجدوا على المنصور على سبيل المائدة بالخروج
معه . بهضي ابو مالك عبد الواحد الحميدي
حاضر - بشيابة من الابريز مرصعة لعطشه اياها
عنه . ويعصم من اعطاه له وكذا . . .
لهضي . « شملت مائة لآلدي اولادي في صفة
للموسيقى . من عشرة العزم كاسه . ولولا ان
الموسيقى هي العزم العربي ما رجعتا مخففتين ورجع
المصنف تشيابة الاثر (الاسمعي) 3 - 96
ترجمة الحادي عند الكلام على صورة المنصور الذهبي)

- ابراهيم بن محمد بن عبد العادر التادلي الرباطي
، اغاني لبيبا ومعاني الموسيقى ، او (الارتفاع
الى عم الموسيقى) (راجع ج 2 - 1821
م = 707 - 241) ج 109 ا 66 ورقة .

الموسيقار ابراهيم بن محمد الجروي الرباطي
1325 هـ / 1907 م ، الاعتناء لابي حدار
ج 2 ص 22 .

رساله في اعداد الملهى اسمح هو ام يحظو
لان حزم (الاسكوريال) (25) .

- ابن نسخة (موسيقار السلطان محمد الثالث ،
اختصار ابن اسحق التادلي الرباطي لتذكره
داود الانطاكى المسمى « التذكير بها في
التذكير من الطبع مع الاختصار » (مخطوط

محمد التطواني سلا) .

- ابو بكر الانديسي القيطوني (1240 هـ /
1824 م) - اساذ محمد بن عبي الشوسي

في الموسيقى (حاضر اعلم الاسلامي لأمير
شكيب ارسلان ج 1 ص 279) .

ابو لعلك أمة بن عبد العرسو (529 هـ /
1134 م) .

له رسالة عن الموسيقى : فقد الاصل العربي
واحتفظ بالترجمة العربية دون اسم المترجم
في المكتبة الوطنية بباريس عند 1036 .

- L. Leclerc, medecine arabe, T 74
- G. Sarton, Introduction to the Hist of
Science, I, 230

أحمد بن المامون الشقيبي الفاسي (1348 هـ /
1929 م) .

له : تشيعة الاسماع في سماء الجماع وبع
ثلاثة من مستندات السماع (في مجلد
جمع سحره الاول فاس 1 في 60 صفحة) .

وسالمان لآحمد بن خلد الناصري . في فن
الموسيقى واشتغاب بين العصفاء العربية
والعجمية .

خاطب بهما صديقه العلامة (الفكي دريس بن
محمد ، اسحا) الحفصي أنسلفوي .

سلف بن « امحاح لره واذكر بعمام
والصوح لآحمد بن محمد بن عربي اخرون
ابوعبدمي سلفي لره في كتاب
وآخر العاه شمس عشارد ربه مداح
وموشحات اهل المغرب على النعمات الاربع
: عسر واذكر مسيط كل ثوبه سدره
كتاب لآحمد في الامم سلف سدره ربه
واسم

معد صبح من حسن .

وقد ذكر اشعاره والظبوع مع بيان تعميلا
بالطالع الاربعة ومور شجرة الطوع فحصل
افريه المحررة عمل لكل طبع اصلا بلا مدوح
وحمل المدة اصل رمل المدة املاب الرمل
والحسين والرمند بلدم وفصل الربيع وجين
الزبدان اصل حجاز كسر امح .

(راجع الاعلام للمراكشي ج 2 ص 199)
حيث ذكر انه يوجد بخزانته .

أحمد بن محمد بن الخطاط الزكاري (1343 هـ /
1924 م) .

له : مواهب الارب المبرلة من الحروب في
السماع والآلات الطرب (مجلد) اختصاره
الشيخ جعفر الكتاني وطبع هذا الاختصار
على الحجر (23 ورقة) .

- الامتاع والانتفاع في مسألة سماع الح . .
محمول المؤلف الفه باسم يوسف بن يعقوب
ابن عبد اسحق العربي (706 هـ / 1307 م)
ودنه على ثلاثة ابواب وسمى فيه 31 نوعا من
آلات الموسيقى .

يوجد نسخة منه بالملكة ابوطية بمدرسة
فرغ منها طبعها عام 701 هـ / 1301 م .
وقف عليها الشيخ عباس بن ابراهيم العراقي
، اعلام ج 2 ص 200 .

كما وصف الاستاذ محمد ابراهيم الكندي على
اسم المؤلف وهو أبو عبد الله بن المراج
ويوجد كتاب باسمه في خج = 1828)
انه « الكفاية والعناء في احكام الفناء » .
يد اشار العراقي الى ما أورده المؤلف من
ان طبع الاستعلاء الذي هو فرع عن الدبل بد
استخرجه الحاج علاء ابطنية بمقتضى ايام محمد
الشيخ السعدي (يوجد في محله عدد 5307)
ويوجد يحرارة الاخ الاستاذ محمد فاروق بطوان
كتاب من هذا النوع بخط اعلامه محمد بن
قاسم بن زاكور .

احمد المصري التتواني الموسيقي ،
له مختصر انذكره للتدلي .

احمد بن محمد الرتبة الرباطي (1380 هـ /
1961 م .

كان له ولوع بالعرف والمعرف الكمان ،
من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 57 .

جعفر بن ادريس بن الطاهر لكتاني
(1323 هـ / 1905 م)

خصص كتاب ، مواهب الارب المروية من
انجرب في السماع والآلات اطراف لاجد بن
محمد بن الحافظ البركري .

(خج = 11727 = ر) - (172 ورده) .
طبع هذا الاختصار بناس من الحجر (23 ص .

(كشف لئاع عن تأثير الطوع في الطماع)
لسلمان الجوات .

(1231 هـ / 1816 م) - (ا ح 429) .

الحسن بن احمد المايك الانقلي التوسي
التطواني (1130 هـ / 1717 م .
به « الحاك » (اشغل على جميع نواك
وطبوع آلات اطرب وعينه عمل المعنى
انقارية في صمغهم الموسيقية ، وهذا

الكباش من يبق على ترتيبه الاصلي بل ترتيبه
الفقيه بوزير محمد بن المختار الحمصي ، وقد
ورد خطبه ابو اسحاق التتالي في « آفاقي
السيقا في علم موسعا » (يعني بروفنصال
في مخطوطات ارباط العربية ص 196) .
جج = 6018 ورده ، / جج = 488 .

يوجد سحان من كتاب الوزير لجامعي في
جج = 1327 د و 8 د .

يوجد خطه في
جج = 1031 د .

وردت في آخرها الاشارة الى ترتيب صنائع
المرء من ان بدت حسنة بغير حداث
المعنى في عهد شيخنا محمد بن عبد الرحمن
وهي لغة هدية بمرج بوزير محمد بن
عربي بن مختار الحمصي عام 1303 هـ .

ورباب علي بن ذوق القضي الحزبي مربوطه
(230 هـ / 844 م)

عبي بن محمد بن عبد الواحد الرجلي القيسي
له اعني اليك) وهي احن ما زالت
موجودة في اسبانيا الى الان .

رسالتان في الاسمان للسلطان البوي بيبي

1 . رسالة في السماع بعنوان (امتناع
الاسماع بتحرير من التي من حكم
السماع) ، مكتبة دلس - حبريبي
4132 م = 81 - 118) ، مسحات في
حجم ، 4764 - 6040) .

2 . نقد في حكم الماء ا ح 6430-4864
وتوجد نسخة ، ح 1114) بعنوان :
« ما فاد به محبت فيه من الماء
ون هو معنى عنه من حرم مع تعريف
السماع »

الشيلي امكاسي الموسيقار (تاريخ ططوان
ج 3 ص 69) .

عاسر بن نرياس الاندلسي اصاب حظا من
الموسيقى عنده من طبقة قريب في العناء ،

— 1 استئزال الرحايات بالطع والمصحات أو ناشد
برقة ابيديح بالنفحات (لمحمد لعبد بن
احمد بن مودة .

— (الآلة واسماها وتعماتها وتاريخ دخولها الى
المغرب ومشرح مصنفات الموسيقي
(محمد وسط فرغ منه سنة 1325 هـ / 1907 م)

— محمد بن الطيب بن احمد بن يوسف العلمي
المتوفى بعصر عام 35 - 1134 هـ
(1721 م - 1723 م) (مؤرخو الشريعة
ص 295) .

— قصيدة في قلام يسمى يا بني الحسن ملي
أدكالي (68 بيتا - مجموع = 158 د
مطبعة : .

— الفدي نامي دايي
طبيب عريبر مربي

— ابن الطيب العلمي بعد الله كنون - مجلة
السلام تطوان 1934 - مصنفاته :

1 (تاريخ تطوان ج 2 ص 12 / الدر المخبر
لابن الحاج ج 8 ص 28 من مخطوط ابن
ربدان / الشرح ج 2 ص 204 / بروكلمان
ج 2 ص 684 .

2 (الايس المطرب طبعة دس 1305 هـ .

3 (رسالة في معرفة العمات الثمان
مدرسة 334

ed. H G. Farmer - Glasgow
1933

— محمد بن حنفر الكتاني 1345 هـ / 1926 م (
مبيدات على كتاب السماع) لابي الفص
محمد بن الظاهر اعلمسي المعروف
بن لمراني . (مكتبة محمد الباصر الكتاني)

— محمد التتامي بن العتقي جوار
1331 هـ / 19 3 م .

به : 1 الرجز والاقاعد بزواجر اشوع المطاع
من آلاء الهو والسماع) صار فيه على
تشديدات ابن الحاج لا على تسهيلات (مواق)
وقد طبع بعاص في 295 صفحة . وقد الق في

إيه رسالة في الموسيقي) وهو الذي اخترع
الرجاج من الحجارة وحاول لطيوان باله
صنعها . (نفع اطيح ج 3 ص 374) .

— عبد الرحمن بن عبد العادر بن عبي بن يوسف
العاسي (1096 هـ / 1685 م)
به . اجمع في علم الموسيقي وطبوع
رخر) برس 1321 .

— وقد تحدث في كتابه (الاقنوم) عن اطيح
باللحن في بعضه من ب . ومنه زم ال
مستثنى سيدي فرج بعاص كن يعالج
الامراض العصبية بالموسيقى .

— عبد السلام بن قطائع ابو غالب الادريسي
العاسي الموسيقي (1290 هـ / 1874 م)
شجره الور من 403 به :

1 (اختصار التذكرة لادبي .

2 عاصي ابيك به .

— مولاي الصربي بن احمد الوراني
به معلومات عن الطرب الانطلي واعلامات
الموسيقية (خم 7728) .

— الحاج علل اطله العاسي من رجال الموسيقي
في عهد السلطان المعدي .

— محمد الشيخ هو مستنيط طبع الاستهلال
صا كتاب في الفاء لعولف مجهول في
المكتبة لوطنة بدمرد عدد 5307 .

— تسليمة الايباع بعض ما يتعلق بحكم مسالة
لطرط والمصراع) لفتح الله بن بي بكر يناسي
ج . برصاص

— (الإنسان المعص في اسبان العطرط) لابي
ابفضل الكبير بن هشام الكتاني (صا دور
المنه : لوجود منه في ثلاثة كرايس) .

— ابن الحداد محمد بن احمد الواد آشي
له ديوان كبير في العروض مخرج فيه بين
الايمان الموسيقية والآراء الحيلية (شفع
9 ص 238 .

الرد عليه سيدي حمزة الكتاني (مؤلف
الحروف في السماع والاب الطرب) .
(الاعلام للرازي ج 6 ص 103) .

— وان جلول حلو الغني هو ايضا من موسيقيين .

ابوسيد محمد الصبيح الغني (راجع
محمد

(خواهر اخوات في اسم الاخوان) لمحمد
الغالي بن العلي بن سليمان . يقع في
كراتين بحزاة الاناد محمد النوي بكاس

ابن طاهر المهدي بن يوسف بن ابي عسيرة بن
علي بن ابي المحسن الغني الموسوي
1178 هـ / 1764 م)

ب. بخ تطوان ج 3 ص 66 / غناه اوس امجد
ص 58 .

كان يعرف (حمدا مؤرخ تطوان سكرج)
اتخذ 24 حيا من طوع الموسيقى وبعض
على اهود وآرياء ، تنفذ للاديب اثنى
ابك .

— كان الولد بن زيدان مؤلف بسماع لا بعك
عنه ليلا ولا نهوا (الابتداء ج 3 ص 133) .
ومن الموسيقيين الاندلسيين الذين اسقطوا
النور ابن ابي الحكم محمد بن عبيد الله بن
المظفر ادهلي افضل امولة (570 هـ / 1174 م)
مع اربعة وله يد في سائر آلات الطرب وكان
طبا بمارستان دمشق الذي بناء بور ادين بن
السيد

طبقات الاطباء ج 2 ص 155 / الدارس ج 2
ص 137 / الوافي بالوفاء ج 3 ص 330 .

رسالة في الموسيقى لعمر الخيام (526 هـ /
1131 م) نادرة جدا لا تكاد توجد نسخة
اخرى ، في ورقتين) . مكتبة معنيسا
الموسيقية 1705 / 5 .

— رسالة النور ولعم لكدي (256 هـ) .
مكتبة 705 / 8 .

عصر الموسيقى لاسحاق بن حنين (1298 هـ
او 1299 هـ) نسخة فريدة 1705 / 9 .

كتاب ابوسفي لاندلسية ، 11 بوبة ،
مكتبة تكلادى .

(الروضة الفناء في اصول الغناء)
ذكر مؤلفه المجهول امداحا قبل في اللطاف
مولاي رشيد وهو يغزل عن ابن واكوار
والبرصامي خج = 192 (137 ورقة) .

امكنة لوطنة تونس (د 33 م) وهو
مجموع شمس عن اصل احسن واسموت
وفروع وموشحات وما شاكلها من اوراق
وابينات .

مجموع في الغناء والطرب (جريدات على الشريط
النطواني) خج = 1518 د (98 صفحة) .

مجموع في اعتناء الطرب اعتنى بجمعه
الارباب العلمية افرسية بطحة ، وهو مبررة
عن اجزاء من نونات نطبا عليها اسريبا
النطواني (20 ورقة) . خج = 1459 د .

— اصنجات الموسيقى ، لادريس بن عبد العالي
طبع على الحروف يربط . كتف الغطاء عن
امرار الموسيقى وتناج الغناء طبع على
الحروف بالرباط 25 صفحة) .

حسن حسني عبد الله ابو سفي لاندلسية
تقدم الموسيقى العربية بالمشون والمعروف
بالاندلس .

الموسيقى العربية اسماء اندلسية
محمد الغني ح. مطبعة تطوان عدد 7 (1962)
مطبعة (اللسان العربي) لسان مكة تنسيق
التعريب في الوطن العربي (عدد 6) .
دعوة الحق عدد 9 - 1959 وعدد 7 1961 .

تاريخ الموسيقى الاندلسية للدكتور عبد الرحمن
علي الحجي - سروت (160 صفحة) .

صدا الله الحراري - دعوة الحق (عدد 7) 1961

تاريخ الموسيقى الاندلسية بالمغرب - محمد

M cathel., Juli 1941 - F. v. Espana 18 oct. 1941). B. de la Real Acad. de Ciencias, Bellas Letras y nobles Artes de Cordoba julio a sept. 1944, n° 50
Madrid, I de estudios afr 1950 (58 p.)

... عيسى بالروشنو حيون الفينو
الموسيقى بالمغرب - De Marangue

العويني - عيسى - De Marangue

The Mus. a quaterne

n° Octobre 1928.

Mertels, the Musical observations of a Moroccan ambassador 1890 - 1891)

(المجلة الموسيقية الربع السنوية عدد أكتوبر 1972

R. Mitjana - El venerable Fernando de contreras, Musico espanol, in Estudios sobre algunos músicos españoles del siglo XVII Madrid. 1918

— الموسيقى المغربية ، دورها الإلهام هوس في كتابه

Nachrichten Von marokos und Fez 1781 Copenhagen

صوت الاطلس : البحث عن الموسيقى بالمغرب

Philip Thernien, The voice of Atlas - in search of music in Morocco, London, 1938 (226 p.)

الموسيقى (أسماء الآلات العربية)

W. H. Worrel - Notes on the Arabic names of certain Music Instruments J. of the American oriental S., New Haven, LX V III, 1948 (66-8)

السطح في الآلة هو انسمى عند المشاهدة

المحجر (راجع السطح)

الاعلام للمراكشي ج 2 ص 199 .

الساويرة : قصيدة ملحون تعني بصوت محض ينصاع تدريجيا الى السماء .

... الصيكا : ذكر الصفاقي في كتابه « قة سور

الاصفاء » ان الشبكة اصله عربي بنصا ثم

نقل الى اعجم فبدوا الصاد بالسين وهو

عندهم محل ثلاث معاني وسمي عندنا شبكة

استمرحه شبكة بن تميم اسرافي ثم نقل الى

اهن فارس .

(مجلة الاعلام اعرابية ج 4 السنة الاولى

1964 م - 1384 هـ) .

... لغات اسم الموسيقي الاخرى موس

تدله بالمغرب الأقصى كلمة آلة ، وبالبحر

المرطبي أو الطرب العرباني .

انصولي ، مطبعة الرباطية - الرباط .
(1389 هـ / 1969) .

مجلة تطوان 1962 عدد 7 .

الموسيقى والموسيقىون بالمغرب - مجلة
البحث العلمي عدد 9 ص 96 .

الآلة الاندلسية (المص ج 4 ص 117) .

مجموع الاغاني والالحان من كلام الالاندلي
(ديوان الاول والثامن) في الموضع الثامن

طبع 1904 E. Yafi

ترانسا الموسيقي من الافوار والموشح -
مجلة الموسيقية العليا ، تأليف مجموعة من

الاطلة : - القاهرة - أربعة صفحات .

مصطلحات العرب في ... لا ...
ج 2 ص 200 .

— اوجست فيشر August Fischer

(1368 هـ / 1949 م)

امداد العربي عضو في مجمع القاهرة لـ
« زمام الغناء المطرب في النظام المائس في

أقصى المغرب » بالعربية مع ترجمته الى

الالمانية (الاعلام للروكلي ج 1 ص 19)

(1) A. Chettin - Les visages de la musique marocaine, Rabat, 1928 (16 p.)

— الموسيقى المغربية الحديثة

2) A. Chettin - Tableau de la musique marocaine - R. des ét. islam, 1940, cahier III-V (4459)

3) Dupuis - Les Instruments de musique au Maroc - Terra Maraja sept. 1947

(4) Er'anger (R.d.) - la musique arabe - V : Essai de cadification des règles usuelles de la musique arabe moderne. Echelle générale des sens - Geuthner, 1948 - (426) p.

(5) H.G. Farmer - Emprunts hébraïques à la musicologie arabe - a. Culture 1941

(6) P. Féline - la neuba andalouse (Fés) - R. music. oct. 1945.

الموسيقى ؟ اول مؤيد بالمغرب

— Garcia Barriuso - El Primer Congreso de Musica Marroquí, celebrada en Fés (6-10 de Mayo de 1939), Tanger, 1940 107 p. et 41 portraits

— Garcia Barriuso - La Musica hispana Musulmana en Marruecos Michel Barea, Le

أخبار الصبيان

تأليف: المحافظ أبي عبد الله محمد بن محمد العطيار.

تحقيق وتقديم
الأستاذ عبد الله كنون

هذه مقدمة لكتاب حديثي في حقوق الطفل اعده للنشر الاستاذ
عبد الله كنون بمناسبة السنة الدولية للطفل ، بيان لسبق الاسلام الى
العناية بالطفل وتقرير حقوقه على والديه والجمع . ومؤلف الكتاب من آله
الحديث ، عاش ثلثي عمره في القرن الثالث ، وثلاثة الاخيرة في القرن
الرابع ، كما نراه من ترجمته . ويسر دعوه الحق أن تشر مقدمة كتاب
« أخبار الصبيان » .

رأيه بعد بحث على الاعجاب أنه يكون الاسلام
اولى هذه العناية للطفل قبل اربعة عشر قرنا من
اعتماد الامم المتحدة ، أي لجميع الانبياء ، بأسره
وجعه هذه السنة (1979) سنة دولية للطفل ،
ولكن لا غرابة فالاصلاح الذي أتى به الاسلام شمل كل
مطالب الحياة ومصالح الاراد والجماعات ، صغيرها
وكبيرها ، وبم يتعلق بها بكبر وانفجر والنساء
والرجال ، وكان الطفل بالطبع من اول مشمولاته .
واهم متعلقاته ، فقد انعقد من الواد الذي كانت قبائل
من العرب يحترمه في حق المولود ، خوفا من العار
إذا كان أنثى ، أو خشية الفقر بطلاق ، كما قال تعالى :
« وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو

هذا كتب وحرره كذا بصر عنه الحديث ،
جمع جملة من الاحديث والآثار المتعلقة بأحوال
الصبيان وتربيتهم وآدابهم ، وما يجب على آباءهم
واولياهم من العناية بهم ولاهتمام بشؤونهم ،
في حق من ألحقه والحوار بينهم وأمد بحر الطعوبه
بالرضى والاطمئنان فمستقبوا حياة التكليف بالصلة
والأيمان ، وذلك يعني من كل ما جاء به الدين
الحنيف من اصلاح شامل ومهيج كامل لشؤون
الحياة وتفسير المعاش والمعاد ، وتقرير حقوق
الانسان الى جانب واجباته في جميع مراحل العمر
من الولادة الى الوفاة .

كطيم يوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمكه
على هون ، أم يدسه في التراب ، الاساء ما يحكمون
وقال جل شأنه : « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ،
نحن نرزقهم وابائكم ، ان قتلهم كان خطا كبيرا » .

وأوصى الطمس من حين كونه في عدم الحبيب
ان يصر حب مويدا مرصبا ، دمر الاساء
باختيار الامهات كد حاء في الحديث ، تحرو بطنكم
فان العري داسي) وخصص لفرة الحسن بالعصر في
رمضان اذا خاضت على ولدها ، وكذلك امر مع ،
وجعل من حق الولد على والده ان يحسن اسمه فضلا
عن بحين اديه ، وان يصبه على ما امر به من البرور
فقد روى علي كرم الله وجهه (رحم الله والدها امان
ولده على يرة) وهذا مما يحج على بعض الاء الذين
يسون على انتاتهم فيحلبونهم على العقوق . ومما
ابر به الاسلام في هذا المعام وعائنه للتامس ،
واستبصارهم بهم خيرا ، نظرا لضعفهم وقصورهم
والاهمال الذي يلاقونه من ولاة امرهم ، فقد قال
الشي صلى الله عليه وسلم حفا على كفالة اليتيم :
(انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين) وأشار بأصبعه
كناية من شدة التقرب . وقال أيضا في معناه : (من
ضم يتيما الى طعامه وشرايه وحبث له الجنة) وفي
الكتاب العزيز ترعيا في المحافظة على اموال اليتامي
وترهيب من مد اليد فيها : « وآتوا اليتامى اموالهم ،
ولا تبطلوا الحبث بالطيب ، ولا تاكلوا اموالهم الى
اموالكم انه كان حوبا كبيرا » الى ان يقول : « وانتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح (أي نعوا الرشد ، من
آنتم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ، ولا تاكلوها
اسراغا وبدارا ان يكبروا ، ومن كان غيا فليحتث
(أي لا يأخذ شيئا منها مقابل حفظه لئال ليسيئ
ومن كان فقيرا فلياكل بانصراف ، فإذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم ، وكفى بالله حسيب » ثم قال
تلكيرا للاوصاء بما قد يلقاه اولادهم في حل وفاتهم :
« وليحش الذين لو تركوا من خلفهم قربة صادقا
خافوا عليهم ، فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا » .
واعقب ذلك بهذا الوعد الشديد : « ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيلون سعيرا » .

الى غير ذلك من الاحكام والوصايا التي جاء
بها الشريعة الاسلامية مؤسبة ومبينة لحقوق

(1) قد كنا نشره منذ اكثر من 25 سنة

اطفل .. واحتمها واكدها بالاحتمام هو تعليمه وتاديبه
كما جله في الحديث : « ما تعل والد ولده ثملا اعقل
من ادب حسن » وورد ترهب من ترك ذلك قوله عليه
الصلاة والسلام : (اول ما يتعلق بالرجل يوم القيمة
اهنه وولده ، يقولون يا ربنا خل لنا بصتنا منه ، فلا
علمنا ما كنا نجعل وكان يطعمنا الحرام ونحن لا نعلم)
ومصادق ذلك قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا ان
من أزواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم » .

وانطلاقا من هذا التوجيه السامي عني علماءنا
بمعية تميم اصحاب وتريتهم كما وكفا ، شكلا
ومضمونا ، فوضعوا المؤلفات في صاهج تربية
لاطلاع ويطيعهم كرسانه ابي الحسن العسسي وكتاب
تعم المعلم طريق اعلم للرهان الروحي
وعبرهم ، كما وضعوا المؤلفات الدراسية للاسدل
في مختلف العلوم ، ولا سيما في الواحات الدينية
بعضا وشرا ككتاب تبيين الوعد الصمير لمد الحق
الاشبيلي (1) ، وأرجوة الولدان ليحيى العريضي
المشهوره بلعربية وما عداها كثير ، وفي خصوص
حقوق اطفن يأتي الكتاب الذي نحن بصدده وهو
(اخبار لصبيان) للحافظ ابي عبد الله محمد بن
مخلد العطار الدوري من اهل القرن الثالث والرابع .

ترجمة المؤلف :

قال الخديف أبو نكر الخطيب صاحب تاريخ
بغداد في ترجمته : محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد
الله الدوري العطار ، سمع ابا السائب سلم بن جنادة
ويعقوب بن ابراهيم الدوري والفضل بن يعقوب
الرحامي وانا حفاة السهمي والريسر بن بكار
والعباس بن يزيد الجحاني والفصل بن سهل الاعرج
وابن يحيى محمد بن سعيد العطار ومحمد بن اسماعيل
الحساني واحمد بن عثمان بن حكيم الاودي وعيا
ومحمدا اني الشكيب ومحمد بن حسن الاذرق
ومحمد ابن عثمان بن كرامة والحسن بن عرفة وممد
ابن الحجاج وخلقا كثيرا نصحهم . روى عنه ابي
العباس بن عقدة ومحمد بن الحسين الاحري وابو
نكر بن الجمالي ومحمد بن الظفر وابو صبر بن حيوب
وابو الحسن الدارقطني وابو حفص بن شاهين وابو
عبد الله المرزاني ومن في طمتمهم ومن يعلمهم .

أمره وأحقيقه من عدة كتب بخطه في خزانة
الكتيبة ، وفي المجموع الذي يوجد فيه أخبار
الصبيان نفسه ، ذكر اسمه مرارا في تقايد ووسائل
أخرى .

وهذه النسخة تقع في سبع صفحات من
اندياس الكر دي ثمانية عشر سطرا في كل سطر
عشرون كلمة تزيد أو تنقص قليلا . ومادة احداث
حديثه عروية يستند المؤلف كما لا احتاج أن اقول
وابوابه أربعة وثلاثون بابا ، أولها باب ما جاء في
الطهر ، سبي المحتن ، وأخره باب تعظيم نعيم الله
تعالى فيما من به من الباكورة ودفعها إلى اليتيم .
وبعني باسكورة أول الثمار . وحظ الكتاب مقرري
حمين ، والابواب فيه مكتوبة بالأحمر ، وكذا لمسط
حدثنا أو اختصاره . والحظ الذي يضعه فوق ما
قائه من ذلك أو الذي يضعه على بداية الحديث ونهاية
البند ، فبمناة السج ظاهرة . وضبطه للكلمات
صحيح في الغالب . وقد صححنا ما وقع فيه من
هفوات قليلة ، كما يوجد بعض البياض في موضعين
من السد تركه السج دارغا فحرمنا على ملته بما
توضح يدس .

ونشر أي كتاب على نسخة واحدة مقامة من
الصواب علم اقتحامها ، وقد رأينا عند الأستاذ عمر
رضا كعالة في مصحف المؤلفين أنه توجد من هذا
الكتاب نسخة في مكتبة الظهيرة قطبها ولكن
صديقنا الدكتور عدنان الخطيب نائب رئيس الجمع
العلمي العربي تلمشيق أجابا بأنه بعد البحث لم يعثر
(بصيغة المبني للمجهول) عليه ، فغرمنا أمرا من
نشره ، للمناسبة الزمنية التي ذكرناها ، وهي السنة
الدولية للطفل ، كدما تأتي فإن أصبا فمن الله . وأن
احطال فمن العسا . والمقصود هو اظهار عناية
الإسلام بالطفل ، منذ قيام دعوته ، مما تدل عليه هذه
الاحاديث المديدة التي تعوق الحالة ، وهي مع تلك
ليست كل ما ورد في الموضوع . وبالله التوفيق .

طبعة : عبد الله كنون

قال وكان أحد أهل الفهم مولوفا به في العلم
متبع الرواية مشهورا بالديانة موصوفا بالإمامة
مذكورا بالعبادة . وذكر أن الدار قطني سئل عنه فقال
ثقة مأمون . وعليه فما سبب اليه من أنه ضعفه غير
صحيح ، وقد رده الحافظ بن حجر في لسان الميران
وقال هو ثقة ، ثقة ، ثقة مشهور .

توفي الحافظ ابن محلد سنة 331 عن سبع
وتسعين سنة ولم يذكر الخطيب ولا ابن حجر أي من
مؤلفاته ، وجمع منها ابن القيم في الفهرست ثلاثة
كتبا وهي كتاب السنن في أئمة وكتاب الآداب
وكتاب العبد . وأما كتاب أخبار الصبيان فذكره
حاجي خليفة في كشف الظنون .

وصف الكتاب :

لم يزد صاحب كشف الظنون على تصنيفه
الكتاب شيئا غير ذكر اسم مؤلفه وتاريخ وفاته ،
وحاء من ظهر النسخة الوحيدة التي سحفظت من
الكتاب ما يلي :

الحمد لله . الجزء فيه أخبار الصبيان وما
يستند به على رشد العلامة ، تأليف أبي عبد الله محمد
ابن محلد بن حفص الدوري ، رواية أبي العباس
إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقني عنه . رواية أبي
أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الترمكي عنه ،
رواية أبي الحسين العبادي بن عبد الحبار الصيرفي
عنه ، رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السلفي (2) عنه ، رواية الشيخ أبي القاسم عبد
الله بن أبي الحسين عنه ، وسجع أحمد ومحمد أبي
محمد بن عبد الله الطاهري منه .

والنسخة بخط العلامة محمد بن محمد بن أبي
مدين بن إبراهيم السليبي من المتأخرين ،
معن يروي عن محمد صالح الرضوي البخاري عنه
قدومه إلى فاس في منتصف القرن الثالث عشر
المصرم ، وإن لم يسم نفسه في آخرها . ولكني

(2) في الأصل السليبي ، وهو خطأ .

كتاب الفتاوى

تأليف: الأستاذ محمد كنوني المذكوري
عرض وتقديم: الأستاذ زين العابدين الكشاني

عندما حذر أن أقدم كتاب (الفتاوى) للفقير الحاج محمد كنوني
المذكوري رضي الله عنه فذلك لعاملين اثنين :

1) أن الفقير المذكوري عاش مجاهداً في سبيل الله ، مؤمناً
برسالة العلم ، خادماً لرسالته في صوفية سلفية كمنهجه وطريقه الذي
ميره طوال معاركه الهادفة .

2) وأنه لم يحط بأصواء وندموع التماسيح التي يحط بكسر مها
ابلى بهم العلم والعلماء ولو أن الناين الذي أقيم له فيه مجموعة
من العلماء الأوفياء والتلاميذ الذين يستحقون كل ثناء وتحية ...

ويطاب من يحكم ما دون المتوسط بمع من
222 نسخة طبع بالدار البيضاء في أحرار حيد .
وتويب مسيطر ، يمكن أن تجزئه من حيث موضوعاته
إلى الجزء السلة

أولاً : سؤالات حول جواز أو عدم جواز الزكاه
لأحوال المجاهدين الفلمطيين ، وتفسير هذه
أعزى من يوراعها الفقير المذكوري بهذه أبي
أعمدت في هذا المجال ، وبشرت على أوسع نطاق
بظرا السعة بكرة آتيت ، وأمانه الطلبة .

ثانياً : موضوعات حول الحبيب

ثالثاً : موضوع حول الدعاء إلى الله

رابعاً : موضوعين حول : حكم الاموال
التي توضع في السوك (و) حرمة الربا بالطلاق (.

وفي هذا عرض أحول أن أسلم في صورة
مكتوبة كره لدى صدر أحيار بمواضع الفتوى .

وعدا الكتاب هو الذي كتب صدر في بلادنا
في ظرف سنة بعد أن يدغمه مؤلفه إلى المطبعة ثم
يتنقل إلى رحمه الله قبل أن يقدمه إلى قرائه .

كان الكتاب لأول هو : كتاب الموارث وكتاب
الإموال 1) بلرحوم لاساد عبد الواحد عوي
عند كلية الشريعة بس ورتس لمحسن اعصم
بها .

أما الكتاب الجديد الذي نحن بصدد الحديث
عنه فهو كتاب أعزوي ، 2 نسخة أخرج محمد
كنوني المذكوري من نسخة ماله صدر البصاء
العبدلين المتحدثين .

(1) صدر عن مطبعة (جامعة محمد الخامس) بفاس في ستهل سنة 1978 .

(2) صدر عن إحدى مطابع الدار البيضاء في نهاية سنة 1978 .

خامساً : (فتوى حول منشور الشيخ أحمد

حامد مدح بحرم سوي برمه) .

سادساً : مواضع متعددة تتمثل في فتاوي

واستفتاء وأحكام تتعلق بتباعدات .

هذا بالإضافة الى مقدمة لإمام العام برابطة علماء العرب الأستاذ عبد الله كرسون ، ومقدمة للمؤلف يتعرض فيها لمهجه الفكرى ، وأسلوبه العلمى الذى يعتمد على الكتاب والسنة ، مرنكرا على حقيق الفكر الإسلامى فى عهد أنبى عليه السلام واسلماء الراشدين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

* * *

وسر لكون موضوع فتوى موضوع فهمى صرح . بدور صدر هذا كتاب الى تحديد معنى الفتوى ، فأنى تعيننا للعائلة أهل ما جاء فى تقسيم الامين لرابطة علماء العرب الأستاذ كرسون بخصوص هذا الموضوع ، والذي يعطينا صورة متكاملة لموضوع تمكينا من أخذ نظرة عامة عن الكتاب الذى نحن حسده ، وقد جاء فى تبسم النشر السه ه سى .

(1) « مختصر مهمة لاتباء مسؤولية دينية

وسببه معا » قلمتى محتر عن به كما يقول الفقهاء أى من : رعه ر حكام ديه . وهو يخصص ذلك رجب ن لا يصدر فتوى الا بعدة تحري ، والمبالغة فى تحرير مباط المسألة ، والنهض الدليل الشرعى عبيها .

ومن حيث أن الفتوى تتعلق بأحكام المعاملات ، كما تتعلق بأحكام الصادات ، فمتع بها حقوى ، وتستأج حرجات ، فإن المعنى يتحمل لذلك مشا ، فعلا من أمر الدين والدينيا .

وكانت الفتوى قبل اليوم تدور فى ذلك المذهب وقواعده ، وتعتمد أقوال علمائه ، وحاملى

رايته ، لا تكاد تخرج من ذلك الا نادرا حينما يكون النليل الشرعى واضحاً ويمتسول الجميع ، أما اليوم وبعد أن نشرت كتب السنة وشروحها ، وكتب لحلاف العاني ، والمذاهب الفقهيّة المعاصرة ، واصبحت مدولة بين أيدي أناس ، واضع استفتاء وطلبه اعلم على ما بها من أدلة ومدارك تحالف ما كانوا يفعلونه ، ويتمسكون به فى بعض المسائل ، فاب المفسى الآن صار مطاب بتخريج العبارة على مقتضى الدليل الشرعى من الكتاب والسنة ، وما فى حكمها ، ومقاربة المذاهب وأموال الآلة والترجيح بينهما .

فإن أطية الناس لم تعد تقتج بغير الراجح والادوى من المذاهب ، وأما بروع الله ، ففى مقرره لها ، وتعرفها كما تعرف أبادها ولا تستعنى بها ، وهذا ما يرفع أبى رابطة العلماء فى أكثر الاحيان من الاستفتاءات ، أصف الى ذلك ، طلب الفتوى فيما حد من المعاملات التجارية والمالية ، التى لم تقس بعرولة من قبل ، وعلاقتها بأربا والصود المحرمة من البيوعات وما إليها (3) .

(2) « فالحق أن اشعور الدينى والحمد لله ف بزل متعلما فى الفوس ، وأر جهد من جهد فى مجره ، ونفصة أثره ، وادعاء أن العصر يقتضى الإحاطة بالقرابين الوسمية التى تجاري هذه المعاملات ، والا توقفه الاقتصاد الإسلامى عن الثمر والأزدهار ، وهو ادعاء باطل ومحاولة للتخص من أحكام الشريعة الابية التى كتبت للناس جميع المصالح ، ودرأت عنهم كل المعاند ، ولا يمتنع فى طلبها أى تقدم وتبؤ لا يكون فيه حيف على حق الغير واستغلال لمجهود انخاص او المصلحة العامة (4) . »

(3) « ومن هنا نعلم أن معنى الرابطة (رابطة علماء العرب طبعاً يقوم بعمل شاق لا يقدرون بعمل غيره ممن يأتي بأقوال مسلعة من أمج هذا المذهب او ذلك ، ويقتصر عليها كما نرى فى عدد من المنجلات والصحف الإسلامية التى تشر فتاوى من هذا السبل 5 . »

(3) انظر تقدسهم الكتاب .

(4) تبسم المصنر .

(5) تبسم المصنر .

منطقه العلمى :

وهكذا ، وبعد أن توفرت لنا صورة لموضوع الفتوى والمفتى فى إطار علمي محدد ، أرى أن الضرورة تنهوننا لتحديد صورة للكتاب كما أرادها المؤلف المحرم المذكورى ، وكما جلدتها فى مدخل كتابه سواء من حيث مواده ، أو من حيث منطلقه العلمى الذى ارتكز عليه ، حيث يؤكد بأن الكتاب هو عبارة عن أجوبة حول مسائل مختلفة على كتابها ، من أماكن متعددة ، بعضها بواسطة الأمين العام لأربطة علماء العرب ، وقد سلك فى ذلك سلوك الاستدلال بكتاب الله تعالى ، وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بكلام الفقهاء بعد ذلك ، بعد مقدسه بالاصوب البين عليها ، إذ من المعلوم أنعمرو من أحواله وأفعاله وتقريراته صلى الله عليه وسلم أن ما كان عليه هو وأصحابه رضي الله عنهم ، هو هذان الاصلان الاولان للتشريع الاسلامي ، ملاحظا انه كيف يمكن إذن العلم أن يدع هذين الأصلين الصحيحين إلى أقوال البشر المعرضة للخطأ ، وكيف يمكن لأهل العلم أن يشرعهم ممن يستو إلى العمل بكتاب الله الكريم وبالله المظهر ، ويسلك السبيل الذى أراده - يقول المؤلف - بعض الأخرى من عباده حيث يقدوا هذا أسلوبه الذى يخاف وعيبهم من البعد بسبب الأعمى المحرم (6) ، ومنه ، وطب ، أمعدهم بمراجعة الأعباء أمرى على علماء الفقهاء الكبار وحيمة الله عليهم مداهمهم ، فإن وحدوا الصروع موافقة لاصولها فذاك ، وإلا فالرجوع إلى الأصل والمصواب أصل من التماذى على الباطل ، ولكم - نفس رحمه الله - لم يقتنعوا بحجة ذلك التمسد ورداء المحرم بعد بعض (7) لا زالوا يسيرون فى نفس هذا الاتجاه ولو كن مخالفا للمذوبين المذكورين (7) أو لاحدهما حتى صار الناس فرقا مختلفة متماخرين ، مع أن دستورهم الخالد هو كتاب الله .

وقول :

وبذلك فائد تدعو على سبيل الذكرى جميع اخواننا المسلمين إلى مراجعة ما هم عليه من جدا لتعليق بحيث تعرضون أعمالهم وسلوكهم على كتاب

(6) نفس الكتاب صفحة : 7 .

(7) نفس المصدر صفحة : 8 .

الله العزيز الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لا يتفق من الهوى أن هو الأوحى يوحى ، وعلى ما استخرجه لسادات العلماء رحمهم الله من ذلك ، وهذا ما استهدفه لطبع هاتيه الاجوبة ليسترشد بها اصحاب العقول البيرة ، ويهتدي بها من هم فى حيرة والناس منطلقا مما انطلق منه الانمة الكبار رضوان الله عليهم .

وذلك حقا ما يلعب فى جميع الاجوبة والفتاوى والإحكام التى تضمها الكتاب ، وكلها بأسلوب علمي صرف ، بسيط ، وبلغة جميلة للغاية يعترف الأيمان الصادق ، والإخلاص لله ولرسوله مما جعل هذه المجموعات عية سعرة ، سعة سدش ، تسلك صرى حتى يوعود أى يتصور .

من هو الغية المذكورى ؟؟

أما المؤلف رحمه الله فهو من جيل المعركة الكبرى ، ومن الذين أبوا السلام الحسن فى سبيل علاء كلمة الله ، ومن أبرز العلماء الذين وصلوا حمل رسالة الدعوة والإصلاح والسلفية الحقبة المنطلقة من المدرسة العقربية ، ومن معلميها الخاص الذى سبق إلى الظهور بكثرة هذه الدعوة من جهات أخرى ومن العاملين فى الحركة الوطنية بفنان وخلاص ، وأذى فى سبيل الله وسجن وغلب فبا لأن أو خضع كما عرف بذلك . . .

كما عرفه بكتابته العلمية خصوصا فى حوزة (العثاق) لسان رابعة لعبد ، وقد دامت هذه الجريدة على نشر تناويه جوانا عن الأسبنة التى توجه لها باستمرار ، وكلها شاهدة على تمكنه وروح فدعه فى العلم بالغة والمهنة ، هذا بالاصابة إلى دروسه اعبرمه من الجوع وسدش .

وفى رحمه الله بمدينة الدار البيضاء ليلة الجمعة 26 محرم 1378 .

وقول منه العلامة لسيد عبد الله كنون :
« أنه يدى فى كتابه هذا (الفتوى) كفاءة ومقدرة عديمي الظنير مع غيرة التشيت وعدم الاندفاع فى

3 - كتاب (التحريف والتدجيل في كتابي التوراة والانجيل) .

4 - كتاب (فتح الآله في توحيد ووجوب وجود الله) .

5 - ثم ، كتاب (اقوم دليل وأوضح مشاج من ارشاد المعتمر والحاج) .

وكل هذه الكتب رآمد رحمه الله في غلاف كتابه الاول بانها ستظهر قريباً ، وذلك ما تضمنه ورضي الله عنه .

سلا : زين العابدين الكتاني

هذه الحبة أو تلك ، بمجرد الرغبة في الخلاف أو ارادة الشهرة كما يقال (خالف تعرف) ، بل ان دأبه هو احقاق الحق ، وبذل الجهد في اصابة حكم الله في المسألة ، من غير تعصب ولا تحامل ، وفناؤه المنشورة في هذه المحمرة ، وهي الدفعة الاولى ، حبل على ذلك .

اب انتاجه العبي فكل ما تعلم عنه انه خلف حصة كتب هي :

1 - كتاب (الفاري) المطبوع اخيراً بالدار البيضاء .

2 - كتاب (الاشباع الى احكام الرضاع) .

من موضوعات العدد القادم

- موقف الاسلام من الرق
- خصائص لغة تميم
- التطورات التي عرفها المغرب في عهد السعديين
- التنظيم العسكري في ايام دولة بني الأحمر
- عبد الله كمنون
- د. التهامي الراعي الهاشمي
- د. محمد حبي
- محمد عبي الدين المشرفي

المغرب :

● أثنى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد زعري بحديث لمتدوب، وكنه أنعمرب العربي ثلاثة من الاستعدادات الجارية في المغرب للاحتفال بطلع القرن الخامس عشر الهجري في السنة المقبلة .

من الاستعدادات للاحتفاء بيئانية القرن الهجري وأهم الأنشطة والبرامج التي تم إعدادها بهذه المناسبة قال الدكتور زعري بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هي التي تتراوس اللجنة الوطنية للأعداد بالأعداد ، فقر ، الخامس عشر الهجري مشير إلى أن جلالة أحمد مد اعلى أوامره السنية وتوجهه به بهذه نسخة في رعتب إلى جلالة امراحتب في عد شأ .

أما بخصوص الاستعدادات التي اقترحها اللجنة فتمتدق بجانبين : الجانب لأول الحفلات التي سيعرفها المغرب تحليدا لهذه المناسبة ، والجانب الثاني هو الاشعاج الحادجي للمغرب كدولة اسلامية .

وفي الواجهة الأولى ، هناك استعدادات تمجى في اصطلم هذه المناسبة المحيدة ما طبق بها من تظاهرات ثقافية وإعلامية وتعبيرية بالاسلام ، وحتى ذلك في طبع كتير من الكتب الإسلامية وحه المصحف الكريم برعاية جلالة الملك ونشر المصحف الكريم على العالم الإسلامي سواء كان عربيا أم غير عربي .. وكذا باعداد طوابع بريدية وعمله نقدية وإقامة مهرجانات الثقافية في مختلف أرجاء المملكة .

وأوضح الدكتور أحمد زعري بعد ذلك أن بداية القرن 15 الهجري تبدأ فعيا في مطلع سنة 1401 لأن التقويم الهجري في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه نفرد فيه أن يعبر عن تاريخ الهجرة بالسنة الأولى أي سنة 1 ، لا بالسنة صفر ، ولا ينتهي القرن لا بعد انتهاء 1400 ، بهذا يقول وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فودت الدول الإسلامية أن تكون فترة فادج محرم من سنة 1401 هو بداية القرن (15) الهجري .

ومن أمل المسلمين في كل أرجاء العالم أن يكون هذا القرن بداية عهد جديد وأن يكون المستقبل أفضل من الحاضر وأن تصل أمجادهم بالماضي ليكون ترويح هذه الأمة مشرقا ولتكون دورها في خدمة بحصاره الإنسانية دورا كبيرا جديرا بما وضعها الله على حبس قلب . « كنم حيرانة أخرجت للناس تملوء سمعهم وسرور عن المنكر » . وفيما يتعلق بوسائل تكتيبيه لتحقيق وحدة كلمة المسلمين قبل الدكتور أحمد زعري .

« لكي شعب المسلمون دورهم الحقيقي في تاريخ الإسلام يجب عليهم أن يأخذوا بجانبين : جانب اشريعة الإسلامية الفراء التي تنير لهم الطريق في الدب والآخر ، وجانب انقوة الدنيوية من جانب آخر .

أن لعالم الإسلامي في بدأسه كان يراجه حضارتين : الحضارة الأولى ، الحضارة الرومانية والحضارة ابتانية الحضارة الفارسية .

أما الآن فإن العالم الإسلامي يراجه الحضارة المادية والحضارة عربية ، ويجب عليه أن يأخذ منها ما يسقى به لكي يكون قويا مادي وأن يكون كذلك من الجانب الروحي الذي جاء به الإسلام .

وحول توافق انعقاد مؤتمر القمة العربي العاشر بالسنة الهجرية الجديدة وماذا يمكن أن توحى به هذه الصدمة ، قال السيد الوزير هذه صدمة بوحى لكل مسلم أن تكون الأمة العربية التي هي مهد للاسلام أن تكور على أحسن ما هي عليه الآن .

ومع الأبعد الشديد قد لا بوحى ما ترمجه نظرا لآحوال العرب الآن فهم م يعرفو في الماضي أكثر مما تعرفوا الآن . والمشاكل التي توحى من طرفهم مشاكل صعبة جدا .. فبالله أن تحصل الجهود من كل جانب لتصبح كلمة العرب كلمة موحدة وأن تقوى المسلمون بهذه الكلمة ..

● شهر يات الفكر والثقافة

● صدر الاستاذ ابي بكر الفادري كتاب جديد بعنوان « بعد حجي : 1912 - 1942 » وهو دراسة عن حياته ونشاطه الثقافي والسياسي . ويقدم الكتاب صفحات مشرفة من تاريخ الحركة الوطنية . ويقع في 174 صفحة من مطبع الك.

ولقد كان سعيد حجي من الرواد الاوائل للنهضة الصحافية والادبية بالمغرب استطاع على مصر تحريره ان يخلق حركة لغوية مهمة تبورت في مظاهر نشيطة وحظت انارا عظيمه في الوجدان الادبي .

● صدر الاستاذ عباسي براند كتاب جديد بعنوان : « في سبيل الرقي الاقتصادي » عن المعهد العلمي للبحوث اعمى .

● اصدر الاساذ عبد الجليل العجاج كتابا بعنوان : « نداء الضمير » يتضمن عدة مقالات اسلامية حديثة .

● التي افكر الفرنسي « جان ماري بوبوا » محاصرة بغاية ابن خلدون بكتلة لاداب برباط حول موضوع « نحو فلسفة معاصرة » . قدم المحاضر الدكتور محمد عزيز الحسبي . وقد مدح المحاضر في تحليلاته الفلسفية افلاس الماركسيه وعجزها عن مابره روح العصر واغفلها في الاسجاية لتطالع لانسان .

● صدر للاستاذ محمد بلقرين كتاب بعنوان : « المصطلحات العلمية في المعاجم العربية الاصل » .

● ظهرت الطعة الثانية لكتاب « صراع المذهب والعقد في القردان » لمؤلفه الاساذ عبد الكريم غلاب ، من الدار العربية للكتاب بتونس . وتمتاز هذه الطعة بمقدمة صافية للاستاذ المرحوم غلاب العاسي يعرف فيها بالكتاب وصاحبه ويحلل محتوياته تحليلا دقيقا على النحو الذي عهد في كتابات الاستاذ الكبير غلاب العاسي .

● عن المطبعة الملكية بالرباط صدر المجلد الثامن من كتاب « تاريخ تطوان » للعلامة الكبير اسيد محمد

محمد براند

تاريخ تطوان

جلد الثامن

الطبعة الاولى

داود . ويقع في ثلاثة اجزاء . ويشاؤون احداث ودقائق القرن الثالث عشر الهجري بتطوان من حلال ومائن سلطانية . ويقدم صورة واضحة للحياة الاجتماعية والاقتصادية في تطوان .

والكتاب جهد علمي كبير ، واضافة جيدة الى المكتبة المغربية . وكانت المجلدات السبعة السابقة قد صدرت على امتداد ربع قرن من معهد مولاي الحسن للابحاث .

المجلد التاسع يقع تحت المطبع وبصدر فربا عن المطبعة الملكية ايضا .

● صدر للاستاذ عبد القادر ربهوي العوي كتاب بعنوان « منهج الاسلام في اصلاح المجتمع » بتقديم الاستاذ محمد السعيد عبد ربه عميد كلية الشريعة بجامعة الازهر .

ويصم الكتاب الذي صدر من إحدى مطابع الدار البيضاء ستة ابواب تحوي على اريد من حمسة عشر فصلا .

● شهر يات الفكر والثقافة

لكتاب من حجم أصغر بعض فائدة عليه
مهمة إلى حد دروه أحدثه فيه .

● أنقلت مؤخراً بعض النشوة العالمية حول
الهندسة المعمارية الإسلامية كرمز وشخصية
دانية .

وخلال الاجتماع الذي انعقد برئاسة الأمير طهر
الدين طحان شارك عدد من الإحصاس وبيدسين
وعلماء الاجتماع والعلماء وأطباء من مختلف أنحاء
العالم في مناقشة موضوع إبعاد الهندسة المعمارية
الإسلامية كقيمة تاريخية ، كرمز يعبر عن استمراره
هذه الآثار . كما بحث أعضاء المؤتمر أمكنية تبيده
مبان على نفس النمط القلبي وبوسائل حديثة
تتحدى وتعتيك العصر الحاضر .
بموجب هذا ثلاثة تقارير ذات طابع معماري
تعالج مختلف الجوانب التقنية للخدمة المعمارية
الإسلامية .

● ميستو نريسا للدكتور عبد الهادي النازي
كتاب تحت عنوان « التاريخ الدبلوماسي للمغرب » .

ويحاول المؤلف الذي يحسوي على عشرة
مجلدات من 3000 صفحة علاقات المغرب مع مختلف
الدول والشعوب منذ القرن الثامن قبل الهجرة إلى
القرن الرابع عشر (القرن الثاني من الميلاد إلى
القرن العشرين) .

كما يتضمن « التاريخ الدبلوماسي للمغرب »
عددا من الخرائط التاريخية واللوحات والصور التي
انفقت من سائر أنحاء العالم وأخذت من مختلف
المصادر بالإضافة إلى بعض المستندات التي تتوفر
عنها الخرائط المغربية .

وسم كتاب أيضا عدة كبره من سياسيين
أعده بعمارة أسس كان لهم دور هام في تاريخ
والذين كانوا ملزمة أصلة في السلوك الدبلوماسي
المغربي بالإضافة إلى نشر بعض الرسائل التي بعثها
الملوك المغربية إلى ملوك ورؤساء الدول والوثائق
التي وقعوها معهم .

وتحاول المؤلف في كتاب الأول سيرة الرسول
لأعظم محمد صلى الله عليه وسلم مع تحليل لجواب
تعدد من الرسائل المحمدية .

ومرض في كتاب الثاني لأهم مصادر التشريع
لإسلامي ، ونقص القول في هذا الموضوع من خلال
تبيين المن .

وفي الباب الرابع يعالج موضوع الروابط المتينة
والوجيه بروحي .

وفي كتاب الرابع يعالج موضوع الروابط المتينة
داخل المجتمع الإسلامي .

ويخصص كتاب الخامس للعلاقة بين الإسلام
والعلم ، بينما يتناول في الباب السادس والأخير
أحياء الغائبة في ظل الإسلام ، ويقع هذا كتاب في
سلسلة دور .

● صدر للدكتور نقي الدين الهادي كتاب جديد
تصوان « السراج المنير في تبيده حيامة السبع
على حصاده » .

● صدر للأساذ عبد الهادي بوطالب كتاب جديد
تحت عنوان : « المرجع في القانون الدستوري
والمؤسسات السياسية » عن دار الكتاب البيضاء .
وهو يتضمن دراسات خاتمة مهمة لموضوعات في
أفق الدستوري من خلال الواقع السياسي .

● نظمت جمعية رسالة الطلاب بطبعة بدوه حول
موضوع : « الإسلام كمنطق للحضارة الإسلامية » .
كما جيت الجمعية الذكرى الرابعة لوفاة الكاتب
المؤرخ الإنجليزي « تويبي » .

● آخر كتاب صدر للأساذ الزمري بن الصديق
حسن سوان « المحنة سضاء في أبعده
والأمواء » وهو مكرس للرد على المحدث الكبير
العلامة الإلاني أحد أعلام الحديث في العصر
الحاضر .

● شهر ياست الفكر والثقافة

الماورين ، أو أبرهان الجني في تحقيق انتساب الصوعية إلى سبي « للعلامة المرحوم أحمد ابن مصطفى العمري »

● صدر للدكتور أحمد عبد الرزاق أحمد الأستاذ المساعد بجامعة عين شمس كتاب بعنوان « النيل وسيرطلة ومن سلاطين المعاليك » وصدره بإشراف شريف : لمن الله الرائي والمرشي .

المؤلف يناهض في كتابه - الذي أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب - موضوع الرشوة قبس الممالك ويعرض لرسوة في مجالات الوظائف العسكرية والدبلوماسية ، والكتاب مزود بجدول فريد وبوعه واعتمد المؤلف في هذا على أكثر من 200 مرجع ومخطوط وبحث أجري لإبراز موضوعه ..

● فرو مجمع اللغة العربية بالقاهرة تحصيلي دائرة قدرها 500 جنيه مصري لاجود نص من التراث ينشر لأول مرة محققا في اللغة العربية وآدابها وهذه المسابقة مفتوحة للراغبين من العلماء والباحثين للاشتراك فيها .

● صدر حديثا كتاب « فلسفة الجمال ونشأه » لانتون الجملة « لمؤلفه الدكتور محمد علي أبو زيد أستاذ كرسي الفلسفة وتاريخها بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية »

ويتناول الكتاب بدراسة مشكلات الإبداع الفني وأسواق ولوجياته بساهج التريفة الجمالية كما يتعرض بطائفه من المشكلات التي تعالج للظواهر احتمالية بصفة عامة وتطبيقها على مختلف صورها بالدراسة العلمية ..

الكتاب من نشر دار الجامعات المصرية بالإسكندرية ، وصدرت منه عدة طبعات أحدثها هذه الطبعة .

● صدر للأستاذ محمد بن البشر كتيب بعنوان « نحو تطبيق النظام الاقتصادي والاجتماعي الإسلامي » . وذلك ضمن سلسلة « كتاب المسم » .

● رواية جديدة صدرت لإحمد زيراف تحت عنوان « الأقصى والبحر » .

● صدرت الطبعة الخامسة من كتاب « وزير قرطبة : لسان الدين محمد ابن الخطيب السبلي » للأستاذ عبد الهادي بوطالب .

الطبعات الأولى صدرت بتقديمه للأستاذ سعيد العربيد . أما هذه الطبعة فتخلو من إية مقدمة . الكتاب صدر عن دار الكتاب بالبيضاء .

● صدر العدد الأول من مجلة « دار الحديث الحسنية » من نشر خمسمائة صفة . وساه على غلادها أنها مجلة متنوعة تعني بشؤون الفكر الإسلامي . يضم العدد أبحاث ودراسات قيمة بقلم عدد من كتاب وأباحثين من المغرب والشرق .

● « العاصمة » مجموعة قصص جديدة للكاتبة حاة بوننة . صدرت ضمن سلسلة « كتاب اعلم » . كما صدرت للكاتبة المجموعات التالية : « نطق الصمت » (1965) « النور والاختيار » (1968) « أصوارة والصوت » (1975) . ويوجد بها تحت الطبع رواية بعنوان : « المد والفيض » .

مصر :

● تنشر مجلة « لواء الإسلام » المصرية تباعا كتابين مغربيين يشران لأول مرة وهما

أولاً : كتاب « البحر الجديد في تفسير القرآن المجيد » للإمام ابن عصة

ثانياً : وتواصل نشر كتاب « آل بيت رسول الله في عهد النبوة والرسالة » علي ابن طالب الإمام

● شهريات الفكر والثقافة

● صدر بلاستاذ الدكتور مصطفى الشكعة كتاب « المسيوطي بين معالي الأدب وقضايا اللغة » وقد صدر عن دار مصطفى السباعي الحبيبي . وكان صدر أجرا نفس المؤلف كتاب « الأئمة الأربعة » وهو كتاب يقع في نحو ألف صفحة يؤرجح لحياة أئمة العقه من حيث التكوين الجسمي والفكري لكل إمام كمعسكر إسلامي ، والمعروف بديانة التي بنا فيها وإلتره .

● « أوأان الشعر العربي » تأليف بردير نامل خانري صدر بترجمة وتصيق الأستاذ نور أسب عبد المنعم . .

● « لمحات من تاريخ الكتب والمكتبات » تأليف صد استار الطوحي ، وصدر عن دار الثقافة العربية ربة شهر .

● صدرت المجموعة الكاملة من شعر عبد المعطي حجازي بعنوان « كائنات ملكة الليل » .

● صدرت في القاهرة مجلة أدبية جديدة باسم : « المحر » وهي مجلة مستقلة لا تنتمي لاية هيئة و حزب أو مؤسسة ، ورئيس تحريرها هو « سري لعرب » شاعر مصري شاب يعمل معسداً في قسم اللغة العربية جامعة نهبا .

● مجموعة قصص قصيرة جديدة صدرت بحيت محبوس بعنوان « نحت فوق هسه لهم »

● عين الدكتور محمد رجب اليومي عينا لكلية اللغة العربية بمدينة المنصورة . والدكتور اليومي كاتب ممتاز وباحث جاد وعميق ، له مقالات متنوعة في « نوا احدة »

● أصدرت الدكتورة وشدة مهران كتابا قيميا عن « الواعية وأتجاهاتها في الشعر العربي المعاصر » .

● صدرت طعة جديدة من كتاب « شوقي ، إنا العصر والحضارة » للدكتور حلمي مروق .

● صدر العدد الأول من مجلة « النهضة الإسلامية » ، استقبلت الأوساط الإسلامية النجدة كإضافة جديدة للمجلات والمصنف الإسلامي ، تدبر تحرير المنظمة أحمد توقي مرور .

● عقد المؤتمر الأول بفسقة الإسلامية السنن بتنظمة جامعة عين شمس بالاهرة لمناقشة موضوع انحسار الإسلامية في مواجهة قضايا لغزو .

واشترك في المؤتمر الذي استمر أربعة أيام 30 من الفلاسفة والمفكرين والمهنيين بالحضرة الإسلامية من دول آسيا وأوروبا وأفريقيا من بينهم سائده من باكستان وأندونيسيا وفرنسا ولجيكيا وهولندا وسويسرا والولايات المتحدة ، كما شارك الأهر في اجتماعات المؤتمر .

وباسم المؤتمر درأه ، وعان من أسوءة لاسلامه وسببه ولإسلام وقسم استكبروحسه ، عذاب من علقه ولدين .

وقد حضر الجلسة الافتتاحية الدكتور أندري مرسى الأمين العام للاتحاد البرلي للجمعيات الفلسطينية والدكتور فريكا السكرسر الدسم لأكاديمية انصوم لملكه سحر .

الملكة العربية السعودية :

● أصدر اجمع المعوي برأطة للعالم الإسلامي بعكة المكرمة السان أسلي حور العاسوية والانماء . البها :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداء ، أما بعد :

نظر اجمع المعوي في دورته الأولى المنعقدة بعكة المكرمة قضية العاسوية وامتنجين ايها وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك ،

وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المظلة الحظيرة . وعالج ما كبت عنها من قديم وحسد ، وما شر من وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره

أعضاؤها وبعض أنطابها ، من مؤلفات ، ومن مقالات ، في المجلات التي تنطق باسمها .

و قد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كذبات ونصوص ما يلي :

1 - ان الماسونية منظمة سرية بحسب تنظيمها تدرية وتعلمه بحسب ظروف الزمان والمكان ، ولكن مبادئها الحقيقية اسي تقوم عليها هي سرية في جميع الاحوال محجوب عنها حتى على أعضائها الا خواص الخواص الذين يصون بالتخارب العديدة أي مراتبه علي فيها .

2 - انها تسي صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع شتات الارض على اساس طاهر للتوحيه هي المعقلن وهو الاحاء الانساني المزعوم من جميع الداحين في تنظيمها دون تمييز بين محض نفعه وانحس وانماها .

3 - انها تجتث الأشخاص انبها ممن يهين صميمهم الي تنظيمها بطريق لاعراء بالمعنة التخصيه على اساس ان كل أخ ماسوني مجتذ في عور كل أخ ماسوني آخر في أي بقعة من شتات الارض يسه في حاجاته واهدافه ومشكلاته ويؤيده في الاهداف اذا كان من ذوي الطموح السياسي ويعتد اذا وقع في مأرق من العارق ان كان على اساس معيونه في الحق واساطيل ظالما أو مظلوما وان كانه تسمى ذلك ظاهرا بانها تعينه على الحق لا الباطن ، وهذا عظم اقراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشراكات مادية ذات بال .

4 - ان النجول عنها يوم على ان من حداث بانتساب عضو جديد تحت مراسم واتكال رمزية اريابية لارهاب العضو اذا خالف تعليماتها والاراس التي تصدر اليه بطرق انشلال في الرية .

5 - ان الأعضاء لمفعلن يشكون أحرارا في ممارسة عبادتهم الدينية وتستعد من لوجيهم وتكلمهم في الحدود التي يصلحون لها ويقون في مراتب دنيا ، اما الملاحدة أو المسمدون للأحاد

مترقي مراتبهم تدريجيا في ضوء أنشادهم والامتحانات المتكررة للعضو على حسب اسماءهم لخدمة محظاتها ومبادئها الخطيرة .

6 - انها ذات اهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغيرات الخطيرة شفع وأصبع ظاهر او خفي .

7 - انها في اصحابها واساس تنظيمها يهودية المجنود ويهودية الادارة اسليا الماسونية السريسة ، صهيونية النشاط .

8 - انها في اهدافها الحقيقية ضد الاديان جميعا نهديهم بصورة عامة ويهدبهم الاسلام في نعرس مثالة بصورة خاصة .

9 - انها تحرص على احتبار الصتمين اليها من ذوي المكانة المالية او السياسية او الاجتهاد او العسية او أية مكانة يمكن ان تستغل نفوذا لأصحابها في مجتمعاتهم ولا يهمل انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ولذلك تحرص كل الفرص على ضم الملوك والرؤساء والوزراء وكبار موظفي الدولة ونحوهم .

10 - انها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى سريها وتحويلا للانظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الاسماء اذا لقيت مقدمه لاسم المصنوية في محيط ما وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة الاسد (اللبوز) - اروتاري التي غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخسة التي تنفذ في كليا مع قواعد الاسلام وتنفضه في كلة .

وقد تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العلمانية وبذلك استطاعت ان تسيطر على نشاطات كثر من المؤرلين في البلاد العربية وغيرها في موضوع بصره فستط .

● بدأت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بعكة المعركة الاتصالات مع كبار مفكري المسلمين امام حركة ثقافية في مختلف اصول .

● شهرية الفكر والثقافة

وتعتمد رابطة العالم الإسلامي ترجمه ما تحثه من دراسات إلى اللغات لحيه الأخرى .

● « شيوعية - خلاصة كل ضروب الكفر والموتيات وأشور وأهانت » . تحب هذا عنوان أصغر الباحث السعودي الكبير الأستاذ أحمد عبد الله عمار كتاب فيه عن الفكر الشيوعي ودوره في تحريك الشعوب وأثارة العنصر والاضطرابات في العالم .

كتب الباحث مقدمة الكتاب وهو في عراش امريض بأحد المششفيات السعودية . وبعد سافر في الخارج للعلاج . ثأل انه أن يقيه كل مكروه ويجعل بشعانه .

● صدر لديكتور علي الكتاني كتاب باللغة الإنجليزية بعنوان « الأتليات الإسلامية في العالم المعاصر » يقع في 500 صفحة .
استكور علي الكتاني يعمل اساذ بكلية البترول والمعادن بجامعة الظهران في المملكة العربية السعودية ويشر له منذ سنتين كتاب في محادين عمن لاسلام والمسلمين في العالم .

الدوحة :

● اعتد بالموحة المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسة البوية الذي يعد فاتحة احتفالات العالم الاسلامي بمقدم القرن الخامس عشر الهجري .
وتد استعدت دولة قطر لاستعاد هذا المؤتمر الذي يعد أضخم مؤتمر يعقد في أرضها . فوفرت له الدولة كافة الامكانيات المادية والبشرية والعنة والإعلامية بما تنفق وعظمة وخلال هذه المناسلة والاهداب المرجوة من مقدمه .

وشارك في هذا المؤتمر الكبير الذي استمر ستة أيام عدد من كبار الشخصيات الاسلامية العالمية ووزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية . . . وأكثر من مائتين وخمسين عالماً ومفكراً يمثلون المسلمين في أكثر من خمسين دولة وحيث اليهم الدعوة بصعبهم

وتعزم الرابطة اصدار دراسات دورية تحت عنوان - دعوة الحق - تعالج الموضوعات والنصايا في يعرض المسلمون أن يتقوا على وجهه التظو الاسلاميه منها

وحرص من اراد ان يراه على ان يظفر بمساركة علماء مسلمين في تحرير هذه الدراسات منه وسمت من ايديهم قلمه رؤوس الموضوعات منه فيها حسب التصديق الموضوعي حتى يستنى لاي حكم الاختيار من بينها .

كما طلت رابطة العالم الاسلامي - في هذا الخصوص - من العلماء أن يوافقوا بأية مقترحات لاصابة موضوعات اخرى يرون اهميتها .

شملت القائمة موضوعات عامة كالتخطيط للدعوة الإسلامية ومباحة الإسلام والعقل والباطنة في الدعوة الإسلامية والوجدانية وسجو الاسلام وحقوق المرأة وموضوعات اخرى تصل الى الحميم .

وفي الدراسات الخاصة حددت رابطة العالم الاسلامي اثنين وعشرين موضوعاً منها هم العنصر في القراءات والبعث الاسلامي في افريقيا وفي أوروبا وفي الصين وفي أمريكا ، وشملت الموضوعات الخاصة بعنصر التجارة والمعاملات في الربا ومضاربات والرهون والاعود والشركات والمستندات .

وشملت الرابطة أيضا من علماء المسلمين مرافاتها بدراسات في القرآن الكريم وآثره في اسعد الادبي وفي التفسير والمفسرين وتاريخ المصاحف ، وفي اسة السيرة وعلوم الحديث والرواية في الحديث الشريف وفي العبادات والدراسات اللغوية ولأماكن ذات التاريخ المؤثر في مجريات الشؤون الإسلامية .

وتصل الموضوعات المطلوب اعداد دراسات عنها الى 200 موضوع في مجملها . وقد اشملت أمانة الرابطة بمجامع البحوث الاسلامية واللغة العربية ومؤسسات علوم القرآن ، وإدارة البحوث الإسلامية لياهموا في هذه الدراسات .

وتضمن برنامج المؤتمر تنظيم عدد من المحاضرات العامة الناهة المفكرون المسلمون حول الاعلام الاسلامي في عهد النبو وواجب الاسلام الاسلامي في الوقت الحاضر والسيرة النبوية وواقع المسلمين ومدى اهتمام افريقيا والمغرب العربي بالسنة وموقع السنة في التشريع والحياة الاسلامية كما تضمن برنامج المؤتمر امساح معرض الكتاب والمحفوظات الاسلامية بدار الكتب بالدوحة .

العراق :

● افهم لي بغداد مؤخرًا معربين المخطوطات العربية . الذي نظمه اسمعيل الشافعي الاساسي العربي . وقد ضم المعرض (47) وثيقة فوثغرافية مخطوطات عربية محفوظة في مكتبة الاسكوريال في اسبانيا ، الى جانب الف وثائق عائلة وسعين مخطوطة عربية اخرى هي ما بقي من مخطوطات عربية في تلك المكتبة التي احرقها عام 1671 م ، والتي اثر الحريق بها على حوالي ٥٠٠ وحماسه مخطوطة عربية واجبة .

● المؤتمر السوري لاعلام الطفل الذي عقده في عراق اوصى بجمع « اللغة العربية الفصحى » الي بنهج النحوي في امر من اوصى من عمره . ووضعها في فواصلي خاصة بالطفل ، كما اشار المؤتمر الى ضرورة وضع فواصلي خاصة للكتاب بحرف ، عدلات امسعه ، بعض في اسمه بعرسه .

● صدرت عن وزارة الثقافة والعلوم العراقية للشاعر حميدة الصوي مجموعة شعرية جديدة احاد لها عنوان : « لحضور في زمان الغياب » تحتوي على 11 قصيدة في مثنى صفحة من الحجم المتوسط وهي : (قالت هجرم) ، (الاعمال القلدة) ، (في جزر التهيد) ، (كانه عن باقي .

● عن وزارة الشؤون الثقافية والعلوم العراقية صدرت مجموعة الاولى لشاعر موسمي « جمعة عيون » عربية .

الشخصية من قبل (للجنة التحضيرية للمؤتمر) دسي يرأسه لسع عبد الله ارحم ، الاسكوري مدير ادارة الشؤون الدينية والاوقاف في دولة قطر كما شارك في المؤتمر كبار المسؤولين والمفكرين في رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وناقش المؤتمر اكثر من سبعين بحثا في الفكر ابدني والاسلامي تركز على سبل مواجهة انتقادات المتحرقة التي يعادها خصوم ندين الاسلامي الحبيب وتقدم بهذه الابحاث عدد من المؤرخين العرب واساتذة الجامعات الاسلامية والمفكرين ورجال الصوي والعالمين في مجال الفقه الاسلامي واعضاء الاوقاف والمحاكم الشرعية والصحف التي تسمى بالقصبا والابحاث الحديثة . كما هدف المؤتمر الى دعم اتصالات بين العلماء العالمين في حقل السنة والسيرة النبوية وتعرف بعضهم البعض على مستوى الامة الاسلامية . وتقوية التضامن في مجال فهم والفكر الاسلامي . وتثبيت مكانة السنة في التشريع الاسلامي والحياة الاسلامية في مراجعة اشارات المتحرقة التي يعادها خصوم الاسلام .

وقد اكد المؤتمر في هذا المجال على الكف عن كنوز اثار الاسلام ومصادره في السيرة والسنة والعمل على احبائها وخراجها في لوب عصري يلق بمكانها وعوس الاعزاز بها والاستفادة منها لاجيالنا المسلمة .

وقد هدف المؤتمر كذلك من خلال الابحاث التي ناقشها ابي ابراز حبيب الهادي والعظمه والتدو في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم . وبه لتقديمها للمسلمين خاصة ولشريحة عامة . واستقبال القرن الخامس عشر الهجري بعمل اسلامي حماعي فكري يؤكد وحدة الامة الاسلامية وبعده اليها الثقة بمراسلها العالمية الخسدة واستعرف على الشخصية الاسلامية لدولة قطر والتعاون مع اجهزتها ومؤسساتها المحنفة بنصرة الدعوة الاسلامية عامة وخدمه السنة والسيرة خاصة .

الفهرس العام
لموضوعات السنة

20

من

دَعْوَةُ الْحَقِّ

الافتتاحية

الموضوع	الكتاب	العدد	الصفحة
1 - الطمأنينة	دعوة الحق	1	1
2 - عرش الوحدة	دعوة الحق	2 - 3	5
(3) - النعمان	دعوة الحق	4	1
(4) - نحن أمق	دعوة الحق	5	1
(5) - الفكر الاسلامي ولقدس	دعوة الحق	6 - 7	5
6 - رسايط الاسلام	دعوة الحق	8	1
(7) - الاعلام الاسلامي	دعوة الحق	9	1
(8) - يريدونه اتحادا ويريدوا اسلاما	دعوة الحق	10	1

الخطب والكمائن الملكية السامية

الخطب	العدد	الصفحة
1 - خطاب ملكي في الذكرى الثامنة عشرة لظهور	2 - 3	8
2 - خطاب العرش 3 مارس 1979	4	4
3 - خطاب ملكي في الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب	4	7
4 - خطاب ملكي في افتتاح المؤتمر العاشر بوزار خروجة الفول الاسلامي	6 - 7	11
5 - خطاب ملكي في حفل تدشين سد وادي المحالون	6 - 7	15
6 - الرسالة الملكية السامية إلى المؤتمر السابع لطعام المغرب	6 - 7	39
7 - كلمة ملكية بمناسبة الدروس الحسينية	8	5
8 - خطاب ملكي في الذكرى الخمسية لميلاده السعيد	8	8
9 - خطاب ملكي في اجتماع لجنة القدس	8	12
10 - الرسالة الملكية السامية إلى الحجاج المقاربة	9	4

دراسات إسلامية

الموضوع	المؤلف	العدد	الصفحة
1 - السلفية والتحليل التاريخي	محمد عيسى العبد	1	5
2 - مساهمة هاديه لطريف دجلة على الفكر الإسلامي المعاصر	محمد عيسى العبد	1	11
3 - مبادئ الإسلام في الأدب	أحمد المورقاني	1	42
4 - حمل فرش في مروي الإمام ورش 2	د. التهامي الراعي الهاشمي	1	52
5 - مساهمة لطفه لرسول الإسلام عليه السلام	عبد العزيز بن عبد الله	2 - 3	56
6 - الانتصاف الإسلامي	عبد العزيز بن عبد الله	4	9
7 - من حقائق الدعوة الإسلامية وأبطال حيويتها	عبد الله العبد	4	21
8 - قوة الفقه في العالم الإسلامي	محمد العربي العبد	4	26
9 - الإسلام وأمنه	عبد العزيز بن عبد الله	5	4
10 - الفقه في القرن الكريم	د. التهامي الراعي الهاشمي	4	2
11 - الطفولة في الحديث النبوي الشريف وعماه	عبد العزيز بن عبد الله	5	20
12 - منهج التربية الطفل في التشريع الإسلامي	محمد بن الأحقر بن	5	27
13 - منهجية الإسلام في رعاية الطفولة	محمد بن الأحقر بن	5	104
14 - إعلان لاسلام لحقوق الطفولة منذ 14 م	عبد العزيز بن عبد الله	5	10
15 - نظام الحكم في الإسلام	عبد العزيز بن عبد الله	6 - 7	68
16 - وظيفة المدرسة في المجتمع الإسلامي المعاصر	محمد بن عبد الله	6 - 7	78
17 - التغيير والتطوير في الإسلام 1	أحمد بن عبد الله	6 - 7	94
18 - حمل فرش في مروي الإمام ورش 3	د. التهامي الراعي الهاشمي	6 - 7	100
19 - منهج سيبويه	د. عبد الله بن الصديق	8	34
20 - الدفاع النبوي في السيرة الإسلامية	عبد العزيز بن عبد الله	8	39
21 - التغيير والتطوير في الإسلام 2	أحمد بن عبد الله	8	45
22 - حمل فرش في مروي الإمام ورش 4	د. التهامي الراعي الهاشمي	8	52
23 - دور الإسلام في حضارة الإنسانية	محمد بن عبد الله	8	57
24 - الإسلام	محمد بن عبد الله	9	10
25 - هل تعود البشرية إلى شريعة آباء	عبد العزيز بن عبد الله	9	5
26 - الرؤية المستقبلية الإسلامية 1	عبد العزيز بن عبد الله	9	54
27 - ماذا وراء الحجة النبوية التي تعرض بها عائدتنا الدينية ؟	محمد العربي العبد	9	59

دراسات مغربية

الصفحة	العدد	الكاتب	الموضوع
64	1	محمد المصطفى بن موسى	1 - الشاعر الزبير محمد بن موسى : دراساته
71	1	ج. أحمد بن سفيان	في شعره 8
76	1	محمد كمال شيان	2 - ذكرى 11 يناير 1944
90	1	الحسن الناهدي	3 - جولة تاريخية حول الدولة العظمى (2)
96	1	عبد الكريم المواتي	4 - كتاب فواصل اجمان وتأثر النشر المغربي
11	3 - 2	د. أحمد رمزي وزير	بالمدرسة المغربية الاندلسية (2)
20	3 - 2	محمد امكي اسدي	5 - مظاهر الثقافة لمغرب ما بعد الادارة وقبل
21	3 - 2	أحمد محيد بن حنون	المرابطيين (4)
24	3 - 2	محمد العربي الزكراوي	6 - معارك وفتوحات بقيادة المرش العربي لمحمد
27	3 - 2	محمد بن عبد الوهاب	7 - لماذا يدعى المغرب للدولة المغربية لربما ؟
34	3 - 2	د. أحمد بن ابراهيم بناسي	8 - نحاس والتاريخ
39	3 - 2	د. عبد الله الصبراني	9 - عبد المرش بمهومات الديني والوطني
50	3 - 2	د. محمد تقي الدين الهلالي	10 - مكان شهبان شاركت قواتهما في تحرير بلاد
63	3 - 2	عبد الرحمن الرياني	بمصر بعد سقوط المماليك في مصر
66	3 - 2	د. محمد حجي	والحق الثاني محمد الصحراني
72	3 - 2	عبد الحق الميربي	11 - عبد البقاء صاحب الجلالة أحمد الثاني
75	3 - 2	عبد القادر المصاوي	في امره الفراءات امرأته دمعون
84	3 - 2	عبد الله الحراري	12 - مسيرة الشيخ عبد الله المصاوي
87	3 - 2	حسن شاعبي	13 - التمسك بالكتاب والسنة في تاريخ ملوك المغرب
95	3 - 2	محمد العربي الشاوش	وبالجملة الحديثة
107	3 - 2	محمد العربي الهلالي	14 - الاصلية لغة المرش المغربي
114	3 - 2	محمد بن الطيبي العلوي	15 - مصادر التاريخ المغربي في المكتبات
119	3 - 2	الحاج أحمد معينو	16 - الاثر لغة المغربية من خلال خطه
			17 - أحداث جدي لمصر الذهبي في مصر والاعمال
			18 - من بلايخ الذكرى الثامنة عشرة لجلوس
			الحسن الثالث على المرش
			19 - تاريخ لادليم المغربية في عصر تحديث
			20 - حديث بنية
			21 - صدى المغرب في المغرب
			22 - المولى امرتحي ابن السلطان المولى اسماعيل
			الطبيبي
			23 - عن ادب المقاومة المغربية : تعلق على قصة بامو

الصفحة	العدد	الكاتب	الموضوع
			24 - كعاج ملوك الدولة العلوية من أجل وحده أملكه لمريسه
125	2 - 3	عبد الله ابن حصار	25 - محمد الخامس الرائد المحرر
129	2 - 3	يوسف الكاسي	26 - المميرة الخضراء في ضوء القراء والمثلة
134	2 - 3	محمد حمزة	27 - من اعلام الاندلس : القاضي أبو بكر بن العربي (16)
15	4	عبد اعزاز	28 - الداعية الشيخ عبد الله الهظلي
37	4	عبد هادي المافقة	29 - حياة الشيخ أحمد الجري : شيخ الجماعة بـ
49	4	عبد رحيم الكاسي	30 - مظهر الثقافة لغرب ما بعد الانارسة وقبل امراطين (5)
60	4	عبد كريم السواني	31 - اهمية الاحداث التاريخية في توجيه الريادة الوطنية
85	4	محمد حمادي المزيور	32 - اشاعر لورير محمد بن موسى : دراسته في شعره (9)
93	4	محمد امبارك الريسوي	33 - دور المرأة في تربية الطفل
38	5	عبد اعزاز	34 - الطفولة المغربية
56	5	د. أمينة لثوه	35 - دور العرش والامة في استكمال الوحدة الوطنية والمحافظة عليها (1)
62	6 - 7	حمدني مساء اعبيبي	36 - مساهمة المغرب في حركة الجهاد الحربي بعد طرد الموريسكوس من الاندلس
83	6 - 7	د. ارهم حركات	37 - اقدم عالم مغربي وصينا تراثه : أبو الربيع سليمان بن ميع السبي (1)
17	8	عبد اعزاز	38 - ملامح من حياة الفقيه المؤرخ : محمد بن أحمد المبيدي الكوسبي (1)
30	8	محمد عبد العزيز الدباغ	39 - الشيخ أبو الحسن : سيف التيسري
55	8	د. القادر الماقي	40 - الصحافة المغربية في الموسومة العرة لـ
67	8	زين العابدين الكاسي	41 - الشاعر ابو بكر محمد بن موسى : دراسته في شعره (10)
68	8	محمد العنتصر الريسوي	42 - الكشف عن الثقافة المغربية في عهد بني مرين
80	8	الحسن الشاهدي	43 - اقدم عالم ومفكر مريني : أبو الربيع سبي
	9	عبد اعزاز	44 - صفحات من تاريخ اسبند بن مولاي عبد الرحمن بن هشام العلوي
42	9	عبد القادر المديني	45 - ملامح من حياة الفقيه المؤرخ : محمد بن أحمد المدي الكاونسي (2)
67	9	محمد عبد العزيز الدباغ	

موضوعات عامة

الصفحة	العدد	الكاتب	الموضوع
22	1	د. عبد الله صبا	1 - العصفه العربية
29	1	محمد محي الدين الشربلي	2 - من وصفه بعد العصف من حلال كتاب
35	1	محمد المومني	البرقية الكبرى (2)
60	1	محمد حمادي العربي	3 - التدوة لاسلامية اربعة بالهبرون
73	1	محمد بن توي	4 - اسوية سرجه
81	1	د. انقادر اعافه	5 - رلاب في محلات
103	1	محمد بن توي	6 - مضجع قرون حديد
112	1	محمد الفارسي	7 - لمرامد نطقه بعرر برؤيه بعد رده
121	1	عبد الله بن رده	8 - اوليات (4)
			9 - الوجبات (767 - 781)
43	2	محمد محي الدين الشربلي	10 - الاهمية الاستراتيجية للمدن الواقعة شمالا
147	2	الدعوة الحق	على ساحلي بوعار جبل طارق
67	4	عبد الله احمراري	11 - بدوة عن الاساد عند الله كيون
77	4	الدعوة الحق	12 - بيوتيه في ذكره 1200
96	4	محمد الفارسي	13 - تدوة ابن خلدون
106	4	عبد القادر زمره	14 - اوليات (5)
114	4	محمد فهد عبد الطاهر	15 - الوجبات (782 - 800)
48	5	د. روبرت الكندي	16 - « لبنان العرب » في طيبة حديد
113	5	عبد القادر العافه	17 - لمرامد المظلم عن هؤلاء الاطمن
114	5	احمد عبد السلام اعالي	18 - اطفاله في المحجر
116	5	د. عبد الله العمرا	19 - هل يستطيع الكبار الكتابه للصغار ؟
			20 - مسح حقوق الطفل
71	5	محمد العربي الزكري	2 - من العث الدعوة الى رعاية الطفل ومثبات
79	5	احمد الناج	الالات من اذواج الاطمن تحصلها القديس
82	5	لدور بوموني	22 - اطفاله وتعلم اللغة العرسية
86	5	محمد عبد العزيز بوموني	2 - العصفه
93	5	محمد بن توي	24 - اطفاله والشباب
98	5	احمد عبد الله	25 - آراء ابن عرسو في تربية الطفل
100	5	محمد بوموني	26 - اكرموا اولادكم
107	5	وجيه بوموني	27 - مسؤولية الطفل
118	5	محمد حمادي العربي	28 - اطفاله اليوم وغدا
			29 - الكبر قلدود بصغير

مكتبة "دعوة الحق"

الصفحة	العدد	عرض وتقديم	الكاتب والمؤلف
86	1	أحمد بركي	1 - إيماننا الحضراء (ديوان شعر لأحمد عبد السلام البقالي)
139	2 - 3	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	2 - المولى اسماعيل بن الشريف (د. عبد الله انعم بكي)
142	2 - 3	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	3 - المغرب عبر التاريخ (د. إبراهيم جركات)
81	4	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	4 - الفرق في تحفة علماء المشرق للبلوي تدمق الحسن السالمج
90	6 - 7	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	5 - عه برائد بلعاصي ع. ب.
83	8	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	6 - من حاتم تاريخ القرويين (الحسن السالمج)
97	9	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	7 - الاعجاز لعدي لفران الكريم (د. عبد البرزاق نوفل)
27	8	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	8 - برنامج البحث في اللغة (د. تمام حسان)
80	9	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	9 - كتاب عدي عن المعروف (ب. ب. ب. ب. ب.)
84	9	د. محمد عبد العزيز الكفراوي	10 - الأدب العربي في المغرب الأقصى - ج 1 (محمد بن العباس القساج)

وصف

الصفحة	العدد	الكاتب	القصة
108	1	ليلى بوريبيد	1 - أمم وراش
113	5	أحمد عبد السلام البقالي	2 - مضمون والقوم

ديوان دعوة الحق

الصفحة	العدد	الاسم	الفصل
17	1	محمد الطوسي	1 - موبد نود
84	1	وحيد فهمي صلاح	2 - يعينك يا شعب السيرة صادق
101	1	يوسف الرافعي	3 - ألى الامام ابراهيم
105	1	محمد الوعدي	4 - زارع الاطباء
15	2	محمد الطوسي	5 - انقسم الاعظم
5	2 - 3	وحيد فهمي صلاح	6 - من غيرك المرجو للمحراب
61	2 - 3	احمد عبد اسلام القاسي	7 - ارض المؤمنين
80	2 - 3	عبد الكريم اوتاي	8 - تحفة ودية
93	2 - 3	رضا الله ابراهيم الاعلى	9 - لعين المظفر
103	2 - 3	محمد بن محمد العدي	10 - عيب الملاح
112	2 - 3	عبد الرحمن العلوي الدرجوي	11 - له همة ما كان في الناس منها
123	2 - 3	محمد بن عبد الله دي	12 - مولاي يا ملك البلاد تحية
46	4	محمد نوح دي	13 - هدى مشاعيا
46	4	عبد الله بلخير	14 - فعل من محبة : محمد رسول الله
89	4	محمد بن المهدي العلوي	15 - محبر الهندي
111	4	محمد بن محمد اعلمى	16 - يا طحفة العبداء
77	5	محمد بن محمد حمدي	17 - يا وصال الله
133	5	عبد الحق العويضي	18 - من اشعار الاعلى : رسالة التصرف
14	8	محمد بن محمد ش	19 - مراد في الرفع
28	8	محمد بن حكيمة	20 - طعنان الطاعة
43	8	عبد الواحد احريفي	21 - ما شاء العبد
66	8	محمد الحوي	22 - ذنب العرب
91	8	محمد بن محمد احمد	23 - يمينه الحبيب
108	8	حمد عبد السلام القاسي	24 - ليلة القدر
121	8	حمد عبد السلام القاسي	25 - يا عبيد الله
40	9	شهاب خنكسي	26 - طغرب الوحدة
53	9	وحيد فهمي صلاح	27 - ما اشته الامم يا دنا بحامينا
62	9	محمد الطوسي	28 - سيد المحزون
121	9	احمد عبد السلام القاسي	29 - عيب ارق الحكيمة

فهرس الكتاب

- 1 -

الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
د. أمينة اللبوة	1	5	36
د. إبراهيم حرك	2	0	8
د. محمد بنعبرون	1	11	7
احمد البورقادي	1	1944	42
احمد توكلي	1		86
د. احمد رمزي وزير	2	9	102
الادف والشؤون الاسلامية	3	2 - 3	1
احمد عبد السلام القلبي	1	6	25
	2	2 - 3	91
	3	5	64
	4	8	113
	5	8	108
احمد الطيب امين	1	8	121
احمد محمد حطاب	1	2 - 3	14
جاء احمد عبد	2	2 - 3	21
د. محمد بن	1	5	9
د. محمد بن	1	5	98
د. محمد بن	1	5	48
د. محمد بن	1	9	51
د. التهامي ابراهيم الهاشمي	1	1	52
	2	2 - 3	34
	3	5	12
	4	6 - 7	100
	5	4	52

الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
محمد بن عبد الله	1 - تعميم وتعميم اللغة العربية	5	9
2 -	التعمير والتطور في الإسلام - 1	6	94
	الإسلام والتطور - 2 -	8	45
3	مناخه حلول القرن 5 هـ . الرؤية		
	المسألة الإسلامية	9	14
الحسن الناهدي	1 - كتاب فواصل لجمال وتأثير النثر العربي		
	عصره العربية 117 هـ - 2	1	90
2 -	تاريخ الأقاليم العربية في عصر الحديث	2 - 3	87
3	الكشف عن الثقافة العربية في عهد بني مرين	8	80
محمد بن عبد الله	دور العرش والإمامة في استكمال الوحدة		
	ابوحنيفة ومحافظة عبيد	6	62
دعيا الله أبو دهيم الإيجري	1 -		
	عقود بعد ر محمد	2	93
دعيا الله أبو دهيم الإيجري	2 -		
	عقود بعد ر محمد	3	142
2 -	دعيا الله أبو دهيم الإيجري	4	81
3	دعيا الله أبو دهيم الإيجري	8	62
4	دعيا الله أبو دهيم الإيجري	9	80
دعيا الله أبو دهيم الإيجري	1 -		
	عقود بعد ر محمد	2	27
2	عقود بعد ر محمد	4	15
3	عقود بعد ر محمد	5	38
4	عقود بعد ر محمد	8	17

الصفحة	العدد	الموضوع	الاسم
19	0	أدم عالم مغربي وجيك ترائه . يو الربيع	5
101	1	سليمان بن مسيح أسيتي - 2 النبي الإمام المراسي قصيده	سليم المراسي
		— ث —	
28	8	طبيب الطفله بعيدة .	2
40	9	معرب روح مد - قصيدة -	ثبات جلكي
		— ص —	
20	5	الطغولة في الحديث النبوي الشريف وعشيه الإمام البخاري بها في صحيحه	1
97	8	الاعتبار العددي للفرمان الكريم عرسي وتقليد -	2
		— ع —	
125	2 - 3	كفاح ملوك الدولة العلوية من أجل وحدة الملكة المغربية	1
110	5	إعلان الإسلام لحقوق الطغولة منذ 14 غرد	2
72	2 - 3	الاشتراكية المغربية من خلال انعطاف الملكيه	1
03	5	من أثمار الاطمان " رسالة الحمر	2
03	8	العقاد ومبدأ مسؤوليه	1
63	2 - 3	الاسالة سمة العرش المغربي	1
74	8	مصطفى صادق الرافعي نظرات في مواضع تحت رايه لاسلام - 1	2
72	9	مصطفى صادق الرافعي نظرات في مواضع رأيه لاسلام - 2	3
112	2 - 3	ليه همه ما كانت في الساس مثله	1
49	4	جياة الشيخ أحمد الحديري شيخ الجماعة سبلا	1
103		وزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه في مؤتمر أبسطامول : امراض الملكية تعزير للرؤية المجسودة	1
		2 - افكر الاسلامي وتحديات القرن العشرين	2

الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
	المبادرات الخلافة لرسول الاسلام عليه	2	56
	لسلام من ارمه عمر بن	3	
	المعالم العربي معه نحو اعمال الزعم	9	46
	اعربيه شعريه	4	3
عبد الله بن	من دعا به الحق الى هداه	6	8
	مسيره فراءيه دائيه	9	12
عبد الله بن	عصحات مشرقه من تريح السطان مولاي	0	42
عبد القادر	عبد الرحمن بن هشام الطوسي	1	121
	الوجهيات 767 - 781	4	106
	الوجهيات 782 - 801	9	106
عبد القادر	مطلع عرب جديد	1	81
	احتفالات احمد المصور الذهبي	2	
	والاعين	2 - 3	75
	الداعية الشيخ عبد الله المطري		37
	اطالما في المهجر	5	53
	شيخ ابو جمال يوسف التليدي	8	55
عبد الكريم	مظاهر الشعاعية بعرب ما بعد الادارسة	1	96
	فلس المربطيس - 4 -	2 - 3	80
	معه وسا		
	مظاهر الشعاعية لعرب ما بعد الادارسة	3	
	وقيل المربطيس - 5 -	4	60
عبد الله بن	قص من ملحمة محمد رسول الله	4	56
عبد الله بن	تنته سيد		34
عبد الله الجوراني	من ملامح الذكرى الثامنة عشرة لجلوس	1	
	احمر الرائد في اعراض	2 - 3	84
	سيمويه في ذكره 1200	4	67
د. عبد الله الطيب	اعتقاد العربي	1	22
د. عبد الله المعزاني	مسيره الفتوح عمية ابيه	2 - 3	39
	من حقائق الدعوة الاسلامية والاطل حرمها	4	21
	صنع حقوق الطبع	5	66
عبد الله كنون	الامتداد الاسلامي	4	9
	المراة والاسلام	5	4
	كلمة الامام عبد الله كنون الامين العام	3	
	لرابطة علماء المغرب بمناسبة المؤتمر 17		
	نصحاء المغرب يوجد	6 - 7	41
	نظام الحكم في الاسلام	6 - 7	68

الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
محمد بن عبد الله بن جعفر	1 -	9	3
عبد الواحد بن عبد الله	2 -	8	43
	3 -	8	49
	4 -		
	5 -		
أحمد بن محمد بن أحمد	1 -	5	82
	2 -		
	3 -		
أحمد بن محمد بن أحمد	1 -	1	108
	2 -		
	3 -		
أحمد بن محمد بن أحمد	1 -	6	27
أحمد بن محمد بن أحمد	1 -	1	13
	2 -		
	3 -		
	4 -		
	5 -		
	6 -		
	7 -		
	8 -		
	9 -		
	10 -		
	11 -		
	12 -		
	13 -		
	14 -		
	15 -		
	16 -		
	17 -		
	18 -		
	19 -		
	20 -		
	21 -		
	22 -		
	23 -		
	24 -		
	25 -		
	26 -		
	27 -		
	28 -		
	29 -		
	30 -		
	31 -		
	32 -		
	33 -		
	34 -		
	35 -		
	36 -		
	37 -		
	38 -		
	39 -		
	40 -		
	41 -		
	42 -		
	43 -		
	44 -		
	45 -		
	46 -		
	47 -		
	48 -		
	49 -		
	50 -		
	51 -		
	52 -		
	53 -		
	54 -		
	55 -		
	56 -		
	57 -		
	58 -		
	59 -		
	60 -		
	61 -		
	62 -		
	63 -		
	64 -		
	65 -		
	66 -		
	67 -		
	68 -		
	69 -		
	70 -		
	71 -		
	72 -		
	73 -		
	74 -		
	75 -		
	76 -		
	77 -		
	78 -		
	79 -		
	80 -		
	81 -		
	82 -		
	83 -		
	84 -		
	85 -		
	86 -		
	87 -		
	88 -		
	89 -		
	90 -		
	91 -		
	92 -		
	93 -		
	94 -		
	95 -		
	96 -		
	97 -		
	98 -		
	99 -		
	100 -		

الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
محمد بن المهدي الطوسي	1 - فجر الهندي (قصيدة)	4	89
د. محمد تقي الدين الجلاي	1 - التمسك بالكتاب والسنة في تاريخ ملوك المغرب وتناجيه الحسنة	2 - 3	56
د. محمد حجازي	1 - مصادر التاريخ المغربي في المكتبات	2 - 3	66
محمد الطوسي	1 - مولد الفجر (قصيدة)	1	17
	2 - القسم الأعظم (قصيدة)	2 - 3	15
	3 - عذبي مشاعلنا (قصيدة)	4	46
	4 - منهجية الإسلام في رعاية الطفولة	5	104
	5 - ذبنا المغرب (قصيدة)	8	66
	6 - سيد المخازن (قصيدة)	9	
محمد حمادي العزيز	1 - التوعية التاريخية	1	60
	2 - أهمية الأحداث التاريخية في توجيه الريادة الوطنية	4	85
	3 - الكبير ندوة للصغير	5	118
محمد حمزة	1 - المسيرة الخضراء في ضوء الفراء والسنة	2 - 3	134
محمد عبد العزيز الدباع	1 - الطفل والبيئة	5	86
	2 - ملامح من حياة الفقيه المؤرخ محمد بن أحمد العبيدي الكاونسي - 1 -	8	30
	3 - ملامح من حياة الفقيه المؤرخ محمد بن أحمد العبيدي الكاونسي - 2 -	9	67
د. محمد عبد العزيز الكفراوي	1 - المؤلف اسماعيل بن الشريف - عرس -	2 - 3	139
محمد العراشي	1 - أوليات - 4 -	1	112
	2 - أوليات - 5 -	4	99
	3 - أوليات - 6 -	8	109
محمد العربي الخطابي	1 - في رحاب الحق : الإيمان	9	16
محمد العربي الزكاري	1 - مناقشة هادئة لنظريات دخيلة على الفكر الإسلامي المعاصر	1	11
	2 - عبد العرش بمقاييس الدين والوطن قطع الطريق على المتأمرين والمغامرين	2 - 3	24
	5 - من العتب الدعوة إلى رعاية الطفل .. ومئات الآلاف من أرواح الأطفال تحصد هذا القنابل	5	74
	6 - رسالة مفتوحة إلى المسلمين : ماذا وراء الحملة الشرسة التي تتعرض لها عقائدنا الدينية	9	59
محمد العربي الشاوش	1 - حديث سبحة	2 - 3	95
محمد العراشي الناصر	1 - الملقية والتطيل الماركسي	1	5
	2 - فتنة الفلسفة في العالم الإسلامي	4	26

الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
محمد العربي الهلالي	(1) - صدى المغرب في الشرق	2 - 3	107
	(2) - مسؤولية الطفولة	5	100
د. محمد كمال شبالة	(1) - جولة تاريخية حول : الدولة الفاطمية - 2	1	76
	(2) - نور الاسلام في الحضارة الانسانية	8	87
محمد يحيى الدين العشرقي	(1) - من اوصاف قضاة الاندلس من خلال كتاب : المرقبة الكبرى - 2	1	29
	(2) - الاهمية الاستراتيجية للعدن الواقعة شمالا على ساحلي بوغاز جبل طارق	2 - 3	43
	(3) - في ان رسالة المعلم رسالة انسانية بالطلع	8	23
محمد المكي الناصري	(1) - عملايا يدين المغرب للدولة العلوية الشريفة - كلمة -	2 - 3	20
محمد المتعصر الريسولي	(1) - الشاعر الوزير محمد بن موسى : دراسة في شعره - 8	1	84
	(2) - الشاعر الوزير محمد بن موسى : دراسة في شعره - 9	4	93
	(3) - الشاعر الوزير محمد بن موسى : دراسة في شعره - 10	8	68
محمد المنولسي	(1) - النواة الاسلامية الرابعة بالقيروان	1	35
	(2) - وظيفة المدرسة في المجتمع الاسلامي المعاصر	6 - 7	78
مصطفى ابو تبيدل	(1) - على هامش تاريخ القيروان - عرض وتقديم -	8	93
مصطفى الهمام	(1) - آراء ابن عرسون في تربية الطفل	5	93
- و -			
وجيه نهمي صلاح	(1) - يمينك يا شعب المسيرة صادق (قصيدة)	1	84
	(2) - من غيرك المرجو للمحارب (قصيدة)	2 - 3	31
	(3) - أطفالنا الميسوم وغدا	5	107
	(4) - ما شيه الامس يا دنيا يعاشرنا (قصيدة)	9	53
- ي -			
محمد الخامس الراشد المعجور	(1) -	2 - 3	129

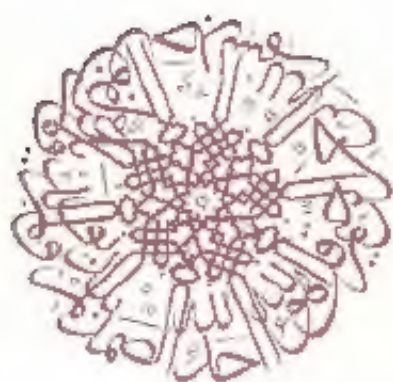


نَصْرُ اللَّهِ جَيْشُنَا

للشاعر الأستاذ أحمد عبد السلام البقاعي

نَصْرُ اللَّهِ جَيْشُنَا وَأَعَانُهُ
وَحَمَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَصَانَهُ
جَيْشُ (بدر) و(خندق) و(حنين)
أَيَّدَ اللَّهُ فِي الْوَعْدِ أَرْكَانَهُ
بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ لَمْ تَرَوْهَا
عَزَّزْتَهُ، وَأَلْهَبَتْ إِيْمَانَهُ
جُنْدُ الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ لَا يَخْذُلُونَ
شَوْقَ الْإِلَهِيَّةِ، سَيَحْيَاهُ
نَفْخُ اللَّهِ فِيهِ مِنْ رُوحٍ جَدِيدٍ
الْحَسَنُ الرِّضْوَى، وَقَوَى كِيَانَهُ
وَسَقَى الْمُعْتَدِينَ كَأْسَ الْمَنَآيَا
وَكَسَاهُمْ مَذَلَّةً وَاسْتِكَانَهُ
يَا جُنُودَ الْإِيْمَانِ أَنْتُمْ حِمَاةُ
الْحَقِّ، أَنْتُمْ حِفَاطُ هَذِي الْأَمَانَةِ
إِنْ قُتِلْتُمْ فَجَنَّةُ الْعُلْدِ مَشَتْوَا
كَمْ، وَفِيهَا لِلْعَبَائِرِيِّنَ مَكَانُهُ
أَوْحَيْيْتُمْ قَالِ الْمَجْدُ تَأْجُ سَيَعْلُو
أَبْدَأُ رَأْسَ مَنْ حَمَى أَوْطَانَهُ

1979 / 10 / 14



الفن : 5 دراهم